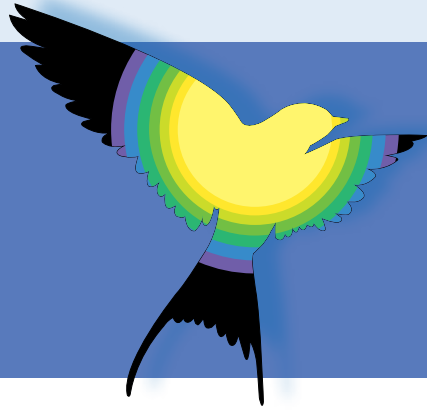




منتج قطري
QATARI
PRODUCT



الحرب تشتد بعد تعيين مجتبي مرشداً

- الدفاعات القطرية تتصدى لأكثر من 25 صاروخاً باليستياً ومسيّرة من إيران
- صاروخ على تركيا وقصف منشآت نفطية في البحرين والسعودية وقاعدة بالكويت
- ترامب ليس مسروراً بتعيين مجلس الخبراء مجتبي خامنئي مرشداً لإيران
- عون يتهم حزب الله بالسعي إلى سقوط الدولة لمصلحة طهران

التفاصيل صفحة 5.2، 13.10، 21.20

في العدد

07 | سوريا
اتفاق دمشق و«فسد» تقدم في الملف الإنساني لا العسكري



08 | حرب أوكرانيا تبتلع خطط بوتين لتطوير «الثالوث النووي»



17 | هجمات عمال باكستانيون يعانون من الفقر خلال رمضان

22 | متوجعات الموضة المحترمة إعادة تفسير الصيحات في صوف تتسع

24 | ثقافة

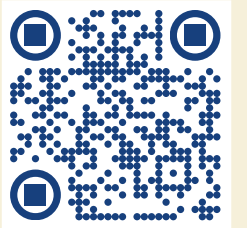


وليد الخالدي المؤرخ الذي أعاد كتابة تاريخ النكبة

26 | كتيب



برتراند بادني ما بعد القوة والحرب



الحدث

شهداء في غزة... وبن غفير يتفاخر بتسليح المستوطنين

إصابتها بإطلاق نار إسرائيلي، وفجر أمس، استشهاد فلسطينيان هما صحافية وطفل بقصف إسرائيلي استهدف خيام نازحين غرب النصيرات وسط القطاع، غداة استشهاد ثلاثة فلسطينيين بينهم مسعف، في قصف استهدف مواطنين غربي مدينة غزة وقالت حركة «حماس» في بيان باسم متحدث الحركة حازم قاسم، أمس، إن إسرائيل تستغل انشغال دول العالم بالعدوان على إيران ولبنان لـ«تصعيد مجازرها في قطاع غزة» وتشديد الحصار المفروض عليه. [التفاصيل ص. 7.6]

أنفسهم وعائلاتهم». من جهتها، أوضحت صحيفة هآرتس العبرية، أمس، أنه حتى تاريخ هذا القرار، كان يحق فقط لمن يسكنون في الأحياء الملاصقة للضفة الغربية المحتلة، الحصول على رخصة سلاح. أما في غزة فقد استشهاد الفلسطيني عماد فلفل (30 عاماً)، وأصيب اثنان آخران، بعد استهدافهم بصاروخ أطلقته مسيرة إسرائيلية في حي الزيتون جنوب شرقي المدينة. كما أفادت المصادر الطبية بوصول الفلسطينية رندة نصر الله أحمد البيوك (40 عاماً) إلى مستشفى ناصر بخانيونس إثر

في القدس المحتلة و1600 شارع وأكثر من 300 ألف مستوطن إضافي في المدينة، حمل السلاح. وادعى في منشور على منصة إكس، أن القرار «جزء من التوسع المستمر لإصلاح (قانون) الأسلحة النارية الذي أقوده... ويعد عنصراً مهماً في تعزيز الأمن الشخصي والقدرة على الاستجابة الأولية للحوادث الإرهابية والجريمة». وتذرع في الوقت نفسه بالعدوان الإسرائيلي في المنطقة، قائلاً إن القرار يأتي «في ظل الحرب (على إيران) وخلال شهر رمضان، إذ لسكان (مستوطني) القدس حق أساس في أن يحموا

القدس المحتلة، غزة - العربي الجديد
ديفا - نايف زيداني

يتمادي الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على الضفة الغربية والقدس المحتلتين وقطاع غزة، في ظل الحرب الإسرائيلية الأميركية على إيران، إذ بينما سقط ثلاثة شهداء فلسطينيين بقصف على مدينة غزة، أمس الاثنين، كان وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير يطلق العنان لتسليح 300 ألف مستوطن بالقدس. وأعلن بن غفير أنه بات «يحق» لسائكني 41 حياً استيطانياً



سياسة

الحدث

حرب إيران تتمدد

لا مؤشرات لوقف الاعتداءات على دول الخليج

الوجهة، حيفا، والسلفن. العربي الجديد
عشرة أيام مرت على بدء الحرب الإسرائيلية الأميركية على إيران، وما تبعها من اعتداءات إيرانية متواصلة على الدول الخليجية، وإطلاق الإحتلال عدواناً على لبنان، من دون أن تظهر في الأفق أي مؤشرات على وقف قريب لهذا الصراع، على الرغم من أن تداعياته تتوسع عالمياً وبادت تدبر لقلقا كبيرا، خصوصا لجهة الارتفاع الكبير في أسعار النفط والغاز، بل إن العطلات تشي بإمكانية توسعه كما حصل اسم الأشئن باعتراض أنظمة الدفاع التابعة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) صاروخاً باليستياً أطلق من إيران بعد دخوله الأجواء التركية، في ثاني حادثة من هذا النوع خلال خمسة أيام، وحدث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن أن أي هجوم تتعرض له قبرص هو هجوم على كل القارة الأوروبية. يتزامن ذلك مع تطور لافت في إيران باختيار



عشره أيام مرت على بدء الحرب الإسرائيلية الأميركية على إيران، وما تبعها من اعتداءات إيرانية متواصلة على الدول الخليجية، وإطلاق الإحتلال عدواناً على لبنان، من دون أن تظهر في الأفق أي مؤشرات على وقف قريب لهذا الصراع، على الرغم من أن تداعياته تتوسع عالمياً وبادت تدبر لقلقا كبيرا، خصوصا لجهة الارتفاع الكبير في أسعار النفط والغاز، بل إن العطلات تشي بإمكانية توسعه كما حصل اسم الأشئن باعتراض أنظمة الدفاع التابعة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) صاروخاً باليستياً أطلق من إيران بعد دخوله الأجواء التركية، في ثاني حادثة من هذا النوع خلال خمسة أيام، وحدث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن أن أي هجوم تتعرض له قبرص هو هجوم على كل القارة الأوروبية. يتزامن ذلك مع تطور لافت في إيران باختيار

إجراءات لحماية المسوؤولين

عززت أجهزة الامن الاسرائيلية الإجراءات الأمنية حول منزل رئيس الحكومة بيلابيت تلتياهو (الصورة)، في ظل الاعتقاد المتزايد بان ضي ذلك من خلال استخدام قسرات (يهدف الرصد والمراقبة)، كما حصل بعض الوزراء على مركبات مصفحة. جاء ذلك، بحسب ما اوردته القناة 124 الحربية مساء ما الاحد، بفارغ ملي عن المنظمة الامنية، بقرار من هيئة الهجوم على ايران، وتمزج جهاز «الثالكة»، لتعزيز وسائل الحماية حول عدد من كبار المسؤولين.



تقرير

في ظل الحرب

الاميركية اليرانية،

اختر مجلس خبراء

القيادة اليراني

مجتبه خامنئي،

نجل المرشد الراحل

علي خامنئي،

مرشداً جديدا

للبلاذ، في خيار

يوجه رسائله عدة

للخارج والداخل

في لحظة تشد

فيها الحملة

الاميركية الاسرائيلية

على ايران ويتحكم

فيها الحرس الثوري

بإدارة المشهد

والمواجهة

لا تبرز اي مؤشرات على إمكان وقف قريب للحرب على ايران والاعتداءات

على دول الخليج، بالتزامن مع اختيار خامنئي مرشداً لإيران،

ووسط مخاوف من تداعيات كبيرة على الاقتصاد العالمي

حرب إيران تتمدد

عشره أيام مرت على بدء الحرب الإسرائيلية الأميركية على إيران، وما تبعها من اعتداءات إيرانية متواصلة على الدول الخليجية، وإطلاق الإحتلال عدواناً على لبنان، من دون أن تظهر في الأفق أي مؤشرات على وقف قريب لهذا الصراع، على الرغم من أن تداعياته تتوسع عالمياً وبادت تدبر لقلقا كبيرا، خصوصا لجهة الارتفاع الكبير في أسعار النفط والغاز، بل إن العطلات تشي بإمكانية توسعه كما حصل اسم الأشئن باعتراض أنظمة الدفاع التابعة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) صاروخاً باليستياً أطلق من إيران بعد دخوله الأجواء التركية، في ثاني حادثة من هذا النوع خلال خمسة أيام، وحدث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن أن أي هجوم تتعرض له قبرص هو هجوم على كل القارة الأوروبية. يتزامن ذلك مع تطور لافت في إيران باختيار

عشره أيام مرت على بدء الحرب الإسرائيلية الأميركية على إيران، وما تبعها من اعتداءات إيرانية متواصلة على الدول الخليجية، وإطلاق الإحتلال عدواناً على لبنان، من دون أن تظهر في الأفق أي مؤشرات على وقف قريب لهذا الصراع، على الرغم من أن تداعياته تتوسع عالمياً وبادت تدبر لقلقا كبيرا، خصوصا لجهة الارتفاع الكبير في أسعار النفط والغاز، بل إن العطلات تشي بإمكانية توسعه كما حصل اسم الأشئن باعتراض أنظمة الدفاع التابعة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) صاروخاً باليستياً أطلق من إيران بعد دخوله الأجواء التركية، في ثاني حادثة من هذا النوع خلال خمسة أيام، وحدث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن أن أي هجوم تتعرض له قبرص هو هجوم على كل القارة الأوروبية. يتزامن ذلك مع تطور لافت في إيران باختيار



في موضع سقوط مفخوف إيراني وسط اسرائيل، 9 مارس 2026 (إيليا فيخوموڤيتش،مراسر برس)

احترام سيادة الدول ومبادئ القانون الدولي يمثل أساس الاستقرار في العلاقات الدولية. وقال وزير الحرب الأميركي بيت ميغنيت ماكرون أن أي هجوم تتعرض له قبرص المنضوية في الاتحاد الأوروبي هو هجوم على كل القارة، وذلك خلال زيارته إلى الجزيرة كما أعلن أن باريس تعدّ مع حلقاتها مهمة مستقلة «محفّز لردع روسيا لتأمين حركة الملاحة في مضيق هرمز ومرافقة السفن التي تجره بعد «نهاية المرحلة الأكثر سخونة من النزاع» ولغت إلى أن يبارس سترسل فرقاطتين إلى البحر الأحمر في إطار المهمة التي بدأها الاتحاد الأوروبي في العام 2024. ورد أمين

المجلس الأعلى للامن القومي في إيران على لاريجاني خلال إن تحقيق الأمن في مضيق هرمز «مستبعد»، طالما تواصلت الحرب. وقال في منشور على منصة إكس: «من المستبعد أن يتحقق أي أمن في مضيق هرمز في ظل نيران الحرب التي أشعلتها الولايات المتحدة وإسرائيل في المنطقة، لا سيما إذا كان ذلك بتصميم اطراف لم تكن مبيدة عن دعم هذه الحرب والإسهام في تاجيجها».

وقد حدثت ريكسة المفوضية الأوروبية الكاملة فون ديرلاين من أن أوروبا بدأت تتأثر بمواقفة، وتابع ترامب في حديث لشبكة «إي بي سي نيوز»، أن أي مرشد جديد «يتوجب عليه نيل الموافقة منا». مضيفاً: «إننا لم نوافق عليه، فإنه لن يبقى طويلاً». وفي مقابلة مع «تايمز أوف إسرائيل» بعد إعلان اختيار مجتبي خامنئي، اجتم ترامب نفوذاً خلف الكواليس بصفتة «حارس بوابة» والده، أي الرجل الذي يمر من خلاله كافة الملفات. وُلد مجتبي خامنئي في 8 سبتمبر/أيلول 1969، والتحق بالبحرزة العلمية في قم عام 1999 لإكمال دراسته الدينية. وخلال الفترة الأخيرة، أشارت وسائل إعلام عربية ومعارضة إلى أنه شخصية ذات نفوذ عميق داخل المؤسسات الأمنية والعسكرية في إيران، ما يعزز من احتمالية دعمه من قبل الأجهزة الأكثر ولاءاً للنظام. وفي شبابه شارك في الحرب العراقية الإيرانية، وتلقى مجتبي تعليمه على يد صحافتين دينيين في حوزات قم.

مجلس خبراء القيادة الإيرانية، وتلقف مجتبي تعليمه على يد صحافتين دينيين في حوزات قم. ومع الإصرار على المواجهة ومواصلة القتال حتى النهاية، وبحسب ما يقول ملطون، فإن مجتبي خيار مقصد أنخذ في لحظة صعبة، مرجح أن تخي مقابلة صرامة في إدارة المرحلة، سواء على صعيد المواجهة الخارجية أو في التعامل مع التحديات الداخلية إذا ما انتهت الحرب.

لا يعني اختيار مجلس خبراء القيادة مجتبي خامنئي مرشداً أعلى خلفاً لوالده علي خامنئي الذي قتل في أول أيام الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران (28 فبراير/شباط 2026)، فقط أن طهران تريد ترتيب أوضاعها سريعاً في ظل الحرب وإظهار أن مؤسسات الدولة أنها لا تزال تصك بزمام الأوضاع وأن هناك قديراً كافياً من التماسك داخل هرم السلطة، بل إن الغرار وينظر عدد من المراقبين والمحللين بوجه أيضاً رسائل للخارج مفادها بأن القيادة الإيرانية ماضية في النهج المتشدد وغير مستعدة لتقديم تنازلات تحت ضغط الحرب كما يذهب هؤلاء إلى اعتبار أن اختيار مجتبي خامنئي دوناً عن غيره من الأسماء التي كانت مطروحة مؤشراً على أن مراكز النفوذ الأساسية داخل النظام، وفي مقدمها المؤسسات الأمنية والعسكرية وخصوصاً الحرس الثوري تمسك بزمام القرار، مع الإصرار على المواجهة ومواصلة القتال حتى النهاية. وبحسب ما يقول ملطون، فإن مجتبي خيار مقصد أنخذ في لحظة صعبة، مرجح أن تخي مقابلة صرامة في إدارة المرحلة، سواء على صعيد المواجهة الخارجية أو في التعامل مع التحديات الداخلية إذا ما انتهت الحرب.

وأعلن مجلس خبراء القيادة الإيراني أمس حسيني خامنئي مرشداً جديداً للثورة الإسلامية والثالثا للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وذلك عقب اجتماع استثنائي عقده المجلس الأحد في ظل الظروف الأمنية والعسكرية الراهنة. وفقا للتلفزيون الإيراني، ومجتبي خامنئي (56 عاماً) الابن الثاني، والآخر إخراجاً في الشأن السياسي بين الأبناء الأربعة للمرشد الراحل علي خامنئي. ورغم أن نظام الحكم في إيران يرفض فكرة التوريث، لكن لا يوجد سن دستوري يمنع ذلك، وظل اسم مجتبي يتردد



في موضع سقوط مفخوف إيراني وسط اسرائيل، 9 مارس 2026 (إيليا فيخوموڤيتش،مراسر برس)

ابتداعيات حرب الشرق الأوسط مع ارتفاع أسعار الطاقة واستهداف دول منضوية في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، وقالت فون ديرلاين لسفراء الاتحاد الأوروبي قبيل اتصال ستريجه مع قادة من الشرق الأوسط: «شهدت جانباً نزاعاً إقليمياً. أصبح امتداد تداعياته واقعاً اليوم». وفي حين تطغى لغة الحرب، أعدت روسيا مشروع قرار لمجلس الأمن يدعو إلى إنهاء العمليات العسكرية في الشرق الأوسط، وفقاً لما ذكره مصدر لوكالة الأنباء الروسية الرسمية «تاس»، وتبخر مشروع القرار، الذي نشرته وسائل تاس تفاصيل عن، عن «القلق العميق إزاء التصعيد العسكري الحالي في الشرق الأوسط وخارجه، مبدياً حزنه للكسائر المأساوية في الأرواح خلال الأفعال القتالية المستمرة في المنطقة»، ويحث مشروع القرار «جميع الأطراف على الوقف الفوري لتشطيقها العسكرية والإمتناع عن أي تصعيد إضافي في الشرق الأوسط وخارجه». ويدعو مشروع القرار مجلس الأمن إلى تشجيع «جميع الأطراف المعنية بغوة على العودة إلى المفاوضات من دون السلاح والإجترار المقاد لسيادة الدول ووحدة أراضيها، ميدانياً. كان القصف



في موضع سقوط مفخوف إيراني وسط اسرائيل، 9 مارس 2026 (إيليا فيخوموڤيتش،مراسر برس)

في المقابل، كان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي يؤكد، في مؤتمر الصحافي الأسبوعي أمس، أن مستقبل إيران وحدها يقرهما الشعب الإيراني، وليس التصريحات أو الخططات التي يطرحها الأميركيون. وأكد بقائي أن الأولوية الأساسية لإيران في المرحلة الراهنة هي الدفاع عن النزال في مواجهة «العنوان الوحشي» -فانحلاً إن الخطاب العربي يسعى إلى «استقطاب» إيران عبر تصوير الإيرانيين «أمة شريرة لتبرير تهديدات صاروخية وستراتجيا صمدية إيران، ورضت الدفاعات الجوية الإيرانية أسس 15 صاروخاً باليستياً حيث تم تدبير 12 منها، مسلقت ثلاثة في البحر، كما تم رصد 18 طائرة مسيرة، حيث تم اعتراض 17 منها، بينما سقطت واحدة داخل أراضي الإمارات كما قالت وزارة الدفاع الإيرانية في بيان أمس إن حثت من أفراد القوات المسلحة قتلاً على أي تصعيد عمليات ضد إيران، كما نأج عن عطل فني، فيما دعا مندوب الإمارات لدى الأمم المتحدة في جنيف جمال الحرب طهران بعلاقات أفضل على حسن السور والإجترار المقاد لسيادة الدول ووحدة أراضيها، ميدانياً. كان القصف

دعم روسي جديد

اعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (الصورة) عبّ «دعم راسخ» لمجتبي خامنئي غداة انتخابه مرشداً أعلى لإيران، وقال بوتين في رسالته إلى المرشد الإيراني الجديد



صالحى لـ«العربي الجديد»: «إن اختصار مجتبي «يعني في هذه الظروف الإصرار على مواصلة نهج الإمام الشهيد الذي هو أيضاً تابع لنهج المرحل (أبي الله روح الله الموسوي الخميني)». وأضاف أن اختيار مجتبي خامنئي يشهد «امتداداً سياسياً قوية لأعداء البلاد، مفادها أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تتراجع قيد أنملة أمام الضغوط الخارجية، وثانياً لن تتنازل عن المصداق الأساسية للثورة الإسلامية». كما يقول وتابع صالحى أن المرشد الجديد «يتمتع بميزات الفقيه المطلوبة، إلى جانب نظريته السياسية، وعلاقاته وشبكته السياسية التي تربطه بالأطراف السياسية المختلفة من الإصلاحيين والمحافظين والنيابري المعتدل، ما يؤهله لقيادة إيران».

وقبول اختصار مجتبي الخميني مرشداً أعلى بمياعية سريعة في طهران، وترجيحاً من خلفاء إيران، وتعلّق أمين المجلس الأعلى للامن القومي الإيراني على لاريجاني في الأخر، بعد أربعة أيام من إعلان سيادة إيران وأمنها ووحدة أراضيها».

مصادرة املالك مغتربتي

اعلنت السلطات القضائية في إيران امس انها ستصادر املاك المغتربين الإيرانيين الذين «يتعاونون» مع اسرائيل والولايات المتحدة، وستعرض عليهم عقوبات، وافاد موقع «ميزان اونلاين» التابع للسلطة القضائية نقلاً عن مكتب النائب العام ان «الإيرانيين في الخارج الذين يصطفون إلى جانب العدو الصهيوني والمركزي الصهيوني ويراغبونه ويتعاونون معه سيواجهون مصادرة جميع املاكهم وغير ذلك من العقوبات القانونية بموجب القانون».

جندت السعودية، أمس، إدانتها الهجمات الإيرانية «الأممية»، وكبرت وزارة الخارجية في بيان: «إدانة المملكة العربية السعودية للقاطعة للاعتداءات الإيرانية الأممية ضد المملكة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعدد من الدول العربية فيه إعلان شركة «بانكو إنرجيز» التي تدير مصفاة النفط الحكومية الرئيسية في البحرين، أمس، حالة الغوة القاهره في عمليات المجموعة بعد استهداف جديد لإحدى وحداتها، وفق وكالة الأنباء البحرين. كما تسبب هجوم إيراني في حريق وأضرار مادية في مجمع المعامير النفطفي في البحرين، أمس، قبل السيطرة عليه لاحقاً من دون أي إصابات، بحسب ما افادت وكالة أنباء البحرين. وعلنت المنظمة أن هجوماً إيرانياً بمسيرات على جزيرة ستره أسفر عن إصابة 32 شخصاً ليل الأحد الأشئن، كما أعلنت وزارة الدفاع القطرية عن تعرض دولة قطر أمس لهجوم 17م صاروخاً باليستياً وست طائرات مسيرة من إيران، ونجحت القوات المسلحة القطرية في التصدي لها من دون تسجيل أي خسائر. وبلغ عدد المصابين منذ بداية الاعتداءات الإيرانية على قطر 16 مصاباً بينهم حالة خترة.

في المقابل، كان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي يؤكد، في مؤتمر الصحافي الأسبوعي أمس، أن مستقبل إيران وحدها يقرهما الشعب الإيراني، وليس التصريحات أو الخططات التي يطرحها الأميركيون. وأكد بقائي أن الأولوية الأساسية لإيران في المرحلة الراهنة هي الدفاع عن النزال في مواجهة «العنوان الوحشي» -فانحلاً إن الخطاب العربي يسعى إلى «استقطاب» إيران عبر تصوير الإيرانيين «أمة شريرة لتبرير تهديدات صاروخية وستراتجيا صمدية إيران، ورضت الدفاعات الجوية الإيرانية أسس 15 صاروخاً باليستياً حيث تم تدبير 12 منها، مسلقت ثلاثة في البحر، كما تم رصد 18 طائرة مسيرة، حيث تم اعتراض 17 منها، بينما سقطت واحدة داخل أراضي الإمارات كما قالت وزارة الدفاع الإيرانية في بيان أمس إن حثت من أفراد القوات المسلحة قتلاً على أي تصعيد عمليات ضد إيران، كما نأج عن عطل فني، فيما دعا مندوب الإمارات لدى الأمم المتحدة في جنيف جمال الحرب طهران بعلاقات أفضل على حسن السور والإجترار المقاد لسيادة الدول ووحدة أراضيها، ميدانياً. كان القصف

ليل الأحد الأشئن، التصدي لهجوم جديد بالصواريخ والمسيرات. فيما أعلن الحرس الثوري الإيراني في بيان أن قوته البحرية نفذت فجر أمس عملية هجومية استهدفت «قاعدة الغديري للمروحيات» في دولة الكويت وقال أمير الكويت مشعل الأحمد الجابر الصباح، في كلمة مصورة له أمس، إن «دولتنا تعرضت لاعتداء غاشم من دولة جارئة مسلمة نعدّها صديقة على الرغم من أننا لم نسجم باستخدام أراضيها أو أجوانها و سواحلنا في أي عمل عسكري ضدها، وابلغناها بذلك مراراً عبر قنواتنا الدبلوماسية»، مؤكداً «حق الكويت الكامل والأصيل في الدفاع عن نفسها بموجب المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة». وأضاف أن «الاعتداءات التي طاولت الدول الشقيقة هي اعتداءات على أمن منطقتنا بأسرها وتهديد مباشر لاستقرارها وسلامها وأن أمن دول مجلس التعاون كل لا يتجزأ وأي مساس بسيادة أي دولة عضو فيه هو مساس بامننا الجماعي».

جندت السعودية، أمس، إدانتها الهجمات الإيرانية «الأممية»، وكبرت وزارة الخارجية في بيان: «إدانة المملكة العربية السعودية للقاطعة للاعتداءات الإيرانية الأممية ضد المملكة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعدد من الدول العربية فيه إعلان شركة «بانكو إنرجيز» التي تدير مصفاة النفط الحكومية الرئيسية في البحرين، أمس، حالة الغوة القاهره في عمليات المجموعة بعد استهداف جديد لإحدى وحداتها، وفق وكالة الأنباء البحرين. كما تسبب هجوم إيراني في حريق وأضرار مادية في مجمع المعامير النفطفي في البحرين، أمس، قبل السيطرة عليه لاحقاً من دون أي إصابات، بحسب ما افادت وكالة أنباء البحرين. وعلنت المنظمة أن هجوماً إيرانياً بمسيرات على جزيرة ستره أسفر عن إصابة 32 شخصاً ليل الأحد الأشئن، كما أعلنت وزارة الدفاع القطرية عن تعرض دولة قطر أمس لهجوم 17م صاروخاً باليستياً وست طائرات مسيرة من إيران، ونجحت القوات المسلحة القطرية في التصدي لها من دون تسجيل أي خسائر. وبلغ عدد المصابين منذ بداية الاعتداءات الإيرانية على قطر 16 مصاباً بينهم حالة خترة.

في المقابل، كان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي يؤكد، في مؤتمر الصحافي الأسبوعي أمس، أن مستقبل إيران وحدها يقرهما الشعب الإيراني، وليس التصريحات أو الخططات التي يطرحها الأميركيون. وأكد بقائي أن الأولوية الأساسية لإيران في المرحلة الراهنة هي الدفاع عن النزال في مواجهة «العنوان الوحشي» -فانحلاً إن الخطاب العربي يسعى إلى «استقطاب» إيران عبر تصوير الإيرانيين «أمة شريرة لتبرير تهديدات صاروخية وستراتجيا صمدية إيران، ورضت الدفاعات الجوية الإيرانية أسس 15 صاروخاً باليستياً حيث تم تدبير 12 منها، مسلقت ثلاثة في البحر، كما تم رصد 18 طائرة مسيرة، حيث تم اعتراض 17 منها، بينما سقطت واحدة داخل أراضي الإمارات كما قالت وزارة الدفاع الإيرانية في بيان أمس إن حثت من أفراد القوات المسلحة قتلاً على أي تصعيد عمليات ضد إيران، كما نأج عن عطل فني، فيما دعا مندوب الإمارات لدى الأمم المتحدة في جنيف جمال الحرب طهران بعلاقات أفضل على حسن السور والإجترار المقاد لسيادة الدول ووحدة أراضيها، ميدانياً. كان القصف

جندت السعودية، أمس، إدانتها الهجمات الإيرانية «الأممية»، وكبرت وزارة الخارجية في بيان: «إدانة المملكة العربية السعودية للقاطعة للاعتداءات الإيرانية الأممية ضد المملكة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعدد من الدول العربية فيه إعلان شركة «بانكو إنرجيز» التي تدير مصفاة النفط الحكومية الرئيسية في البحرين، أمس، حالة الغوة القاهره في عمليات المجموعة بعد استهداف جديد لإحدى وحداتها، وفق وكالة الأنباء البحرين. كما تسبب هجوم إيراني في حريق وأضرار مادية في مجمع المعامير النفطفي في البحرين، أمس، قبل السيطرة عليه لاحقاً من دون أي إصابات، بحسب ما افادت وكالة أنباء البحرين. وعلنت المنظمة أن هجوماً إيرانياً بمسيرات على جزيرة ستره أسفر عن إصابة 32 شخصاً ليل الأحد الأشئن، كما أعلنت وزارة الدفاع القطرية عن تعرض دولة قطر أمس لهجوم 17م صاروخاً باليستياً وست طائرات مسيرة من إيران، ونجحت القوات المسلحة القطرية في التصدي لها من دون تسجيل أي خسائر. وبلغ عدد المصابين منذ بداية الاعتداءات الإيرانية على قطر 16 مصاباً بينهم حالة خترة.

في المقابل، كان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي يؤكد، في مؤتمر الصحافي الأسبوعي أمس، أن مستقبل إيران وحدها يقرهما الشعب الإيراني، وليس التصريحات أو الخططات التي يطرحها الأميركيون. وأكد بقائي أن الأولوية الأساسية لإيران في المرحلة الراهنة هي الدفاع عن النزال في مواجهة «العنوان الوحشي» -فانحلاً إن الخطاب العربي يسعى إلى «استقطاب» إيران عبر تصوير الإيرانيين «أمة شريرة لتبرير تهديدات صاروخية وستراتجيا صمدية إيران، ورضت الدفاعات الجوية الإيرانية أسس 15 صاروخاً باليستياً حيث تم تدبير 12 منها، مسلقت ثلاثة في البحر، كما تم رصد 18 طائرة مسيرة، حيث تم اعتراض 17 منها، بينما سقطت واحدة داخل أراضي الإمارات كما قالت وزارة الدفاع الإيرانية في بيان أمس إن حثت من أفراد القوات المسلحة قتلاً على أي تصعيد عمليات ضد إيران، كما نأج عن عطل فني، فيما دعا مندوب الإمارات لدى الأمم المتحدة في جنيف جمال الحرب طهران بعلاقات أفضل على حسن السور والإجترار المقاد لسيادة الدول ووحدة أراضيها، ميدانياً. كان القصف

^[1] «العربي الجديد، (رويتزر)

سياسة

قضية

إسرائيل تستثمر العدوان للتهرب من التزامات اتفاق وقف النار

حصّة غزة من حرب إيران

الأسباب وراء ذلك، مكتفياً بالتحريض على

حركة حماس بزعم أنها تستفيد من هذه المضاعف عبر الضراب. وبالتالي مع ذلك، يحضّر ملف القوة الدولية المقرّ نشرها في القطاع ضمن المرحلة الثانية، إن أعلنت إندونيسيا أنها قد تنسحب من مجلس السلام إذا ما

رأت فيه أنه لا يحقق طموحات وتطلعات الفلسطينيين. ويحضر ملف إعادة الإعمار بوصفه أحد الملفات التي تواجه الجمود مع إصرار نتنياهو على أن المرحلة الثانية أكبر، وقال مدير مركز عروبة للأبحاث الفلسطينية قبل تنفيذ أي عملية إعمار. ويبدو الواقع الحالي وحالة الجمود هو



أطفال شهداء في مدينة غزة، 9 مارس 2026 (مصر صالح/الناشونل)

يوسف ابو وطفة

دخل قطاع غزة منذ بداية الحرب الامريكية الإسرائيلية على إيران مرحلة من الجمود في ما يتعلق بتعقّد المرحلة الثانية من خطة الرئيس دونالد ترامب التي جرى التوصل إليها بموجب اتفاق شرم الشيخ، مع دخول وقف إطلاق النار حيزَ التنفيذ في 10 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وكأنّ هذا الجمود على «مزاج» رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو الذي يستثمر الحرب على إيران للتهرب من الالتزامات على الاحتلال بموجب اتفاق وقف النار.

ويرسخ الاحتلال منذ شهور استراتجية «الهدوء بالنار» عبر ما تقوم به من عمليات اغتيال طاولت قيادات في فصائل المقاومة وعناصر ميدانية، إلى جانب القصف اليومي الجوي والدفعي عدا عن عمليات التسمّف والرّحف البري، ويوم الأحد الماضي، قصف الاحتلال الإسرائيلي مجموعة فلسطينيين غربي مدينة غزة ما أدى لاستشهاد 5 فلسطينيين وإصابة عدد آخر، وهو ما يعكس استمرار الاحتلال في سياسته القائمة على القصف وتنفيذ الاعتقالات، في الوقت ذاته، ما تزال اللجنة الوطنية لإدارة غزة موجودة في العاصمة المصرية القاهرة وغير قادرة على الوصول إلى القطاع للقيام بمهامها الموكلة لها على الرغم من الترحيب الفصائلي بها من حركة حماس والسلطة الفلسطينية.

علاوة على ذلك يواصل الاحتلال الإسرائيلي التحكم في المعابر الحدودية للقطاع عبر استمرار إغلاق معبر رفح البري مع مصر منذ 1 مارس/آذار الماضي تحت ذريعة الواقع الأمني، إلى جانب الفتح المحدود لمعبر كرم أبو سالم التجاري، ويحكم الاحتلال في أعداد الشاحنات الواسلة للقطاع المحملة بالأسعادات والأصناع التجارية فيما يمنع وصول غاز الطهي والوقود من دون إبداء

تصعيد المجازر

قالت حركة حماس إن إسرائيل تستغل اشتغال دول العالم بالعدوان على إيران ولبثت لـتصعيد مجازرها في غزة،. جاء ذلك في بيان للمتحدّث باسم الحركة حازم قاسم، أوضح فيه أن إسرائيل «تركّبت مجازر مروعة يحقّف أهالي غزة، حيث قصفت أمس (الأحد) مجموعة من المدنيين قرب مدينة غزة، وقصفت فجرًا (الاثنين) خيام نازحين» وهدد قاسم ذلك «بتصعيد خطيرا وخرقا كبيرا لاتفاق وقف إطلاق النار»، ودعا الوسطاء إلى التحرك لوقف العدوان الإسرائيلي.

| رصد

بن غفير يطلق العنان لتسليح 300 ألف مستوطن بالقدس

إغلاق المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي لليوم العاشر

الجزء من التوسع المستمر لإصلاح (قانون) الأسلحة النارية الذي أقوده... وبعد عسكرة مهما في تعزيز الأمن الشخصي والقدرة على الاستجابة الأولية للحوادث الإرهابية والجريمة»، وتفاخر الوزير المتطرف بأنه «منذ توسيع إصلاح الأسلحة، حصل أكثر من 240 ألف مواطن (مستوطن) بالفعل على رخصة سلاح شخصية، وهو رقم غير مسجوق... وأنا أنادي سكان القدس (المستوطنين) الأهوياء واحصلوا على رخصة سلاح، سلاح منقذ للحياة»، وتذرع في الوقت نفسه بالعدوان الإسرائيلي في المنطقة، قائلًا إن القرار يأتي «في ظل الحرب (إيران) وخلال شهر رمضان، إن إسكان (مستوطني) القدس حق أساس في أن يحموا أنفسهم وعائلاتهم»، ويحسب، صحيفة ذا تايمز أوف إسرائيل، نضخ الأحياء الأربعة، وجميعها يهودية، إلى إحصاء هار شوف ويغفغات شأؤول ونيفي يعقوب وحيل، في ضواحي القدس، كمناطق يحق للمستوطنين فيها الحصول على ترخيص للأسلحة. من جهتها أوضحت صحيفة هاريس العبرية، أمس، أنه حتى تاريخ هذا القرار، كان يحق فقط لمن يسكنون في الأحياء الملاصقة للضفة الغربية المحتلة، الحصول على رخصة سلاح، وفق هذا المعيار، أي معيار «سكنهم في الأحياء اليهودية»، وأطرد بين غفير سياسة تسليح الإسرائيليين، بمن فيهم مستوطنون في الضفة الغربية المحتلة، في نهاية عام 2023 بعد اندلاع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، كما شكّل العام الماضي، وحدة شرطية من عشرات المستوطنين في الداخل المحتل عام 1948 والقدس. وخلال العام



بن غفير خلال توزيع ارساء على مستوطنين، 17 أكتوبر 2023 (صالح/فاهلا/فرانس برس)

أحمد الطناني: إسرائيلي راهنت على سياسة المعاملة لكسب الوقت

سليمان بشارات: الاحتلال يبقي الملفات مفتوحة بلا حلول

الاتفاق على سياسة المعاملة لكسب الوقت، مستفيدة من اشتغال الوسطاء والولايات المتحدة بتفاصيل الوضع داخل القطاع، وحرصهم على الحفاظ على بنود الاتفاق ولفت إلى أن هذه المقاربة قامت على انتفاخ لحظة يتحوّل فيها الاهتمام الدولي إلى لحظة يتحوّل فيها الاهتمام الدولي إلى اثار الحرب في القطاع، وهو ما تحقق فعليا مع اندلاع الحرب مع إيران. ويبيّن أن إسرائيل تعمل في هذا السياق على تثبيت وقائع ميدانية جديدة داخل غزة، بما يتيح إعادة تشكيل معادلات السيطرة تدريجياً من دون الانزلاق إلى استئناف الحرب الشاملة، مع الإبقاء على حالة اشتباك منخفضة الوتيرة، ولفت إلى أن استمرار هذه السياسة قد يجوّل الإجراءات الحالية، مع مرور الوقت، إلى حقائق ميدانية دائمة، خصوصاً إذا استمرّ اشتغال المجتمع الدولي بالمواجهة الإقليمية، مشيراً إلى أن استمرار العمليات العسكرية المحدودة، إلى جانب سياسات التسمف وإعادة تشكيل الجغرافيا الأمنية، والتحكّم في المعابر والمساعادت، يؤدي تدريجياً إلى تكريس واقع ميداني جديد داخل القطاع.

إلى ذلك، رأى المحلل والمختص في الشأن الإسرائيلي سليمان بشارات، أن الاستراتيجية الإسرائيلية في التعامل مع الملفات الإقليمية، بما فيها القضية الفلسطينية، تقوم أساساً على إبقاء هذه الملفات مفتوحة من دون الوصول إلى حلول نهائية أو تسويات متكتمة. وقال بشارات لـ«العربي الجديد» إن هذه المقاربة تخدم إسرائيل على مستويين؛ الأول يتمثل في إبقاء السردية الإسرائيلية القائمة على أن إسرائيل مهددة باستمرار، وهو ما يسهم في تعزيز تماسك الجبهة الداخلية الإسرائيلية، أما المستوى الثاني فيتعلق بالحفاظ على حالة التعاطف والدعم الدولي، وخصوصاً من الولايات المتحدة، تحت ذريعة تلبية الاحتياجات الأمنية الإسرائيلية. وفقاً للمختص في الشأن الإسرائيلي.

وأضاف إنّ هذا النهج يفسر حرص إسرائيل على عدم إنضاج أي مرحلة سياسية أو إدارية مستقرة في قطاع غزة، والبقاء على حالة من عدم اكتمال الحلول والترتيبات المتعلقة بالقطاع، بما يضمن استمرار السيطرة والتحكّم في مسار الأحداث، وأشار إلى أن إسرائيل تعمل بالتوازي على تثبيت واقع ميداني جديد ينطلق منه مشروعها في المرحلة المقبلة، موضحاً أن هذا الواقع يقوم أساساً على تعزيز السيطرة الإسرائيلية على الأرض الفلسطينية، تمهيداً للتوسع في نطاق الجغرافيا المحيطة، ولفّغ إلى أن تحقيق هذا الهدف يتطلب، من وجهة النظر الإسرائيلية، ترسيخ شبكة استعمارية استيطانية على الأرض الفلسطينية في المقام الأول، ويبيّن أن هذه السياسة ظهرت بوضوح في الضفة الغربية منذ توقيع اتفاقية أوسلو، إذ عملت إسرائيل تدريجياً على توسيع شبكة الاستيطان وتفتيت البنية الجغرافية والديمقراطية الفلسطينية، ما أدى إلى تقيؤص إمكانية تشكل كيان فلسطيني متصل جغرافياً، وأضاف أن إسرائيل تسعى إلى تطبيق كريات ذاتها في هذه السياسات تمهد، في المنطقتان ذاتها في القطاع مع قطاع غزة. وأكد بشارات أن هذه السياسات تمهد، في الرؤية الإسرائيلية، لإحكام السيطرة على الأرض الفلسطينية، وتعزيز مفهوم «الدولة اليهودية» مع إبقاء الفلسطينيين في موقع الأقلية داخلها، من دون السماح بقيام كيان سياسي فلسطيني مستقل.

| تقرير

الحدث



شاعر كردستان، 20 يناير 2026 (الصبيح صديقي/ويزار)

أميركا تصنف «إخوان» السودان منظمة إرهابية اجنبية

الخطوط. ايمن إبراهيم

الأحد، عدداً من الأعيان المدنية بمدينة كوستي، من بينها داخلية طلاب القوّس التي تضمّ عدداً كبيراً من الطلاب، مما أدى لإصابة سبعة طلاب بعضهم في حالة خطيرة، كما تسبب القصف في تدمير أجزاء واسعة من مباني السكن الطلابي وإثارة حالة من الهلع. بدوره، ذكر الاتحاد العام للطلاب السودانيين بولاية النيل الأبيض، في بيان، أمس الاثنين، أن الهجوم استهدف المجمع السكني لطلاب جامعة الإمام المهدي عبر طائرة مسيّرة، «في سلوك إجرامي جبان يؤكّد مرة أخرى استهتار هذه المليشيات بجياة المدنيين وطلاب العلم»، من جهتها، أقرت الإدارة المدنية، التابعة للدعم السريع، بولاية جنوب دارفور، في بيان، أمس الاثنين، بأن مسيرةً تابعة للجيش السوداني قصفت سوق موقف الجنينة بمدينة نبالا، عاصمة ولاية جنوب دارفور، مساء الأحد، مما أدى لقتل عشرة مواطنين وإصابة سبعة آخرين، إضافة إلى إلحاق أضرار جسيمة بممتلكات التجار في السوق. وقال مصدر عسكري لـ«العربي الجديد»، إن الجيش السوداني شنّ الأحد، غارات بالطائرات المسيّرة طاولت مدينة الضعيف، عاصمة ولاية شرق دارفور، الخاصة بسيطرة الدعم السريع، مستهدفاً سوقاً للوقود، ومواقع لتخزين الأسلحة والذخيرة وسط الأحياء السكنية. في هذا الصدد، استنكر تحالف السودان التأسيسي (تحالف سياسي عسكري الموالي للدعم السريع للغارات على الضعيف من جانبها، أعلنت الحركة الشعبية شمال جناح عبد العزيز الحلو، المتحالفة مع الدعم السريع، عن مقتل 17 مدنيّاً في قصف نفذه الجيش السوداني بطائرة مسيّرة على سوق منطقة مندرى في مدينة جلد بولاية جنوب كردفان.

شرفاً غريب

«داعش» يهاجم جنوب النيجر
تبنى تنظيم داعش تنفيذ الهجوم الذي وقع في مدينة تاهوا، جنوب غربي النيجر، قرب الحدود مع نيجيريا. وسمع دوي إطلاق نار كثيف وانفجارات ليل الأحد، الاثنين، قبل أن يعود الهدوء، وفق ما أفاد سكان محليون. وقال أحد سكان تاهوا لوكالة فرانس برس «وصل مهاجمون مجهولون على دراجات نارية، مشيراً إلى أن «تبادل إطلاق النار كان من جهة مطار المدينة ومركزها»، وقال مواطن آخر للوكالة نفسها: «عاد الهدوء، ولم نعد نسمع دوي إطلاق نار». ولم تتوفر أي إحصائيات عن عدد الضحايا.

(فرانس برس)

اليابان تشر صواريخ بعيدة المدى



كشف كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني، مينورو كيهارا (الصورة)، أمس الاثنين، أن طوكيو ستعدّ لنشر أول دفعة من صواريخها بعيدة المدى المسطورة محلياً، مع وصول منصات إطلاقها إلى معسكر للجيش، وأوضح في صورايج «تايب-12» صحافية أن صورايج «تايب-12» المسطورة (الرض بحر) سيجرى نشرها في معسكر كينجوجو بمحافظة كوماموتو جنوب غربي اليابان بحلول نهاية شهر مارس/ آذار الحالي.

(سوشيتو برس)

التخابات كولومبية تكزّن الأقسام في مجلس الشيوخ

أظهرت النتائج الأولية لانتخابات مجلس الشيوخ الكولومبي، مساء الأحد، احتفاظ الكتلة اليسارية التي يتنمى إليها الرئيس غوستافو بيترو بمكانتها قوة هيمنة، ولكن مع استمرار انقسام الكونغرس، وقاد حزب بيترو، الحلق التاريخي، بنحو 25 مقعداً من أصل 103 مقاعد، فيما نال «المركز الديمقراطي» اليميني 17 مقعداً، وحصل الحزب الليبرالي على نحو 13 مقعداً، والأغلبية المطلقة تتشكل من 52 مقعداً لتعمير القوانين دون تحالفات.

(فرانس برس)

ضربة أميركية تستهدف قاربا شرقي المحيط الهادئ

استهدفت ضربة أميركية، مساء الأحد، قاربا «إشراك» في عمليات تهريب مخدرات، في شرق المحيط الهادئ، وأسفرت عن مقتل ستة رجال. وقال الجنرال فرنسيس دونوفان، قائد القيادة الجوية الأميركية على منصة إكس: «أكدت المعلومات الاستخباراتية أن القارب كان يعبر على طول طرق تهريب المخدرات المعروفة في شرق المحيط الهادئ وكان منخرطاً في عمليات تهريب مخدرات».

(فرانس برس)

ميزر يتراجع في انتخابات ألمانية



أظهرت استطلاعات الخروج من مراكز الاقتراع، مساء الأحد، تفوق حزب الخضر الألماني على حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحافظ بزعماعة فرديريتش ميزر (الصورة) في انتخابات ولاية بافاريا فورتمبيرج (جنوب غرب)، في تكتسة للمنتسقل قبل الانتخابات المبكرة هذا العام، وصوّت نحو 32% من الناخبين لحزب الخضر، في حين حصل «الاتحاد الديمقراطي المسيحي» نحو 30%، ونال حزب «العديل من أجل ألمانيا» اليميني المتطرف 18%، وهو ضعف ما حصل عليه في انتخابات 2021.

(فرانس برس)

بين الحدود السورية العريقة»، في المقابل، رأى مدير مؤسسة «أرد بلا حدود»، كانار عولية الدعم الكامل لم تتكلم بعد «سبب مواقف مستمدة من دمشق»، مضيفاً أن «هناك خطوات لم تتخذ حتى اللحظة فالحصار ما يزال مفروضاً على مدينة كوباني (عين العرب)، ولم يتم إطلاق الأسرى والمعتقلين وختان النشء»، ولا تعلم سبب المغاطلة من قبل دمشق»، وأشار هوژان، السديري جنوب الحسكة، إلى أن «تفعل دوائر المعتقلين لدى قوات «قسد»، وإن الوضع سيئي في الحسكة والقامشلي ومعهد التهريب و عاومواد والدرباسية والمالكلي، وعمليات التهريب ما تزال مستمرة عبر الاتفاقات ناقصة ولم تتكتمل.

الجوانب الأمنية والعسكرية»، موضحاً أن «قوات الأمن العام التابعة للحكومة لا تنزل حتى اللحظة إلى الشارع في الحسكة إلا بسيور الاتفاقات»، وعمليات الاعتقال والاعتقال مستمرة، كما أشار إلى أن «قوات قسد قامت بتعفيض أغلب المؤسسات الحكومية، وحقول النفط»، مضيفاً: «الدخول إلى الحسكة من مدينة الحسكة يتم عن طريق التهريب»، وقال الأبعد، الموجود في منطقة قسوراً من القبائل الكردية العود إلى الحسكة المعتقلين لدى قوات «قسد»، وإن الوضع سيئي في الحسكة والقامشلي ومعهد التهريب و عاومواد والدرباسية والمالكلي، وعمليات التهريب ما تزال مستمرة عبر الاتفاقات قسد تحاول فرض امر واقع خصوصاً في

مع «قسد»، أحمد الهالي، إن هذه هي الدفعة الأولى، وستكون هناك دفعات أخرى لعودة ناجحي عميرين إلى منازلهم. وتولي الحكومة السورية ملف المعتقلين اهتماماً كبيراً، بحسب المبعوث الرئاسي المتابعة تنفيذ الاتفاق مع «قسد»، العميد زياد العائش، والذي نقلت عنه وسائل إعلام محلية الأحد الماضي قوله إن الفريق الرئاسي يعمل على إعداد قوائم بأسماء المعتقلين في سجون «قسد»، وفي السابق، أعلنت إدارة منظمة رأس العين في محافظة الحسكة أنها بدأت أمس الاثنين العمل على جمع بيانات المعتقلين لدى «قسد»، وإعداد قوائم اسمية تتضمن الاسم الثلاثي للمعتقل، ومكان الاعتقال، وتاريخه، بهدف متابعة الحالات وتوثيقها بدقة. ويبدو أن الطرفين يحاول حل الملفات الإنسانية المتعلقة بالمهجّرين والمعتقلين، ودمج المؤسسات الخدمية والإدارية قبل حسم مصير الجناحين العسكري والأمني وهما الأكثر تعقيداً وتشابكاً. فعدم التوصل إلى تفاهات أكثر للصمود قد يفخر الموقف بريته، ويبعد الأوضاع في شمال شرقي سورية إلى مربع التصعيد والتوتر، وتعليق الملف الإنساني الذي استعصى على الحلول في السنوات الفاتحة، إذ نقلت، أمس الاثنين، صحيفة الشرق الأوسط، وهي العسكرية، منقطة جيل الحسكة شرق بلدة بيتا جنوب نابلس، إلى جانب إقامة بؤرة الإبراهيمي في محافظة الحسكة، في حديث مع «العربي الجديد»، إن الاتفاق «سيبر يطمع شديد» وخمسون حافلة أرسلتها الحكومة السورية من ضمن 400 عائلة مهجرة من محافظة الحسكة إلى منازلهم في قرين بريف حلب الشمالي الغربي، بعد سنوات من إقامتهم في مراكز وإرياف محافظة الحسكة، وفي مرز الإيواء المحققة، ونقلت شكايات التي تزحوا منها». وأشار إلى أن «قوات قسد تحاول فرض امر واقع خصوصاً في

اتفاق دمشق و«قسد».. تقدم في الملف الإنساني لا العسكري

يتقدم تنفيذ الاتفاق بين دمشق والقوات السورية

الاتفاق بين دمشق والحرم الإبراهيمي
و«قسد» في الملفات الإنسانية، خصوصاً إعادة المهجرين إلى مناطقهم، في حين تبقى الملفات الأمنية بلا مقاربات واضحة لحلها

دمشق. محمد ايمن

تحضر الملفات الإنسانية أكثر في واجهة مشهد تنفيذ الاتفاق بين دمشق والقوات سوريا الديمقراطية («قسد)، بهدف دمجها والمؤسسات التابعة لها في الدولة، بينما ما تزال الملفات الأكثر حساسية، وهي العسكرية والأمنية، بلا مقاربات واضحة، ما يعكس ربما استمرار الخلاف على الأليات، وشهد ملف المهجرين تدفقاً على الأليات، وتهدد مدينة نابلس، ومطاره مركزية فلسطينية في منطقة جبل الحسكة شرق بلدة بيتا جنوب نابلس، إلى جانب إقامة بؤرة الإبراهيمي في أراضي الفلسطينيين الواقعة بين قرتي اللين الشرقية جنوب نابلس وسايوف شرق سفليت، إلى ذلك اعتقل الاحتلال عدداً من الفلسطينيين، بينهم عشرة من محافظة من محافظة الخليل، وثلاثة من محافظة نابلس، وأربعة من محافظة بيت لحم، وثلاثة من محافظة القدس، وخمسة من محافظة قلقيلية.

سياسة

تسببت حرب أوكرانيا بتقويض خط الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لتطوير «الثالوث النووي»، إذ ادعى قطع العلاقات مع المطورين والشركات الأوكرانية إلى خسائر فادحة في التكنولوجيا والكوادر البشرية في روسيا، كما أن العقوبات الأميركية والغربية عموماً تعقد عملية إيجاد بدائل للمكونات المستوردة لتصنيع الأسلحة

خطط بوتين تتعرقه

حرب أوكرانيا تبتلع تطوير «الثالوث النووي»

- انشغال روسيا بتكثيف إنتاج أسلحة الحرب وتطويرها يحدّ من تركيزها على الصواريخ بعيدة المدى**
- من غير المرجح إنتاج أعداد كبيرة من صاروخ «أوريشنيك» لصعوبة الحصول على بعض المكونات الإلكترونية من الخارج**



صاروخ «إيرس» حثلك عرض عسكري في موسكو، 7 مايو 2023 (Getty)

كولهافت . **سامر الياس**

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في 22 فبراير/ شباط الماضي، إن تطوير روسيا قواها النووية أصبح الآن «الوية مطلقة» بعد انتهاء صلاحية معاهدة «نحو سترات» بينها وبين الولايات المتحدة في 5 فبراير الماضي وأضاف بوتين، في رسالة مصورة في اليوم التالي عن الوطن، أن تطوير «الثالوث النووي» الذي «يضمن أمن روسيا ويكفل الردع الاستراتيجي الفعال وتوازن القوى في العالم يبقى أولوية مطلقة». وتطلق مصطلح «الثالوث النووي» على القوات الاستراتيجية من الصواريخ بعيدة المدى وعالية الدقة، التي تستطيع حمل رؤوس نووية، والقادرة على تنفيذ مهمات الردع الاستراتيجي الشامل وتشكل أساساً من الصواريخ أرض أرض بعيدة المدى لأكثر من 5 آلاف كيلومتر، وصواريخ «الباير» التي تطلق من السفن والغواصات النووية، وكذلك من الطائرات القادرة على حمل صواريخ برؤوس نووية.

لكن بدا أن تطوير «الثالوث النووي» لا يسير حسب المخططات الموضوعة سابقاً، وهو ما كشفته البيانات الصادرة عن مسؤولين في وزارة الدفاع الروسية. ومن غير المستبعد أن تطوير «الثالوث النووي» لم يشكّل وزارة الدفاع الروسية. ومن غير المستبعد أن تطوير «الثالوث النووي» لم يشكّل «الوية مطلقة» في السنوات الماضية، كما قال بوتين، وأن انشغال روسيا بإنتاج الأسلحة الضرورية للحرب في أوكرانيا وتطويرها بعدها قليلاً عن التركيز على الصواريخ بعيدة المدى وهو حالة طبيعية لمحركة تحتاج إلى ديابات ونقلات جنود ومدافع ومسترات، فيما تتكفل الصواريخ الروسية والكورية الشمالية بمهمة توجيه أي ضربات ضرورية لمواقع في أوكرانيا. كما أن توقف تحديث «الثالوث النووي» يعود في جزء منه إلى عجز روسيا عن توفير بعض المكونات الغربية الدقيقة اللازمة لصنع الصواريخ والطائرات الاستراتيجية. وأقرت الحكومة الروسية في العام 2017 برنامج تسليح ضخم لمدة عشرة أعوام، مع التركيز على تطوير أنظمة الردع النووي والأسلحة الدقيقة، خاصة في مجال استخدام المكونات الذكبة ذات الدقة العالية في صواريخ أرض أرض، وتلك المحمولة على القاذفات أو الغواصات وأشار بوتين، في اجتماع موسع لوزارة الدفاع الروسية، في ديسمبر/ كانون الأول 2018، إلى أن حصّة الأسلحة الحديثة في «الثالوث النووي» وصلت إلى 82%، بارتفاعاً من نحو 37% في 2012. ولأحقا توالت بيانات وزارة الدفاع عن رفح نسبة الأسلحة الحديثة في «الثالوث الوي»، ومنذ 2022 قادت القوات الصاروخية الاستراتيجية، بحسب نشاطا الحديث في شكل واضح، وبحسب قائد القوات الصاروخية الاستراتيجية، الفريق أول سيرغي كاراكاييف، فقد شكّلت الأسلحة الحديثة 88% من إجمالي ترسانة القوات الصاروخية الاستراتيجية الروسية بنهاية 2024، وهي ذات النسبة في نهاية 2023. وفي حين أعلنت وزارة الدفاع، العام الماضي، دخول صواريخ «إيرس» الحديثة في «الثالوث الوي»، ومنذ 2022 قادت القوات الصاروخية الاستراتيجية، الفريق أول سيرغي كاراكاييف، فقد شكّلت الأسلحة الحديثة 88% من إجمالي ترسانة القوات الصاروخية الاستراتيجية الروسية بنهاية 2024، وهي ذات النسبة في نهاية 2023. وفي حين أعلنت وزارة الدفاع، العام الماضي، دخول صواريخ «إيرس» الحديثة في «الثالوث الوي»، ومنذ 2022 قادت القوات الصاروخية الاستراتيجية، الفريق أول سيرغي كاراكاييف، فقد شكّلت الأسلحة الحديثة 88% من إجمالي ترسانة القوات الصاروخية الاستراتيجية الروسية بنهاية 2024، وهي ذات النسبة في نهاية 2023. وفي حين أعلنت وزارة الدفاع، العام الماضي، دخول صواريخ «إيرس» الحديثة في «الثالوث الوي»، ومنذ 2022 قادت القوات الصاروخية الاستراتيجية، الفريق أول سيرغي كاراكاييف، فقد شكّلت

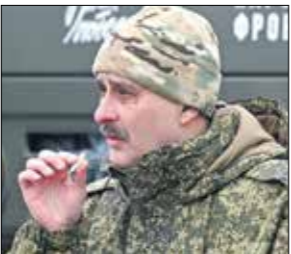
الأسلحة الحديثة 88% من إجمالي ترسانة القوات الصاروخية الاستراتيجية الروسية بنهاية 2024، وهي ذات النسبة في نهاية 2023. وفي حين أعلنت وزارة الدفاع، العام الماضي، دخول صواريخ «إيرس» الحديثة في «الثالوث الوي»، ومنذ 2022 قادت القوات الصاروخية الاستراتيجية، الفريق أول سيرغي كاراكاييف، فقد شكّلت

الأسلحة الحديثة 88% من إجمالي ترسانة القوات الصاروخية الاستراتيجية الروسية بنهاية 2024، وهي ذات النسبة في نهاية 2023. وفي حين أعلنت وزارة الدفاع، العام الماضي، دخول صواريخ «إيرس» الحديثة في «الثالوث الوي»، ومنذ 2022 قادت القوات الصاروخية الاستراتيجية، الفريق أول سيرغي كاراكاييف، فقد شكّلت

الأسلحة الحديثة 88% من إجمالي ترسانة القوات الصاروخية الاستراتيجية الروسية بنهاية 2024، وهي ذات النسبة في نهاية 2023. وفي حين أعلنت وزارة الدفاع، العام الماضي، دخول صواريخ «إيرس» الحديثة في «الثالوث الوي»، ومنذ 2022 قادت القوات الصاروخية الاستراتيجية، الفريق أول سيرغي كاراكاييف، فقد شكّلت



شددت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين (الصورة)، أمس الاثنين، في مؤتمر لسفراء الاتحاد الأوروبي، على أن التكتل سيقف دائماً إلى جانب أوكرانيا في صراعها مع روسيا، بغض النظر عن الأزمات في مواقع أخرى. وأضافت فون ديرلاين أن الاتحاد الأوروبي سيهيّ بالتزامات بشأن تمويل أوكرانيا، وأضافت أنه «سنظل نافع عن التنام القائم على القواعد الذي ساعدنا في بنائه مع حلفائنا ونحافظ عليه».



أعلنت وزارة الدفاع الروسية في تقريرها اليومي، أمس الاثنين، أن وحدات من مجموعة قوات «الجنوب» سيطرت على بلدة غلوبوبوكا الواقعة في دونيتسك، شرقي أوكرانيا. وأكد التقرير أن ثوران القوات الروسية أصابت مواقع للبيئة التحتية للمطاقة التي يستخدمها الجيش الأوكراني، ومواقع للتخمين لإطلاق المسمّرات، إضافة إلى نقاط انتشار التشكيلات الجيش الأوكراني، وأسقطت منظومات الدفاع الجوي الروسية قتالين عدة.



أعلن رئيس الوزراء الجري فيكتور أوربان (الصورة)، أمس الاثنين، أنه وجّه إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين، دعوة لإعادة النظر في قرارات الاتحاد الأوروبي بشأن العقوبات المفروضة على قطاع الطاقة في روسيا (بضمّ لوجانسك ودونيتسك في شرق أوكرانيا)، قطع خطوط صواريخ «إيرس» وسدّتها الأوكرانيون جميع الممرات مع روسيا، ومنذ ذلك الحين، تعجز موسكو عن إدخال «سارمات» إلى الترسانة الصاروخية، وفي 19 مايو/ أيار 2018، أعلن

بوتين، في اجتماع عسكري في سوتشي، أن صواريخ «سارمات» الباليستية من الجيل التالي ستدخل الخدمة في العام 2020.

وتكمن قوة صاروخ «سارمات» الباليستي العابر للقارات في قدرته على الوصول إلى هدفه عبر مسار غير متوقع للعدو، ما يجعله قادراً على تخفي أنظمة الدفاع الجوي الحالية، وتجهّز الصاروخ بنظام اختراق دفاعي صاروخي، ويمكنه حمل أكثر من 12 رأساً نووياً، ويجاوز وزنه مع الراس النووي 110 أطنان، وتواجه الشركات المشاركة في إنتاج «سارمات» مشاكل مالية وتصنيعية، لا سيما فيما يتعلق بالحركات، وأدى قطع العلاقات مع المطورين والشركات الأوكرانية إلى خسائر فادحة في مجال التكنولوجيا والكوادر البشرية. واضطر القائمون بعملية تطوير «سارمات» إلى البدء من الصفر، ما أسفر عن أخطاء وإعاقات محالات وتخرّبات مستمرة. وحتى الآن، لم يؤكّد سوى نجاح عملية إطلاق واحدة لصاروخ «سارمات»، فيما فشلت محاولات أخرى، ضمنها محاولة إطلاق في موقع بلبستيسك التجريبي بمنطقة أرخانغيلسك شمال موسكو. وبعد ذلك نقلت الاختبارات على ما يبدو إلى قاعدة القوات الصاروخية الاستراتيجية في باسني بمنطقة أوريخبورغ. وفي نوفمبر/ تشرين الثاني 2025، جرت عملية إطلاق فاشلة أخرى هناك، ولا يتخصر تحديدت قوات الصواريخ الاستراتيجية عند هذا الحد، ويجري استبدال أنظمة صواريخ «توبول-ام»، تدريجياً بصواريخ «إيرس»، وكان أبرز ما تم إنجازه في هذا العام 2025 هو تجهيز النهائي لفرقة كوزيلسك بهذه الأنظمة الصاروخية المتّعة في الصوامع الأولى من فرقة تاتيشيف بنسخة «إيرس»، وفي العام الماضي أيضاً، أُعيد تجهيز الفوج الأوّل من فرقة تاتيشيف بنسخة «إيرس»، وتمّ استبدالها في العام الماضي وعموماً، لا تؤثر هذه العملية على النسب الواردة في تقارير تحديث القوات النووية، نظراً لأن تطوير «توبول-ام» اكتمل في أوائل تسعينيات القرن الماضي، وليس خلال الحقبة السوفييتية.

وفي ظلّ العجز عن تحديث الصواريخ بعيدة المدى، روّجت روسيا لتطوير صواريخ «أوريشنيك» فرط الصوتي متوسط المدى، والذي جُرب في ظروف القتال ضد أوكرانيا مرتين في نوفمبر/ 2024 ويناير/ كانون الثاني 2026. وفي أغسطس/ آب الماضي، أعلن بوتين دخول النسخة الأولى من صواريخ «أوريشنيك» الخدمة. وفي

بيروت . **ريتا الجفّال**

أدخلت إسرائيل في عوانها الأخير على لبنان الفئاق ضمن دائرة استهدافاتها برغم ملاحقة ومهاجمة عناصر من الحرس الثوري الإيراني، وأعداء كثيرة حياة المدنيين والمنازحين الذين لجأوا بأعداد كبيرة إلى هذه المواقع السياحية، بوصفها الأكثر أمناً لهم، بعدما هجروا من بيوتهم. واستهدفت إسرائيل فجر أول من أمس الأحد، غرفة في فندق «إرمادا» في منطقة الروشة، في بيروت، بصاروخ وجّه مباشرة إلى أحد الغرف داخل الفندق، ما أسفر عن سقوط أربعة شهداء، وذلك بعدما نفذت ضربة مشابهة في فندق «كومفورث» في منطقة الحازمية شرقي العاصمة، يوم الأربعاء الماضي.

ودفعت هذه الهجمات الأجهزة للمخاتبة الرسمية والنقابات المعنية والمؤسسات السياحية إلى اتخاذ جملة إجراءات وتدابير رقابية من أجل حماية الفنادق والمقيمين فيها وتشديد التدقيق في هويات التوّاء. في الإطار، يقول نقيب أصحاب الفنادق في لبنان، جبار الأشقر، «العربي

هيضت مؤشرات بورصات الخليج باستثناء عُمان خلال تداولات، أمس الاثنين، رغم ارتفاع أسعار النفط العالمية، مع استمرار موجة البيع في الأسواق الإقليمية وسط حالة من الحذر بين المستثمرين على خلفية تصاعد الحرب في المنطقة وتأثيرها المحتمل على تدفقات الحشورة والطاقة العالمية، ما يدفع كثيراً من المتعاملين إلى تقليص مراكزهم في الأسهم واختار السوق وقفرت العقود الإجلة لتخف برزت «موسيدون» ومن المخطط ببناء أربع غواصات لحمل هذه الطوربيدات وحيّ حين أطلقت الحاشية خاباروفسك، التي استغرق بناؤها 11 عاماً، في نوفمبر 2025، بدأ بناء أوريخبورغ في العام نفسه، لكن لا يكون هناك طوربيدات «موسيدون» لتحميلها عليها. خلال السنوات القليلة المقبلة، ورغم التحرج في التحديث، تمك روسيا ترسانة ضخمة للاستخدام في «الثالوث النووي»، ووفقاً لتقرير معهد استوكهولم الدولي لأبحاث السلام، الصادر في يناير 2025، فإنه كان لدى روسيا 592 صاروخاً استراتيجياً في الخدمة، بينها 333 أرضياً، بما في ذلك 206 صواريخ من طراز «إيرس» (يحمل كل منها أربعة رؤوس حربية تزن 250 كيلو طن، بالإضافة إلى ذلك، تمتلك روسيا 78 صاروخاً من طراز «توبول-إم»)، و34 من طراز «أفانغارد» الجديد، و34 صاروخاً من طراز «فوبوغودا» التي دخلت الخدمة منذ العام 1983. وحسب المعهد، تضم القوات النووية البحرية الروسية 12 غواصة استراتيجية قادرة على حمل 192 صاروخاً وبالإضافة إلى ذلك، تمتلك موسكو أسطولاً من قاذفات القنابل الاستراتيجية من طراز «تي يو 95» (52 واحدة) و«تي يو 160» (15) واحدة) ومنذ احتلال شبه جزيرة القرم، في مارس/ آذار 2014، وتوتر العلاقات مع الحلف شمال الأطلسي (ناتو)، تمارس روسيا بحسب وكالة بلومبرج الأميركية، ونقلت الوكالة عن الرئيس مايا ألكشف، والرئيس الأفيك، والعرب الخفية، منبج ومكاتب بلومبرج الأميركية، ونقلت الوكالة عن مسؤولين في وزارة الدفاع الروسية، وفي العام 2018، كشف بوتين للعالم عن تطوير الأسلحة التي لا تغلظها معاهدة «نحو سترات»، مثل الصاروخ المجهّز «أوريفيستينسك» طويل المدى، والطوربيد النووي «موسيدون»، وتسعى روسيا عبر نشر البيانات حول تحديث «الثالوث النووي» إلى إظهار الحزمة الاستراتيجية التي تتمتع بها.

وبإضافة إلى الرسائل للبحار، يندرج استعراض القوة النووية في إطار رفع الوعد المعنوية للروس وتعزيز ثقّهم بالضرر على أوكرانيا والغرب، انطلاقاً من أنه لا يمكن همّ قوة نووية تحث ترسانتها النووية باستمرار عبر تزويدها بانتظمة إطلاق حديثة. ومن الواضح أن نشر الأسلحة الجديدة مثل «أوريشنيك» و«موسيدون» و«بوريفيستينك» يطغى على العجز عن إتمام تحديث «الثالوث النووي»، ولكن الأهم أن هذه الأسلحة الجديدة يمكن أن تفي بالغرض المطلوب منها سياسياً في هذه المرحلة، وهو ترديد أوروبا أنها يمكن أن تصعب أجزء واسعة منها ضمن دائرة نفوذ روسيا في ظلّ عهد «نورونو» الذي تدفع إدارة بوتين دخول النسخة الأولى من صواريخ «أوريشنيك» الخدمة. وفي

الجديد»، إن الفئاق تتخذ أساساً إجراءات وتدابير رقابية، فهناك تطبيق موصول مباشرة مع جهاز الأمن العام، للتدقيق في الهويات، فكل شخص يدخل الفندق ويبرد حجز غرفة فيه، يبرز هويته، أو جواز سفره، ويخدر مدة إقامته، وهذه المستندات ترسل إلى الأمن العام، علماً أنه مؤخراً هناك فئاق تقوم بإرسال هذه المستندات أيضاً إلى مختبرات الجيش. ويشير الأشقر إلى أننا كفئاق لا يمكننا تمييز الجوازات أو الهويات المروّرة، علماً أن هناك أشخاصاً تكون لديهم جوازات سفر ثانية أيضاً يمكن أن يستخدموها، أما إذا كان هناك فندق معين علم مثلاً أن الأشخاص الذين يربدون حجز غرفة هم إيرانيون فهنا المسؤوليّة تقع على إدارة الفندق، ولكن هناك أسئلة عدة من تحصل على إجابات عنها، ولا سيما أن التحقيقات تبدأ فور حصول الحادث، وتكون سريعة، من ناحية ثانية، بلغت الأشقر إلى أنه لا أرقام محددة بعدد المنازحين الذين يجيئون في الفئاق أو لجأوا إليها، باعتبار أن الغالبية تحجز لوميون أو ثلاثة أو أربعة، إلى حين إيجاد شقة يستأجرونها وينتقلون للسكن فيها، مشيراً إلى أنه لا شك

تدابير مشددة في فنادق لبنان

إن أعداد المنازحين أكبر مما كان الوضع عليه إبان الحرب الإسرائيلية عام 2023، مع توسع الاعتداءات والاندزات الإخلاء، ولكن من الصعب إحصاء عدد الموجودين في الفئاق. ويشير الأشقر إلى أن ما حصل طبعاً يؤثر في القطاع الفندقي، فعندما حصل استهداف الفندق في الروشة، الناس شعرت بالخوف والهلع وعادرت المكان، وتكرار مثل هذه الاستهدافات سيكون له تأثيراته، ولكننا بدورنا نبتذل كل الجهود الممكنة ونقوم بكل التدابير.

على صعيد متصل، يقول صاحب منتج سياحي في منطقة جونية، قضاء كسروان، «العربي الجديد»، إننا «اتخذنا منذ بدء العدوان إجراءات إدارية وأمنية جديدة، من أجل حماية القاطنين وللمجتم، فهذه العدو لا يمائذ له ولا قوانين دولية ولا اتفاقات ولا أخلاق، ولا ضمير، والأهم من أحد برده، وبالتالي، فهو مستعد لا يقلق عشرات المدنيين، نساء وأطفالاً، فهو مستعد لأن يقتل واعتقال عنصر من حزب الله أو من الحرس الثوري أو من هذا المحور، وهو أمر يدفعنا إلى التشدد أكثر عند استقبال أي نازح للأسف».

وتزايد المخاطر الأمنية، وتباطؤ أنشطة الشحن، وتراجع المخزونات الاستراتيجية، وتخزينات صندوق النقد الدولي بشأن التضخم العالمي، وبحث مجموعة السبع الإفراج عن احتياطات النفط الطارئة.

هذه الصدمة ترجمتها الأسواق التي شهدت أسس قفزة قياسية في سعر النفط التي ارتفع بنسبة 27% خلال فترة قصيرة ليصل إلى 120 دولاراً قبل أن يتراجع إلى 100 دولار، وهو أعلى مستوى منذ 2022، ومن المتوقع استمرار النخس مع استمرار هجوم إيران على الخليج، وإغلاق مضيق هرمز الذي يمر عبره نحو 20% من إمدادات الطاقة، وهناك تقديرات بوصول سعر النفط إلى 200 دولار في حال طول أمد الحرب. هذه الصدمة ستكون لها نتائج خطيرة على الدول المستوردة لمشتقات الطاقة مثل البنزين والسولار والغاز والمازوت. مصر في مقدمة المتضررين من القفزة، حيث إن تكلفة وارداتها من مشتقات الطاقة تجاوزت 21 مليار دولار في 2025، ومن المتوقع زيادة التكلفة العام الجاري مع توقف ضخ الغاز الإسرائيلي، فقد قررت دولة الاحتلال إغلاق حقول إنتاج الغاز في شرق المتوسط خوفاً من استهدافها من إيران. وهذا الاحتمال بات أقوى مع استهداف هجمات إسرائيل المنشآت الحيوية في إيران الآن، والعراق وتونس واليمن والمغرب والسودان وسورية والجزائر والبحرين ولبنان وفلسطين من أسعار النفط والغاز، حيث إن تلك القفزات تغذي موجة تضخم جديدة للأسعار، بما فيها أسعار الوقود والأغذية، وهو ما يضغط على كلفة المعيشة وأسواق الصرف والعملات والمركز المالية، وقد يدفع حكوماتها نحو زيادة أسعار الوقود وفتاير الكهرباء، والياه ومددا والتوسع في الاقتراض، وهو أمر يمكن أن يثير قلقاً اجتماعية وسياسية، خاصة مع زيادة أسعار السلع الأساسية والمواد الغذائية وتكاليف النقل والشحن وتآكل القدرة الشرائية للمواطن وضعف العملات المحلية والدخل. فقرة الأعمال النفط والغاز أحد أبرز نتائج الحرب على إيران والتي سيدفع كلفها الجميع الاقتصاد العالمي، الدول المخترقة في الحرب ومنها الخليج ولبنان والأردن والعراق. ولا استثناء، أحد من سداد تلك الفتارة الباهظة.

مستلزم سعودي يرافقه لوحة التداوم في بورصة الرياض (مغار نور الحذيف، فرانس برس)

مستلزم سعودي يرافقه لوحة التداوم في بورصة الرياض (مغار نور الحذيف، فرانس برس)

الاحتلال يستأنف إدخال غاز الصهي إلى غزة

دخلت إلى قطاع غزة، أمس الاثنين، أربع شاحنات محملة بغاز الصهي عبر الممر مع الأراضي المحتلة، وذلك بعد توقف عشرة أيام متوالية عن إدخال هذه المادة الاساسية، في وقت تتفاقم فيه أزمة الغاز في القطاع وسط رفض حاد في الكمبات، وتعزز توجهات التنويع الاقتصادي في دول المصالح، رغم ما تواجهه المنطقة من تحديات بيئية وصناعية. تنص بمحدودية الأراضي الزراعية ونسج الموارد المائية، وحسب وكالة الأنباء القطرية (هاا) من كلف المركز الصحافي لدول مجلس التعاون، أن مساهمة قطاع الزراعة وصيد الاسماك في الناتج المحلي الإجمالي الإجمالي الحزاري بلغت نحو 40 مليار دولار خلال العام 2024، محففة نحو 5.1% مقارنة بعام 2023، فيما استقرت مساهمته في الناتج الإجمالي الخليجي بـ 1,7%.

تطور أداء الزراعة الحيوانية في الخليج

واصلت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تسجيل أداء متقدم في قطاعات الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية خلال عام 2024، في مؤشر يركس إنتاج لحق منتجات النفط، وإيجار تدفقات الإمدادات على الدول نحو البحر الأحمر، وعرضت أكبر شركة مصدرة للنفط الخام في العالم ثلاث درجات من النفط هي: العربي مائف الخصف، والعربي الأشفيك، والعربي الخفيف، بحسب وكالة بلومبرج الأميركية، ونقلت الوكالة عن مسؤولين في وزارة الدفاع الروسية، وفي العام 2018، كشف بوتين للعالم عن تطوير الأسلحة التي لا تغلظها معاهدة «نحو سترات»، مثل الصاروخ المجهّز «أوريفيستينسك» طويل المدى، والطوربيد النووي «موسيدون»، وتسعى روسيا عبر نشر البيانات حول تحديث «الثالوث النووي» إلى إظهار الحزمة الاستراتيجية التي تتمتع بها.

وبإضافة إلى الرسائل للبحار، يندرج استعراض القوة النووية في إطار رفع الوعد المعنوية للروس وتعزيز ثقّهم بالضرر على أوكرانيا والغرب، انطلاقاً من أنه لا يمكن همّ قوة نووية تحث ترسانتها النووية باستمرار عبر تزويدها بانتظمة إطلاق حديثة. ومن الواضح أن نشر الأسلحة الجديدة مثل «أوريشنيك» و«موسيدون» و«بوريفيستينك» يطغى على العجز عن إتمام تحديث «الثالوث النووي»، ولكن الأهم أن هذه الأسلحة الجديدة يمكن أن تفي بالغرض المطلوب منها سياسياً في هذه المرحلة، وهو ترديد أوروبا أنها يمكن أن تصعب أجزء واسعة منها ضمن دائرة نفوذ روسيا في ظلّ عهد «نورونو» الذي تدفع إدارة بوتين دخول النسخة الأولى من صواريخ «أوريشنيك» الخدمة. وفي

الجديد»، إن الفئاق تتخذ أساساً إجراءات وتدابير رقابية، فهناك تطبيق موصول مباشرة مع جهاز الأمن العام، للتدقيق في الهويات، فكل شخص يدخل الفندق ويبرد حجز غرفة فيه، يبرز هويته، أو جواز سفره، ويخدر مدة إقامته، وهذه المستندات ترسل إلى الأمن العام، علماً أنه مؤخراً هناك فئاق تقوم بإرسال هذه المستندات أيضاً إلى مختبرات الجيش. ويشير الأشقر إلى أننا كفئاق لا يمكننا تمييز الجوازات أو الهويات المروّرة، علماً أن هناك أشخاصاً تكون لديهم جوازات سفر ثانية أيضاً يمكن أن يستخدموها، أما إذا كان هناك فندق معين علم مثلاً أن الأشخاص الذين يربدون حجز غرفة هم إيرانيون فهنا المسؤوليّة تقع على إدارة الفندق، ولكن هناك أسئلة عدة من تحصل على إجابات عنها، ولا سيما أن التحقيقات تبدأ فور حصول الحادث، وتكون سريعة، من ناحية ثانية، بلغت الأشقر إلى أنه لا أرقام محددة بعدد المنازحين الذين يجيئون في الفئاق أو لجأوا إليها، باعتبار أن الغالبية تحجز لوميون أو ثلاثة أو أربعة، إلى حين إيجاد شقة يستأجرونها وينتقلون للسكن فيها، مشيراً إلى أنه لا شك

بان يحذو بلك إنكلترا حذوها في 2027. وأرجحت أيضاً حدوث مركبة في آسيا خطتها لخفض أسعار الفئاق أو حتى التفكير في رفعها. يأتي ذلك في وقت تتفاخض دول كبرى منجّنة للنفط لإمداداتها وتزايد المخاوف من اضطرابات طويلة الأمد في الشحن، ما دفع سعر النفط الخام خلال اليوم الإثنين إلى تجاوز 119 دولاراً للبرميل، وهو أعلى مستوى منذ منتصف 2022. وبالمناسبة للكتيخ عن موجة التسياسات، تعيد الأوضاع العالمية للتجارة موقفاً سلباً، إذ تأخرت غالبية الدول العربية الأوروبية في رفع أسعار الفئاق قبل أربع سنوات عندما تسبب غزو روسيا لأوكرانيا بصدمة في قطاع الطاقة

«إرامكو» تطرح نفطا بعباءات لتأخرة وسط الحرب

طرحت شركة إرامكو السعودية أمدادات موفرة من النفط الخام، عبر سلسلة من الطعاعات التأخرة، في ظلّ الاطلاق المعلن لضخم هرمز الذي أدى إلى احتجاز شحلات النفط، وإيجار تدفقات الإمدادات على الدول نحو البحر الأحمر، وعرضت أكبر شركة مصدرة للنفط الخام في العالم ثلاث درجات من النفط هي: العربي مائف الخصف، والعربي الأشفيك، والعربي الخفيف، بحسب وكالة بلومبرج الأميركية، ونقلت الوكالة عن مسؤولين في وزارة الدفاع الروسية، وفي العام 2018، كشف بوتين للعالم عن تطوير الأسلحة التي لا تغلظها معاهدة «نحو سترات»، مثل الصاروخ المجهّز «أوريفيستينسك» طويل المدى، والطوربيد النووي «موسيدون»، وتسعى روسيا عبر نشر البيانات حول تحديث «الثالوث النووي» إلى إظهار الحزمة الاستراتيجية التي تتمتع بها.

وبإضافة إلى الرسائل للبحار، يندرج استعراض القوة النووية في إطار رفع الوعد المعنوية للروس وتعزيز ثقّهم بالضرر على أوكرانيا والغرب، انطلاقاً من أنه لا يمكن همّ قوة نووية تحث ترسانتها النووية باستمرار عبر تزويدها بانتظمة إطلاق حديثة. ومن الواضح أن نشر الأسلحة الجديدة مثل «أوريشنيك» و«موسيدون» و«بوريفيستينك» يطغى على العجز عن إتمام تحديث «الثالوث النووي»، ولكن الأهم أن هذه الأسلحة الجديدة يمكن أن تفي بالغرض المطلوب منها سياسياً في هذه المرحلة، وهو ترديد أوروبا أنها يمكن أن تصعب أجزء واسعة منها ضمن دائرة نفوذ روسيا في ظلّ عهد «نورونو» الذي تدفع إدارة بوتين دخول النسخة الأولى من صواريخ «أوريشنيك» الخدمة. وفي

اقتصاد

حذوّن أسعار النفط والفاتورة القاسية

مصطفى عبد السلام

صدمة جديدة في أسواق الطاقة الدولية يصاحبها جنون في أسعار النفط، وحادثة توتر شديدة بين الدول المستهلكة مع استمرار الحرب على إيران واتساع رقعة الصراع في الشرق الأوسط. توتر غذته أسباب عدة أبرزها تعيين جنتي خامنئي مرشداً أعلى لإيران، وتوقف تدفق النفط عبر مضيق هرمز، واستهداف البنية التحتية للمنشآت النفطية في دول المنطقة، وتعمل حركة الناقلات وتكدسها في الخليج، وتزايد المخاطر الأمنية، وتباطؤ أنشطة الشحن، وتراجع المخزونات الاستراتيجية، وتخزينات صندوق النقد الدولي بشأن التضخم العالمي، وبحث مجموعة السبع الإفراج عن احتياطات النفط الطارئة.

هذه الصدمة ترجمتها الأسواق التي شهدت أسس قفزة قياسية في سعر النفط التي ارتفع بنسبة 27% خلال فترة قصيرة ليصل إلى 120 دولاراً قبل أن يتراجع إلى 100 دولار، وهو أعلى مستوى منذ 2022، ومن المتوقع استمرار النخس مع استمرار هجوم إيران على الخليج، وإغلاق مضيق هرمز الذي يمر عبره نحو 20% من إمدادات الطاقة، وهناك تقديرات بوصول سعر النفط إلى 200 دولار في حال طول أمد الحرب. هذه الصدمة ستكون لها نتائج خطيرة على الدول المستوردة لمشتقات الطاقة مثل البنزين والسولار والغاز والمازوت. مصر في مقدمة المتضررين من القفزة، حيث إن تكلفة وارداتها من مشتقات الطاقة تجاوزت 21 مليار دولار في 2025، ومن المتوقع زيادة التكلفة العام الجاري مع توقف ضخ الغاز الإسرائيلي، فقد قررت دولة الاحتلال إغلاق حقول إنتاج الغاز في شرق المتوسط خوفاً من استهدافها من إيران. وهذا الاحتمال بات أقوى مع استهداف هجمات إسرائيل المنشآت الحيوية في إيران الآن، والعراق وتونس واليمن والمغرب والسودان وسورية والجزائر والبحرين ولبنان وفلسطين من أسعار النفط والغاز، حيث إن تلك القفزات تغذي موجة تضخم جديدة للأسعار، بما فيها أسعار الوقود والأغذية، وهو ما يضغط على كلفة المعيشة وأسواق الصرف والعملات والمركز المالية، وقد يدفع حكوماتها نحو زيادة أسعار الوقود وفتاير الكهرباء، والياه ومددا والتوسع في الاقتراض، وهو أمر يمكن أن يثير قلقاً اجتماعية وسياسية، خاصة مع زيادة أسعار السلع الأساسية والمواد الغذائية وتكاليف النقل والشحن وتآكل القدرة الشرائية للمواطن وضعف العملات المحلية والدخل. فقرة الأعمال النفط والغاز أحد أبرز نتائج الحرب على إيران والتي سيدفع كلفها الجميع الاقتصاد العالمي، الدول المخترقة في الحرب ومنها الخليج ولبنان والأردن والعراق. ولا استثناء، أحد من سداد تلك الفتارة الباهظة.



مستلزم سعودي يرافقه لوحة التداوم في بورصة الرياض (مغار نور الحذيف، فرانس برس)

اقتصاد

مال وناس

جنون النفط يضرب ميزانيات عربية وأسواق الوقود

فواتير الحرب

تتاهب دول عربية، مستهلكة للنفط، مثل مصر والأردن وتونس، لدفع فاتورة باهظة لقفزات أسعار النفط لاكثر من 100 دولار للبرميل

القاهرة، عادل صبري
عمان، زيد الديسبة
لبنان، إيمان الحمادي

دخل الاقتصاد المصري مرحلة «الصدمة الاقتصادية» للتعاضد مع استمرار الحرب الأميركيّة-الإسرائيلية على إيران وتعطل إمدادات الطاقة من دول الخليج، بالتزامن مع هبوط حاد في حركة مرور السفن عبر قناة السويس، وباتى ذلك في وقت تراجع فيه قيمة الجنيه المصري إلى مستويات قياسية جديدة، مع تزايد المخاوف من موجة تضخم وارتفاع في أسعار الوقود والسلع الأساسية. سجل الدولار في البنك المركزي 52,14 جنيهاً للشراء و52,21 جنيهاً للبيع، بينما تجاوز السعر في بعض البنوك الخاصة 52,90 جنيهاً للبيع فور بداية التحويلات أمس الإثنين، في إشارة إلى تصاعد الضغوط على سوق الصرف بالتزامن مع خروج استثمارات اجنبية من أدوات الدين المحلية بلغت 3,9 مليارات دولار مع بداية الأسبوع الجاري. وقالت مصادر مصرفية إن المستثمرين الأجانب بدأوا بالفعل في تقليص حيازاتهم من أدون وسندات الخزائنة المصرية، بحثاً عن ملاذات آمنة خارج المنطقة، في ظل حالة عدم اليقين وتزايد المخاطر الجيوسياسية التي خلفتها الحرب، وبحسب تقديرات مصرفيين يعملون بالمستثمرين وخسائر تقارب 7% نتيجة فروق أسعار الصرف بعد تراجع الجنيه عن مستوياته في فترة الشراء قبل الحرب، السجلة عند 47 جنيهاً مقابل الدولار، مع توقعات اقتصادية

جاءت هذه الضغوط بالتزامن مع قفزة حادة في أسعار الطاقة العالمية، حيث ارتفع سعر النفط إلى نحو 120 دولاراً للبرميل قبل أن يبدأ أمس إلى مستويات حول 100 دولار، وهو مستوى يعد الأعلى منذ 2022 ويهدد بزيادة فاتورة استيراد الطاقة لدولة تستورد نحو ثلث احتياجاتها اليومية من النفط والغاز وفقاً لتقديرات رسمية. وعكست الضغوط حالة القلق التي بدت على تصريحات المسؤولين المصريين مع استمرار الصراع من دون أفق واضح لهذا، بينما يخشى اقتصاديون أن تتحول هذه الضغوط إلى صدمة اقتصادية أوسع تنعكس آثارها على أسعار السلع في وقت تسعى فيه الحكومة إلى الحفاظ على استقرار السوق وتجنب انتقال الأزمة العالمية إلى الداخل المصري. دفعت الأزمة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى تكرار تحذيره من الداعيات الاقتصادية للحرب، مؤكداً في لقائه مساء أول من أمس بقيادة الشرطة أن المنطقة تمر بظروف شديدة التعقيد، وأن استمرار الصراع قد يؤدي إلى أزمة اقتصادية واسعة تنتججة ارتفاع أسعار الطاقة واضطراب الأسواق العالمية. وشدد السيسي على ضرورة الحفاظ على استقرار السوق المحلي ومنع استغلال الأزمة لرفع الأسعار، مشيراً إلى أن الحكومة تراقب الأسواق عن كثب وقد تتخذ إجراءات بحاللة أي ممارسات احتكارية إلى الإضرار بالمصريين. ووفق مصادر برلمانية تحدث لـ«العربي الجديد»، أدت تطورات الحرب

وقال الخيري الاقتصادي والباحث في مجال النفط والطاقة عامر الشويكي إن ارتفاع أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها منذ نحو عامين ونصف، في ظل التوترات الإقليمية المتصاعدة والتصعيد العسكري المتوقع تسجل زيادة ملحوظة في أسعار المحروقات عند مراجعة أسعار المشتقات النفطية للشهر المقبل لعام 2026، وربما كما حدث في دول أخرى، وبالتالي ارتفاع أسعار المشتقات النفطية في السوق الأردنية. وقرر وزير الطاقة الأردني صالح الخريشة أن تتحمل شركة الكهرباء الوطنية الحكومية مبالغ إضافية بنحو 1,8 مليون دينار أردني (2,54 مليون دولار) يومياً بسبب تحولها لاستخدام الوقود الثقيل لإنتاج الكهرباء بعد توقف تزويد الأردن بالغاز بموجب اتفاقية موقعة سابقاً مع إسرائيل منذ اليوم الأول للحرب.

وقال الخريشة في تصريحات صحافية إن الدائل الفنية والوجسعية متاحة وجاهزة بما يضمن استمرارية تزويد الأردن بالغاز الطبيعي وكذلك المشتقات النفطية في مختلف الظروف، مؤكداً عدم تمرد أي نقص في السوق المحلية، لا سيما في مادة الغاز المنزلي المستخدم لأغراض الطهي



عامر هبة، مستشار وزير الطاقة، 26 يونيو 2024، الأحد، حثت إسرائيل على سحب نفطها من العراق

يهدد بإعادة فتح ملف أسعار المحروقات في البلاد بعد أكثر من ثلاث سنوات من تثبيتها تقريباً، فبينما يعتمد الاقتصاد الأردني على النفط، وعلى واردات الطاقة، فقد تضاعفت أسعار النفط الجينية الحكومية أمام معاداة صعبة بين الحفاظ على توازنات الميزانية وتجنب اتخاذ إجراءات وقائية سريعة لحماية الاقتصاد المحلي وتقليل أثر الارتفاعات العالمية على السوق المحلية.

تونس، قد تراجع أسعار المحروقات

تواجه تونس ضغوطاً اقتصادية متزايدة مع الارتفاع الحاد في أسعار النفط العالمية نتيجة تصاعد التوترات والحرب المرتبطة بإيران في منطقة الشرق الأوسط، وهو ما

تمتد بين نصف عام وعام كامل في بعض الحالات، وفقاً لما أورده تقرير نشرته شبكة «سي إن إن» الأميركية.

ارتباط بنوي

في هذا الإطار، يؤكد الخبير الاقتصادي، بيار الخوري، لـ «العربي الجديد»، أن إنتاج الأليوم واليوراني في منطقة الخليج يعتمد اعتماداً شبه كلي على الغاز الطبيعي، الذي يعمل بمثابة مادة خام ووقود في آن واحد، حيث يمثل ما بين 70 و85% من التكلفة الإجمالية لإنتاج اليوراني، بينما يستهلك صهر الأليوم كميات هائلة من الكهرباء المولدة منه، موضحاً أن هذا الارتباط البنوي يجعله أي اضطراب في إمدادات الغاز أو قفزة أسعاره ينعكس مباشرة على هامش الربحية، وقد يدفع في حالات التصعيد الشديد إلى قرار إيقاف خطوط الإنتاج جزئياً كلياً، ما يهدد الميزة التنافسية التاريخية للمنتجين الخليجيين القائمة على أسعار الغاز المدعومة، وعلى مستوى الأسواق العالمية، يستحوذ الخليج على نحو 12% من إنتاج الأليوم الأولي عالمياً وأكثر من 15% من صادرات اليوراني الموجهة لأسواق آسيا وأفريقيا، ما يعني، حسب الخوري، أن أي انكماش في هذه الصصة يخلق ضغطاً قوياً على العرض العالمي في أسواق تنقسم بضغط الهامش بين العرض والطلب.

وأزاء ذلك، يتجه المشهد، حسب تقدير الخوري، نحو تحول محتمل من أزمة طاقة إلى أزمة صناعية عالمية تمس قطاعات التعلبية والتغليف والإنشاءات والسيارات عبر ارتفاع أسعار الأليوم، بينما يتناول ارتفاع اليوراني سلاسل إمداد الأغذية والمواد الكيماويات الزراعية، وفي حال استمرار التصعيد، يتوقع الخوري سير الأمور في 3 مسارات متوازنة، أولها ارتفاع تدريجي في أسعار العقود القوية للأليوم واليوراني مع تراجع حجم الصفقات بسبب الحذر الشرائي، وثانيها إعادة توجيه تدفقات الشحن نحو موردين بديلين في أستراليا وكندا وروسيا بتكاليف إضافية وفترات تسليم أطول. أما المسار الثالث والأخطر، فيتمثل، بتقدير الخوري، في دخول الحكومات في سياسات تدخلية لتقييد الصادرات وتأمين الاحتياجات المحلية أولاً، وهو ما يقاوم الأزمة عالمياً ويرفع حدة التنافس على الكميات المتاحة، الأمر الذي يزيد من تعقد المشهد الاقتصادي الدولي، ولذا تتخذ الأولوية القصوى، وفق الخوري، في مراجعة

والبناء، وفقاً لما أورده تقدير نشرته «ستاندرد آند بورز».

صناعة أكثر هشاشة

من جانب آخر، تعد صناعة اليوراني والأسمدة أكثر هشاشة أمام صدمات الغاز، إذ يشكل الغاز بين 70 و80% من تكاليف الإنتاج، كما أن دولا رئيسيين مثل العراق تعتمد بشكل كبير على الغاز المسال من قطر لغذبة مصانع الأسمدة، ومع تزايد الحديث عن حصار فعلي لمضيق هرمز وتعطل شحنات الغاز المسال إلى مسارات أطول وأكثر كلفة، حضرت مصادر في قطاع الأسمدة من أن أي استمرار في نقص الإمدادات خلال الأسابيع المقبلة قد ينعكس في صورة خفض لإنتاج وارتفاع حاد في أسعار الأسمدة قيلول موسم الزراعة في الهند وإجراء واسعة من آسيا وأفريقيا، بحسب تقرير نشرته صحيفة «ايرنيوز أوف إنديا» الهندية، ومن زاوية سلاسل الإمداد الصناعية، يحذر محللون من استمرار إغلاق مضيق هرمز أو تعطل

جنون النفط يضرب ميزانيات عربية وأسواق الوقود

دعوات عراقية لإحياء «طريق الشام الجديد»

يحتاح . احمد عيد

النفط جعل الاقتصاد الوطني عرضة لمخاطر جيوسياسية متزايدة، خصوصاً مع تعطل حركة الملاحة في مضيق هرمز نتيجة التصعيد العسكري في المنطقة. وأشار إلى أن التأخر في تنفيذ مشاريع تنوع مسارات تصدير النفط أدى إلى خسائر مالية كبيرة، وانعكس مباشرة على الموازنة العامة وقدرته الدولية على تمويل الخدمات الأساسية. وبين المرصد أن مشروع «طريق الشام الجديد»، القائم على الشراكة الاقتصادية بين العراق والأردن ومصر، يوفر مساراً بديلاً لتصدير النفط عبر خط أنابيب يمتد من البصرة إلى ميناء العقبة على البحر الأحمر، ليُشكل لاحقاً خطاً لتعزيز مرونة الصادرات النفطية، موضحاً أن الكميات المصدرة عبر هذا الخط قد تصل إلى نحو مليون برميل يومياً في مرحلته التصديرية في إطار مبدئي البحث عن بدائل تقلل من المخاطر.

من جانبه، قال النائب في البرلمان العراقي علي شادان إن التوترات الإقليمية المتصاعدة في المنطقة، والتحديات التي قد تطاول

الملاحة في مضيق هرمز، تعيد طرح الحاجة إلى تنوع منافذ تصدير النفط العراقي وعدم الاعتماد على الموانئ الجنوبية وحدها، إذ يصدر العراق أكثر من 90% من إجمالي صادراته النفطية عبر الخليج العربي، وأضاف شادان لـ«العربي الجديد» أن هذا الاعتماد شبه الكمال على منفذ تصدير البصرة يشكل مخاطراً عراقياً عريضاً للمخاطر الجيوسياسية كبيرة، إذ إن اضطراب حركة الملاحة أدى إلى تعطل الصادرات النفطية بين البصرة والعقبة، الذي ما يزال في مرحلة الترتيبات الفنية والإقتصادية، واستكمال

العراق والأردن ومصر، مشيراً إلى أن بعض مكوناته دخلت مراحل متقدمة من الدراسات

الفنية والاتفاقيات الحكومية، خصوصاً في مجالات الطاقة والنقل. وأوضح صالح الخريشة لـ«العربي الجديد»، أن أحد أبرز مكونات هذا المسار يتمثل في مشروع خط أنبوب النفط بين البصرة والعقبة، الذي ما يزال في مرحلة الترتيبات الفنية والإقتصادية، واستكمال العراق والأردن ومصر، مشيراً إلى أن بعض مكوناته دخلت مراحل متقدمة من الدراسات الفنية والاتفاقيات الحكومية، خصوصاً في مجالات الطاقة والنقل. وأوضح صالح الخريشة لـ«العربي الجديد»، أن أحد أبرز مكونات هذا المسار يتمثل في مشروع خط أنبوب النفط بين البصرة والعقبة، الذي ما يزال في مرحلة الترتيبات الفنية والإقتصادية، واستكمال العراق والأردن ومصر، مشيراً إلى أن بعض مكوناته دخلت مراحل متقدمة من الدراسات الفنية والاتفاقيات الحكومية، خصوصاً في مجالات الطاقة والنقل. وأوضح صالح الخريشة لـ«العربي الجديد»، أن أحد أبرز مكونات هذا المسار يتمثل في مشروع خط أنبوب النفط بين البصرة والعقبة، الذي ما يزال في مرحلة الترتيبات الفنية والإقتصادية، واستكمال

العراق والأردن ومصر، مشيراً إلى أن بعض مكوناته دخلت مراحل متقدمة من الدراسات

الاعتداءات الإيرانية على المنشآت النفطية تتواصل

شربح (مقلقة)، المجموعة المتكاملة التي تقود تحول قطاع الطاقة في ملكة البحرين، حالة القوة القاهرة على عمليات المجموعة المتأثرة بالأوضاع الراهنة، بعد استهداف جديد لإحدى وحداتها، وأوضحت بلكر أن «احتياجات السوق المحلي كافة مضمّنة بالكامل، وفقاً للمخطط الاستراتيجية الموضوعة، بما يضمن استمرارية الإمدادات، وتلبية الطلب المحلي دون تأثر». وتسيب اعتماداً إيراني بحرق وإضرار مادية في مجمع المعايير النفطى في البحرين قبل السيطرة عليه لاحقاً، من دون أي إصابات في الأرواح، بحسب ما أفادت وكالة أنباء البحرين.

الاعتداءات الإيرانية على المنشآت النفطية تتواصل

شربح (مقلقة)، المجموعة المتكاملة التي تقود تحول قطاع الطاقة في ملكة البحرين، حالة القوة القاهرة على عمليات المجموعة المتأثرة بالأوضاع الراهنة، بعد استهداف جديد لإحدى وحداتها، وأوضحت بلكر أن «احتياجات السوق المحلي كافة مضمّنة بالكامل، وفقاً للمخطط الاستراتيجية الموضوعة، بما يضمن استمرارية الإمدادات، وتلبية الطلب المحلي دون تأثر». وتسيب اعتماداً إيراني بحرق وإضرار مادية في مجمع المعايير النفطى في البحرين قبل السيطرة عليه لاحقاً، من دون أي إصابات في الأرواح، بحسب ما أفادت وكالة أنباء البحرين.



صورة جوية لمصفاة نفطية على مسطحة في قطر (جيتي)

مجتمع

الخلافا

اطلق لبنانيون مبادرات فردية لمساعدة النازحين، إيمانًا بأنّ كل مساعدة، مهما كانت صغيرة، تُحدث فرقًا. غالبيتهم الأشخاص رفضوا الاكتفاء بالبقاء في منازلهم، وقرّروا العمل على تخفيف أوجاع الناس

مبادرات فردية

متطوعون يدعمون آلاف النازحين اللبنانيين

بيروت. **ريما ابو عمور**

بات حجم النزوح كبيراً مع توسع العدوان الإسرائيلي على لبنان خلال الأيام الماضية.

بحسب بيانات وحدة إدارة الكوارث الحكومية ووزارة الشؤون الاجتماعية، وحتى مساء الأحد، بلغ العدد الإجمالي للنازحين المسجلين 517 ألف شخص حسب ما قالت وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السند، ووفقاً للبيانات الموقرة، يقبع 117 ألفاً و228 نازحاً في 538 من مراكز الإيواء التي تتصرف عليها الحكومة. لكن التقديرات تشير إلى مئات آلاف الأشخاص الذين لم يسجّلوا أسماءهم بعد.

وخلال العدوان الإسرائيلي السابق، أو ما يسمى بحرب الـ66 يوماً، كانت الخيارات متاحة أكثر إذ لجأ البعض إلى سورية أو إيران أو العراق، وكان التكاتف بين الناس أكبر، وفتح إهالي مناطق كثيرة بيوتهم للنازحين، كما فُتحت مراكز إيواء الأمر مختلف هذه المرة في ظل عدم شفاء البلاد من آثار العدوان السابق.

ودفعت المشاهد الصعبة القائمة العديد من الأفرار إلى التزول إلى أرض الواقع لاستطلاع حاجات الناس في مراكز الإيواء، وفي الطرقات، ومحاولة تأمين ما يتسرّب منها لهم، مستفيدين من بعض الخبرات التي اكتسبوها خلال فترة العدوان السابق، مع الاعتماد بالأساس على جمع التبرعات من الأصدقاء والجيران.

مع بداية توسع العدوان الإسرائيلي، كتبت اللبنانية روان مهيا، على «إنستغرام»: «خلال الحرب الماضية، لم استطع البقاء منفردة. كنت أقدم المساعدة في مراكز الإيواء، وبمجهود شخصي، وعملت على تأمين الطعام واحتياجات العائلات النازحة، ووصلني في ذلك الوقت أكثر من 7000 دولار. الحمد لله، كان كل شيء واضحاً ويجري وتوثيقه، وأشكر الله على ثقة الناس، لكنني تعبت كثيراً، وما فعلته أثر على طاقتي، وظهرت آثارها على صحتي بعد انتهاء الحرب، فقررت أن أهدأ قليلاً، لكن بعد ما رايته خلال الوبوءين الأخيرين، وبعدما تواصلت معي الناس وطلبتوني مني بعض الأغراض الأساسية التي لم أكن قادرة على تأمينها، أرهقت نفسي أكثر من التعب الجسدي، فقررت العودة لتقديم المساعدة من جديد»، تقول روان «العربي الجديد»: «لِلْأُحَد، حين تومعت الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان، كل ما فكرت به هو الأملعثمان على

أمني الغالطنة في منطقة صور في الجنوب.

خلال حرب الـ66 يوماً، كنت أقدم المساعدات للأشخاص الذين حصلوا على بيوت بالمجان من فاعلي خير، لأن حاجاتهم كانت كبيرة، في حين كانت الصعوبات تقدم المساعدات للأزمة للنازحين في مراكز الإيواء وقتها لم تكن كافية لسيارة، وفي بعض الأحيان، كنت أجد نفسي أحمل أعباءً أثقل مني، وكنت أكتفي باليوم لساعتين أو ثلاثة».

تتابع روان: «الاتصالات التي تلقيتها من النازحين والخبرعات التي بدأت تصل إليّ بعدما كسبت ثقة الناس خلال الحرب الماضية، كانت بالنسبة لي نداء للعودة إلى العمل التطوعي، وقد لاحظت أن هناك حاجة كبيرة لتأمين حليب الأطفال، إضافة إلى الحفاضات للأطفال وكبار السن، في البداية، فكرت في الاكتفاء بالتطوع مع إحدى الجمعيات، لكن عدد المتطوعين كبير، وأنا قادرة على مساعدة هذه المشاعر نتيجة المساعدات. إحدى العائلات التي تزحت إلى مدينة صيدا (جنوب لبنان)، حيث يتلقى



517,000
العدد الاجمالي للنازحين المسجلين، بينما مئات الالف النازحين لم يسجلوا اسماهم بعد.



خيمة نزوح على كورنيش بيروت، 7 مارس 2026 (توفيق ربهيا/فارس برس)

طاقتي قد نغدت، علماً أنني الشخص نفسه الذي نزل على الشوارع للمساعدة في اليوم الأول من الحرب السابقة، لكن خارت قواي بعد اتفاق وقف إطلاق النار، وعانيت من نوبات طلع والاختئاب لم تُشف بعد مما عشناه، لكن الاتصالات التي تلقيتها من أشخاص نازحين مدّنتي بالقوة، تصف رجاؤ: «الناس بحاجة إلى الدعم، ولكننا ندعم رعايتنا البعض. أحياناً هم بحاجة إلى من قد لا نرتهم، أي مساعدة تحدث فرقا، وليس هناك أعمار في أزمة كهذه، فالجميع قادرون على المساعدة، حتى لو من خلال الخبز بقطعة من خالاسهم».

توزّع رجاؤ كل ما تشربته أو تحصل عليه يومياً، وإضافة إلى مراكز الإيواء، تقصد الناس على الطرقات الذين كُنّ مع مجموعة من الأصدقاء، بلغ عددهم لاحقاً 15 فرداً، خلية عمل للمساعدة في تلبية احتياجات الناس وأنواع الحليب، وقد عملت على تأمين الغاز لبعض مراكز الإيواء حتى يتمكن الناس من الطهي، وساعدها البعض في العثور على سلع أساسية بأسعار أرخص، وبالتالي باتت قادرة على شراء كميات وأغراض أكثر، تقول: «تدفع شخص بسيط بما قيمته نحو خمسة دولارات، وقد عني لي ذلك الكثير، فهذا الشخص اقتسم حرقنا للقيحات التي لا يملك غيرها من النازحين».

يقف الكثير من الناس برجاؤ التي تعمل مدربة



على الصحة الغذائية وتملك «KayoHealth» الذي تباع من خلاله المنتجات الصحية، وباتت تتولى شراء الأغراض وتوزيعها بنفسها، وتستخدم سيارتها الشخصية مكثراً للمخزين، لكنها تشير إلى أن سماع قصص الناس أمر قاس، والغالبية يكرزون إنهم لا يمكن أن يبقوا نازحين، ليس سهلاً أن أرى مجدداً كبار السن يطلون الطعام وغيره من الاحتياجات داخل مراكز الإيواء، فلهذا هؤلاء عزة نفس، وكانوا يقنعون في بيوت محترمة، من أكثر ما يجزئني أن أقابل عائلة، وفي اليوم التالي أفرق أن عدد أفرادها تناقص لأنهم استشهدوا».

قرر كثيرون مثل روان ورجاء العمل من أجل إنغاثة النازحين، «إن اللحم الحي» من هؤلاء أحمد شحادة الذين كُنّ مع مجموعة من الأصدقاء، بلغ عددهم لاحقاً 15 فرداً، خلية عمل للمساعدة في تلبية احتياجات الناس خلال الأسبوعين الأولين من النزوح، إلى أن تستقر أوضاعهم. ويوضح أحمد أنه لا يستطيع أن يبقى طويلاً على هذه الحال بسبب حاجة للعودة إلى العمل ويقول: «أعمل مصوراً، لكن لا يمكن تصوير الناس بينما هم في حاجة إلى أساسيات الحياة، وكان الخوف واضحاً على وجوه الجميع، وكان تصاعد الانفجارات يضاعف من الخوف بين السكان، وتوقفت الناس عن الطيب، فالكل خائف، وعندها شعرت أن البقاء لم يعد له معنى، اضطررت إلى ترك معظم أدوات عملي في المنزل، متخفية

سعدون إلى سورية، وجمعنا أغراضنا القليلة البقية، وتوجهنا نحو الحدود»، وعلى الطريق المؤدي إلى الحدود السورية، كانت سيارات وحافلات نقل عائلات تحمل هكائب ومفكولات قليلة، لكنها تختزن في داخلها سنوات من محاولات الاستقرار في

القصف بشكل مفاجئ، اعتقدنا أن الأمر لن يطول، وأنه مجرد تصعيد مؤقت، لكن مع مرور الوقت بدأت الضربات تقترب أكثر، وزاد القلق، وعندها شعرت أن البقاء في لبنان لم يعد أمناً. والعلقت المحال أغرباً، وبدأ كثير من السكان يفكرون في المغادرة، واتصلانا مع أصدقاء موجودين في لبنان وفي الخارج، وطلبتنا منهم إرسال المال لشراء مستلزمات للنازحين. أعدنا لأحدهم بالاحتياجات في عدد من مراكز الإيواء في

بعض النجا: «إن خوفني على عائلتي هو الدافع الأكبر لاتخاذ قرار العودة المغايب، إذ تركنا الآثام المتواجدة الذي استلمعنا امتلاكه خلال السنوات الماضية، وغادرنا بحقيبة ثيابنا، أعمل في ورش البناء منذ سنوات، وصاحب الورشة أخبرنا أن العمل سيتوقف نتيجة الظروف الأمنية، في تلك اللحظة ارتكبت أن الأمور تحته نحو الأسوأ، فعدت إلى المنزل، وأخبرت زوجتي باننا

ينتظر آلاف النازحين إلى بيروت أن تتحول هذه المساحة المؤقتة إلى الحرب في ظل برد يثقل ليالي النزوج

بيروت. **صفاء عياد**

أعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية فتح مدينة كميل شمعون الرياضية في العاصمة بيروت ليل السابع من مارس/آذار، باعتبارها مركز إيواء، على غرار ما حدث خلال الحرب السابقة، فيما تجهيزها لم يتكتم بعد، فالمكان مجهز حتى الآن بالخام فقط، وتتوفر فيه الحمامات، لكنه يحتاج إلى تجهيز مكان للطبخ، وتوفر وسائل التدفئة، وإسكان مخصصة للأطفال، كما أن عملية تسجيل النازحين لا تزال قائمة أمام مدخل المشاة.

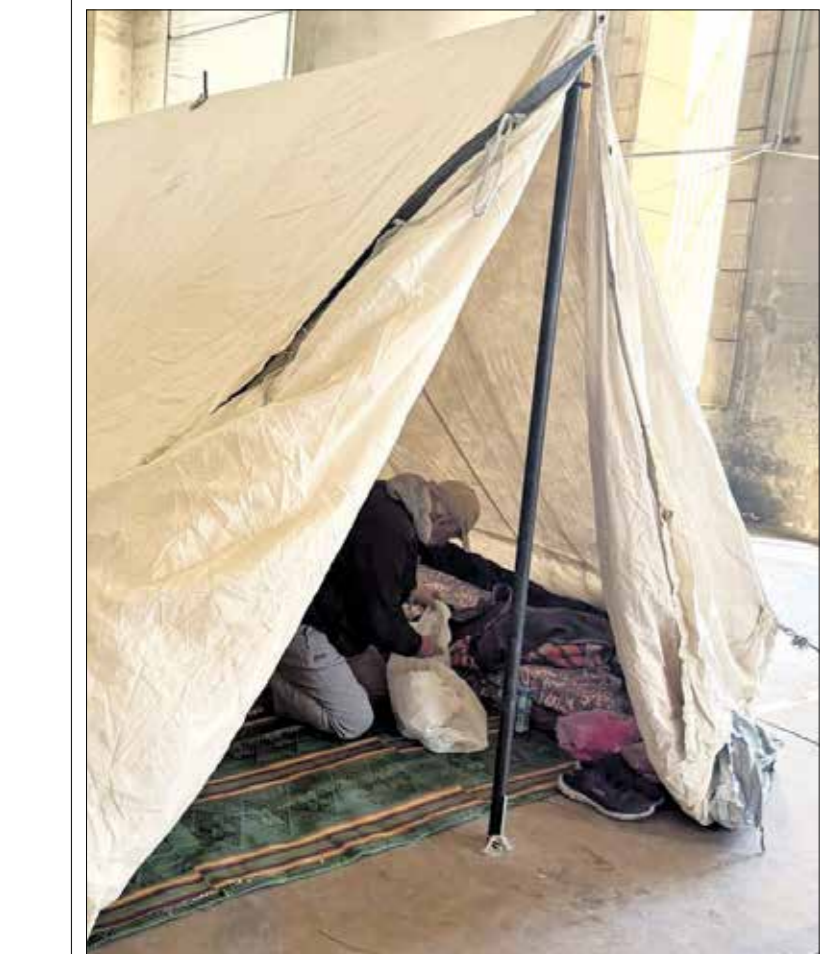
ويقول مدير المنشآت الرياضية في وزارة الشباب والرياضة ناجي حمود، لـ«العربي الجديد»: «إنه «تم افتتاح المدينة الرياضية بناءً على طلب من وزارة الشؤون الاجتماعية وهيئة إدارة الكوارث، وقضى نحو 450 نازحاً ليلتهم فيها خلال أول أيام فتحها، في حين تقرر أن تستقبل نحو 2500 نازح، والتجهيزات الخاصة برعاية هؤلاء النازحين وإعاشتهم يعمل عليها الصليب الأحمر اللبناني مع منظمات دولية مثل يونيسف، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وفي المرحلة الأولى، تم فرش المدينة الرياضية بخيام بلاستيكية على أرض العاطون، فيما سُدَّت الفريش فوق الخصر البلاستيكية التي لا تقي من البرد».

وحول طريقة نقل النازحين، يوضح حمود، أنه «تم تسجيل النازحين في البداية عبر غرفة عمليات محافظة بيروت، لكنهم انسحبوا من مهامهم في المدينة الرياضية، والدفعة الأولى من النازحين كانت ممن اقترحوا محيط المدينة الرياضية منذ اليوم الأول للعدوان، فيما سيتم استقبال المدينة النازحين المسجلة مسالوهم من هيئة إدارة الكوارث». ويضيف: «تم تأمين الطعام والفريش والأغطية ووجبات الطعام بالفعل، وفي المرحلة الثانية سيتم إنشاء عبادات متقلة من الصليب الأحمر اللبناني لمساعدة أوضاع المرضى، وسيتم تخصيص برامج للأطفال من جمعيات منطوقة، إضافة إلى إنشاء مطبخ مركزي كي يتمكن النازحون من الطبخ بأنفسهم، كما سيتم استخدام مشنأة المسبح الأولمبي في خيمة (قضاء المين)، والتي ستخصص لعائلات الجيش اللبناني الذين نزحوا من الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية لبيروت».

بدوره، يقول المدير التنفيذي لشبكة الجامعة لمناصري نوي الإعاقة، فادي الحلبي لـ«العربي الجديد»: «سيتم تخصيص قسم لاستقبال النازحين من ذوي الإعاقة في المدينة الرياضية، وقد أشرفت على التجهيزات مع فريق من المخططين، وتمثل وحدة الطوارئ لأفراد ذوي الإعاقة التي تضم 50 جمعية، واستطعنا من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية، تخصيص قسم في المدينة الرياضية لذوي الإعاقة، وسيتم فرشها بأسرة وتجهيز حمامات واسعة فيه، على أن تكون الخيام قريبة من

نازحو المدينة الرياضية في بيروت: خيام مؤقتة وبرد قارس

خلدة على ساحل بيروت، لكن أصحاب البيت لم يستطيعوا استقبالي أكثر من يومين، فوجدت نفسي في الشارع في منطقة الروشة (الكورنيش الجري)، وأوصلني سائق أجرة إلى المدينة الرياضية، وتمت في خيمة، أولادي مسافرون، ولم يسألوا عني، وفي الحرب الماضية لم أعاثر منزلي في بورس. ما تعيشه حالياً صعب، ولا يمكن لأحد تزخيلي». وورّع المسؤولون عن المدينة الرياضية مستلزمات إضاءة يتم شحنها بالطاقة الشمسية كي يستخدمها النازحون ليلاً. تحمل دلال شحيطلي النازحة من منطقة الجاموس في الضاحية الجنوبية لبيروت، مصدر الإضاءة بينما تجلس عند مدخل إحدى بوابات المدينة الرياضية لشحنه، وتقول: «لدي ثلاثة أولاد، ومنذ أول ليلة نزوح جننا إلى محيط المدينة الرياضية، وانتظرننا فتح أبوابها. هذه المرة الأولى التي تمكنا فيها من الاستحمام بعد أسبوع على الطرقات، وقد غادرنا منزلنا من دون أي شيء». قضى محمد مشيك وزوجته أسبوعاً في منطقة كفرشيما (قضاء بعندا)، بعدما غادر منزله في منطقة الجاموس بالضاحية الجنوبية لبيروت، ولم يجد مأوى يستقبله، ويقول لـ«العربي الجديد»: «قدمنا صباح الأحد إلى المدينة الرياضية، فسجلوا الأسماء، وانتظر أن يعطونا خيمة تخفف عنا البرد بعد أسبوع اضيقنا في الشارع». بدوره، يعيش محمد حمادة (القدم من بلدة ميس الحيل (قضاء مرجعيون)، تجربة النزوح الشائقة، وقد قدم مع عائلته الكبيرة المؤلفة من 17 فرداً إلى المدينة الرياضية، ويقول لـ«العربي الجديد»: «جلس منذ ثلاثة أيام أمام مدخل المدينة الرياضية في الحرب الماضية ذهبنا إلى منطقة عكار في شمالى لبنان، وهذه المرة، وبسبب التصديق على النازحين، قررنا القدوم إلى هنا كي نحصل على خيمة توثقنا من البرد. ننتظر تسجيل اسمائنا، وهناك حالة إرتباك في تقسيم الخيام والعائلات، ونأمل أن تخفى هذه الليلة في خيمة، وليس في السيارات».



خيمة نزوح داخل المدينة الرياضية في بيروت، 8 مارس 2026 (الحريري الجديد)

كنت خائفة، ومع تكرار أصوات القصف زاد القلق خصوصاً مع انتشار أخبار عن احتمال اتساع المواجهات، ما دفعنا إلى التهاية إلى اتخاذ قرار العودة»، واستقر بعض العائدين في منازلهم التي غادروها قبل سنوات، بينما اضطر آخرون إلى الإقامة مؤقتاً لدى أقاربهم بانتظار ترتيب أوضاعهم، فسات للعودة الطويلة تركت وراءها بيوتاً مقلقة، وأثرى دمعة، كما غيرت ملامح الأحياء ترك الأريعيي محمد الفران عمله المستقر في إحدى الشركات الغذائية في بيروت وعاد إلى منزله شبه المهدم في عندان بريف حلب الشمالي، ويقول لـ«العربي الجديد»: «عندما وصلت إلى قريتي، وفتحت باب البيت، شعرت بأن الزمن توقف هنا منذ سنوات، لم يسلم المنزل من آثار الحرب، إذ تعرض لأضرار من جراء قصف سابق، ما جعله شعب مهدم، وعلى الخراب الأثاث القديم، وبعض الحدران متصدقة، وهناك أجزاء من السقف تحتاج إلى ترميم».

صعب. كان محمود السلমান يعمل في مطعم في بيروت، ويقول: «عندما دخلنا إلى الأراضي السورية شعرت بالراحة، لكنني في الوقت نفسه بدأت أفكر، ماذا سأفعل؟ تركت عملاً ثابتاً كان يوفر لي دخلاً شهرياً مقبولاً، وكتت أخطط للبقاء في لبنان لسنوات أخرى، وربما فتح مشروع صغير، لكن الحرب غيرت كل شيء، فقلت تحكس مشائنة حياة اللاجئين، ومع ذلك القدرة على اتخاذ قرارات صعبة بحثاً عن الأمان، حتى لو كان ذلك يعني البدء من جديد».

وعند كثير من العائلات، اتخذ قرار العودة بعد نقاشات طويلة في ظل تزايد القلق مع تصاعد التوتر الأمني. تقول سارة قطيعان، وهي أم لثلاثة أطفال: «كنت أتحدث مع زوجي كل ليلة عن الأمر، ونحاول أن نقرر الأذى لنا ولأطفالنا، وزوجي كان متردداً في البداية، لكن عمله كان مستقراً نسبياً، وبوفر دخلاً ثابتاً للعائلة، وكان يخشى أن نعود إلى سورية من دون مصدر رزق واضح، لكنني

منوعات | فنون وكوكبيل

أزياء

تفرض الموضة المحشمة حضورها في سوق الأزياء، بوصفها قوة اقتصادية بمليارات الدولارات، لتعيد صياغة مفهوم الأناقة العصرية عالم منصات العروض العالمية

بيروت - **كارين إبان خاطر**

لم تعد الموضة المحشمة مقتصرة على سباقات دينية أو ثقافية بعينها، بل تحولت خلال السنوات الأخيرة إلى أحد الاتجاهات الصاعدة في صناعة الأزياء العالمية. فبعد أن ارتبطت تاريخياً بالعادات والتقاليد والالتزام الديني في مجتمعات محددة، لا سيما في الشرق الأوسط وأجزاء من آسيا، بدأت تشق طريقها إلى منصات العروض العالمية وأسواق الموضة الكبرى. بوصفها خياراً جمالياً وأسلوبياً في التعبير عن الهوية، وليس مجرد انعكاس لقيم دينية. هذا التحول لم يحدث دفعة واحدة، لفترة طويلة، بدأت الأزياء المحشمة محصورة في نطاق ضيق، سواء في التصميمات أو الحضور الإعلامي، لكن مع اتساع قدرتها الشرائكية، بدأت دور الأزياء العالمية تلتفت إلى هذا القطاع، ليس استجابة لطلب ثقافي فقط، بل باعتباره فرصة اقتصادية واعدة.

شكل ظهور العارضة الصومالية الأميركية حليلة عدن على غلاف مجلة فوغ عام 2018 محطة مفصلية في هذا المسار، لم يكن ذلك إعلاناً عن ولادة الموضة المحشمة، بقدر ما كان اعترافاً رمزيه بها داخل صناعة طباطبا تجاهلت هذا الأسلوب. لاحقاً، بدأت الأزياء المحشمة تحضر بوضوح في العروض العالمية، وفي إطلالات بعض المشاهير، بوصفها خياراً جمالياً يعتمد عناصر مثل الغضات الواسعة والأقمشة الطويلة والابتعاد عن الكشف المفرط.

في هذا السياق، أطلقت دور أزياء عالمية مجموعات مخصصة أو خطوطاً فرعية تراعى هذا الأسلوب، من بينها دار دولتشى أند غابانيا التي قدمت عام 2016 مجموعة عبااءات موجهة إلى الأسواق الخليجية. فتحت هذه الخطوة الباب أمام دور أخرى لتقديم تجارب مماثلة، في محاولة لمخاطبة أسواق بدأت تشكل ورثاً أساسياً في صناعة الموضة.

بحسب تقديرات صادرة عن مؤسسات بحثية معنية بصناعة الأزياء، فإن قطاع الأزياء المحشمة من الأسواق الأسرع نمواً، مدفوعاً بارتفاع الطلب في دول الخليج، وخصوصاً شرق آسيا، وأجزاء من أفريقيا. ويُقدَّر حجم الإنفاق العالمي على هذا القطاع بمئات المليارات من الدولارات سنوياً، ما يعكس تحوُّله إلى جزء أساسي من منظومة الموضة العالمية.



أطلقت «نايك» عطاء الراس الرياضي «برو حجاب» فبراير 2019 (ماليو سريز/زل/ Getty)



مت أسبوع ميلان للموضة. فبراير 2026 (ماليو سريز/زول/ Getty)

إعادة تفسير الصيحات في سوق تتسع

الموضة المحشمة

على الخليج، «فهناك أيضاً الهند ودول في آسيا تضم مجتمعات ملتزمة دينياً، وقد شكَّلت قوة شرائية إضافية عززت هذا الاتجاه».

يلتخ عبد الغننى إلى دور مجموعات الكبسولة (Capsule collections) في هذا التحول، ويوضح أن «هذه المجموعات الصغيرة منحت المصممين مرونة أكبر، واتاحت إدخال الأزياء المحشمة من دون الانتزاع بمجموعات موسمية ضخمة، وهو ما أثبت نجاحه تجارياً». يشير كذلك

إلى أن العائلات المالكة تشكل شريحة أساسية تستهدفها دور الأزياء العالمية، «ومثل الطبيعي أن تتعكس متطلباتها في تصاميم تدخل ضمن إطار الموضة المحشمة التي تجمع بين الرقي والأناقة».

رغم شيوع الاعتقاد بأن الموضة المحشمة ظاهرة حديثة، فإن عناصرها كانت حاضرة تاريخياً في مراحل مختلفة من تطور الأزياء، خصوصاً في أوروبا خلال خمسينيات وستينيات القرن الماضي، حين سادت الغضات الواسعة والغسانين

الطويلة غير أن عودة هذا الأسلوب اليوم تأتي في سياق مختلف، تحمكه تحولات اجتماعية واقتصادية، إضافة إلى تغيُّر في الذوق العام.

يرى عمر عبد الغننى أن المنافسة اليوم ليست بين الاحتشام والبرقع، بل بين أساليب متعددة داخل الصناعة نفسها. يقول إن «الطلب موجود على التحاشين، ولهذا تعتمد دور الأزياء الكبرى الأسلوبين معاً، من دون تفضيل أحدهما على الآخر». يضيف أن الأزياء المحشمة تميَّز بتابعها



العارضة الصومالية الأمريكية حليلة عدن (ستيفن 2024 (ماليو سريز/زول/ Getty)

تتقاطع هذه الموضة مع السوق والذوق الشخصي والعوامل الاقتصادية

في العبااءات أو في الملابس الواسعة والمريحة». توضح عمار أن الاحتشام لا يتناقض مع الأناقة، بل قد يعزّزها: «المراة تستطيع أن تُجرِّز أوثنتها من دون أن تكشف مفاتيها، سواء كانت محجبة أم لا»، تقول عمار، مشيرة إلى أن هذا الأسلوب يتيح حرية أكبر في تنسيق الإطلالة وإبراز الشخصية. وتستهند بإطلالات الشبخة موزا بنت ناصر، التي تحولت إلى مصدر الإهام لكثيرات، بوصفها نموذجاً للأناقة المحشمة ذات الطابع العصري.

يشير تقرير واقع الاقتصاد الإسلامي العالمي إلى أن حجم الإنفاق على الملابس المحشمة مرشح للوصول إلى 375 مليار دولار. لم يقتصر هذا التوسع على العلامات الفاخرة، بل شمل شركات الملابس الرياضية والسريعة، إذ أطلقت «نايكي» غطاء الرأس الرياضي «برو حجاب» (Pro Hijab). كما تعاونت علامة أونيكلو مع المصممة البريطانية اليابانية هانا تاجيما (Hana Tajima) لتقديم مجموعات موسمية. إضافة إلى ذلك، استلقت هذه الموضة بفعالياتها التوظيفية العالمية مثل أسابيع الموضة المحشمة في لندن ونيي.

انطلاقاً من تجربتها الشخصية، ترى عمار أن اعتماد الموضة المحشمة لا يعني الانخراط من الصيحات، بل إعادة تفسيرها بما يتناسب مع الذوق والهوية. وتضيف أن «الأناق تختلف، لكن الأهم أن تعكس الإطلالة شخصية المرء، لا أن تكون مجرد تقليد أعمى للموضة الأريجة».

بدورها، تشير خبيرة تنسيق المظهر المحشمة في بعدها الديني، ولا تقديمها بدلاً لقمصي غيره من الاتجاهات، فهي، في رأيها، الأريجة، تعبير عن تحولات أوسع في صناعة الأزياء، إذ تتقاطع الهوية مع السوق، والذوق الشخصي مع العوامل الاقتصادية، لتنتج أسلوباً يجد مكانه اليوم على منصات الموضة العالمية.



تلعبت علة أونيكلو مع المصممة البريطانية اليابانية هانا تاجيما، لائحة 2016 (جيفيد/ بي/ بي/ بي/ Getty)

«الأزلي» وقدرتها على البقاء لفترات أطول، لكنها «من تلقى الأزياء الجريئة، لأن لكل أسلوب جمهوره».

بدرورها، تشير خبيرة تنسيق المظهر المحشمة في بعدها الديني، ولا تقديمها بدلاً لقمصي غيره من الاتجاهات، فهي، في رأيها، الأريجة، تعبير عن تحولات أوسع في صناعة الأزياء، إذ تتقاطع الهوية مع السوق، والذوق الشخصي مع العوامل الاقتصادية، لتنتج أسلوباً يجد مكانه اليوم على منصات الموضة العالمية.

سينما

الإنجازات الآسيوية في هوليوود

لوس انجلس - **العربي الجديد**



حصلت المخرجة كلوي تشاو على جائزة الأوسكار العالمية (Getty)

احققت عدد من نجوم وصنّاع السينما والتلفزيون والإنجازات الآسيوية في هوليوود، خلال حفل Unforgettable Gala Awards 2026 الذي أقيم في فندق فيرمونت سنثشري بلارز بمدينة لوس أنجلوس، في أسية شهدت إلى تكريم الإسهامات البارزة للفناني في مجالات السينما والتلفزيون والثقافة. شهدت النسخة الثالثة والعشرون من الحفل حضور مجموعة من الأسماء البارزة في صناعة الترفيه، من بينهم الممثلة أردين تشو، والممثلة جي يونغ يو، والمخرجة الحائزة على أوسكار كلوي تشاو، إضافة إلى الممثل الكوميدى بوبين بايغ، إن اجتماعاً للاحتفال بإنجازات الفنانة الآسيوية في هوليوود، وتسلط الضوء على تنامي حضورها وتأثيرها في الصناعة العالمية. يمثل حفل «الفنورغيتل» واحدة من أبرز المناسبات السنوية التي تحزّم المواهب الآسيوية والأميركية الآسيوية في مجالات الفن والترفيه، وقد انطلق قبل أكثر من عقدين كحم جائزة أفضل ممثل في التلفزيون، شملت قائمة المرشحين كورال لوس أنجيليس ستانوت تشان، ووك بجائزة الأخراج، والكاتب لويد تشي، إلى جانب المخرجة الكورية الجنوبية بارك حيلبيهنغا من فئة الإخراج في التلفزيون.

حول العالم



كريستيان لوكاس في مختبر جامعة الفلبين، يقدّم مزارعته (فارس/ بي/ بي/ بي/ Getty)

«ملك الصراصير» يدرس كائناته

الصراصير، التي يوجد منها أكثر من 4600 نوع معروف، يربح لوكاس أن يكون العدد الحقيقي أكبر بكثير، إذ قد يصل إلى الضعف أو حتى ثلاثة أضعاف هذا الرقم، ولم يتمكن من إخفاء حماسه وهو يتحدث عن ذلك. يشير إلى أنه «الفترة طويلة لم يكن أحد يدرس هذه الحشرات»، معتبراً أن ذلك أمر «مؤسف»، خصوصاً بالنظر إلى حجم الصراصير وتنوعها في الأرخيل الفلبيني. تضم الفلبين، المعروفة بتنوعها البيولوجي الهائل، نحو 130 نوعاً معروفاً من الصراصير، ثلاثة أرباعها لا توجد في أي مكان آخر على وجه الأرض. ويعتقد لوكاس أن هناك نحو 200 نوع محلي إضافي لم يُوثَق بعد.

يشهد على أن اختفاء الصراصير سيؤثر في التوازن البيئي، موضحاً أن العمليات الطبيعية في النظام البيئي ستتعرقل إذا اختفت هذه الحشرات. فمثل حنافس الروث وبدان الأرض، تُعد الصراصير من الكائنات التي تتغذى على المواد العضوية المتحللة، إذ تستهلك بقايا الكائنات الحية الميتة، بما في ذلك أفراد من نوعها، وتعيدّها إلى التربة.

ورغم أن بعض أنواع الصراصير قد تحمّل ميكروبات تهازل الأراض، سيؤذي عالية خلال منها إلى إيطاء عملية التحلل الضرورية لاستمرار النظم البيئية. كما تستفد الطيور والعناكب مصدرهما للغذاء، بينما قد تقصص النباتات كمية أقل من ثاني أكسيد الكربون، ما قد يسهم في تفاقم ظاهرة الاحتباس العالمي. ومع ذلك، أوضح لوكاس أن خلال مقابلة مع وكالة فرانس برس في مدينة لوس بانوس الجامعية جنوب مانايلا: «أعتقد أنا أيضاً أنه الصراصير عندما كتبت طفلاً»، وأقر بأن الخوف من الصراصير «غريزي»، مضيفاً أنه عادة ما يتكفي بالقول للناس إنه يعمل في متحف، عندما يُسأل عن طبيعة عمله، أما صديقته، وهي أيضاً عالمة حشرات، فتدعي أنها فحماً لأرجمانه، رغم أن عملها يتركز على حشرات أقل إثارة للاشمئزاز من الصراصير في الفلبين وشرحها علمياً.

رغم إدراكه أن الناس يرون الصراصير كائنات مزعزة، يؤكد العالم الفلبيني، كريستيان لوكاس، أن هذه الحشرات تستحق مزيداً من الدراسة، بل التقدير أيضاً لدورها الأساسي في النظام البيئي للكوك.

ورغم إدراكه الكامل أن معظم الناس يرون الصراصير كائنات مزعزة وناقلة للأمراض، يؤكد عالم الحشرات البالغ من العمر 31 عاماً في جامعة الفلبين أن هذه الحشرات تستحق مزيداً من الدراسة، بل التقدير أيضاً لدورها الأساسي في النظام البيئي للكوك.

أوضح لوكاس أن خلال مقابلة مع وكالة فرانس برس في مدينة لوس بانوس الجامعية جنوب مانايلا: «أعتقد أنا أيضاً أنه الصراصير عندما كتبت طفلاً»، وأقر بأن الخوف من الصراصير «غريزي»، مضيفاً أنه عادة ما يتكفي بالقول للناس إنه يعمل في متحف، عندما يُسأل عن طبيعة عمله، أما صديقته، وهي أيضاً عالمة حشرات، فتدعي أنها فحماً لأرجمانه، رغم أن عملها يتركز على حشرات أقل إثارة للاشمئزاز من الصراصير في الفلبين وشرحها علمياً.

متابعة

مديرة الأوركسترا تغادر مركز كينيدي

واشنطن - **العربي الجديد**

أعلنت المديرة التنفيذية للأوركسترا السيمفونية الوطنية الأميركية جين ديفيدسون استقالتها من منصبها في مركز جون إف. كينيدي للفنون الأدائية في واشنطن بعد نحو عامين من توليها المنصب، لتنتقل إلى لوس أنجلوس حيث ستؤدي منصب المديرة التنفيذية والرئيسة المؤقتة لمرکز الرئيس النترج للفنون الأدائية ابتداءً من مايو/ أيار المقبل. يأتي رحيل ديفيدسون في وقت تشهد فيه مركز كينيدي حالة من الاضطراب والتغييرات الكبيرة إدارياً وسياسياً، ما أدى إلى سلسلة من المغادرات والاحتجاجات في الأوساط الفنية المرتبطة بالمؤسسة. قامت ديفيدسون إن قرأها جاء بعد «عام صعب»، مشيرة إلى أن الظروف المحيطة بالمرکز أصبحت أعقد، وأنها بدأت منذ مدة البحث عن فرص جديدة، وأكدت في الوقت نفسه إجراء عمليات تجديد بالعلم مع الأوركسترا السيمفونية الوطنية ومع قائمتها الموسيقيين والعازفين والموظفين، عبرة عن فخرها بما تحققت خلال فترة قيادتها. كانت ديفيدسون قد انضمت إلى الأوركسترا في عام 2023، بعد مسيرة استمرت ثمانين سنوات، قامت خلالها كورال لوس أنجيليس ثمانين سنواً مركز الموسيقى في المدينة الأميركية. وخلال عملها في واشنطن، ساهمت في تعزيز الاستقرار المالي للأوركسترا، وتوسيع شبكة الداعمين والمانحين، كما عملت على زيادة التواصل مع الجمهور في منطقة بيفرلي هيلز.

ثقافة

رحيل

<div>وليد الخالدي في جامعة كولومبيا بالولايات المتحدة، 2012 (الصورة دراسته للشرق الأوسط)</div>
--

انتعاه الخالدي إلى جيل عايش فلسطين في ظلّ الانتداب البريطاني ثم شهد أحداث النكبة عام 1948 ترك أثرًا عميقًا في توجهاته الفكرية، إذ تحوّل تاريخ فلسطين الحديث، ولا سيّما النكبة، إلى محور أساسي في أعماله الأكاديمية

المؤرخ الذي أعاد كتابة تاريخ النكبة

وليد الخالدي

عصام نزار



تُعدّ وليد الخالدي، الذي رحل أول أمس الأحد، أحد أبرز المؤرخين الفلسطينيين في القرن العشرين، ومن أكثرهم تأثيراً في كتابة تاريخ فلسطين الحديث وإعادة صياغة الرواية التاريخية المتعلقة بالنكبة والصراع العربي-الإسرائيلي. وقد كرس حياته العلمية لدراسة تاريخ فلسطين والقضية الفلسطينية، وأسهم من خلال أعماله البحثية ومشاريعه المؤسسية في تأسيس حفل معرفي متماسك حول تاريخ فلسطين الحديث، مستنداً إلى الوثائق التاريخية والبيحت الأكاديمي الدقيق، ومواجهاً في الوقت ذاته الروايات الصهيونية التي سعت إلى تفسير تهجير الفلسطينيين عام 1948 بطرق تثير المشروع الصهيوني من مسؤوليته التاريخية.
وُلد الخالدي في القدس عام 1925 لأسرة مقدسية عُرفت بإسهامها الثقافي والتعليمي، وكان والده، أحمد سامح الخالدي، مدير الكلية العربية في القدس خلال فترة الانتداب البريطاني، وهي مؤسسة تعليمية لعبت دوراً مهماً في تكوين النخب الفلسطينية آنذاك. وقد

نشا الخالدي في بيئة ثقافية أكاديمية أسهمت في تشكيل اهتمامه المتكرّ بالتاريخ والسياسة، كما أن انتعاه إلى جيل عايش فلسطين في ظل الانتداب البريطاني ثم شهد أحداث النكبة عام 1948 ترك أثرًا عميقًا في توجهاته البحثية، إذ تحوّل تاريخ فلسطين الحديث، ولا سيّما النكبة، إلى محور أساسي في أعماله الأكاديمية.
شملت بيانات اللجنة العربية لتعلياب، ووثائق جامعة الدول العربية، وتقارير الصحافة المعاصرة، والتسجيلات الإذاعية، إضافة إلى وثائق بريطانية وإسرائيلية.
عام 1963 شارك مع قسطنطين زريق وبرهان الديناني في تأسيس مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت، التي أصبحت منذ ذلك الحين أحد أهم المراكز البحثية المتخصصة في دراسة فلسطين والصراع العربي-الإسرائيلي. وقد لعبت هذه المؤسسة دوراً محورياً في نشر الدراسات الأكاديمية في القدس عام 1925 لأسرة مقدسية عُرفت بإسهامها الثقافي والتعليمي، وكان والده، أحمد سامح الخالدي، مدير الكلية العربية في القدس خلال فترة الانتداب البريطاني، وهي مؤسسة تعليمية لعبت دوراً مهماً في تكوين النخب الفلسطينية آنذاك. وقد

كُرس حياته العلمية للقضية الفلسطينية

حالة واسعة من الخوف وعدم الاستقرار، خاصة في ظل وقوع مجازر وأعمال عنف ضد المدنيين، كما ساهم انهيار المؤسسات الإدارية والاقتصادية في المدن الفلسطينية في تسريع حركة النزوح. إضافة إلى حالات الطرد المباشر للسكان بعد احتلال مناطقهم وفي هذا السياق أولى الخالدي اهتماماً خاصاً بدراسة المجازر التي رافقت العمليات العسكرية بوصفها عاملاً مركزياً في نشر الإمتهلة التي وثقها بدقة مجرزة دير ياسين التي وقعت في إبريل/نيسان 1948، والتي تناولها بالتوثيق والتحليل في كتاب صدر في أواخر التسعينيات. فقد ارتكبت المجرزة عام 1948 العربية الإسرائيلية. فقد أدت الهجمات العسكرية التي نفذتها القوات الصهيونية ضد المدن والقرى الفلسطينية إلى خلق

إضاءة

التأثير في المجال السياسي

الخالدي والكتابة التاريخية

النكبة، القرى، البيوت، الحقول، والعلاقات الاجتماعية التي شكلت نسج الحياة. وبهذا المعنى تحوّلت الكتابة التاريخية عند الخالدي إلى شكل من أشكال استعادة المكان، إذ أصبحت القرى التي أزيلت من الخريطة السياسية حاضرة في الذاكرة التاريخية والوعي الجمعي. كما تشكّلت تجربة الخالدي في سياق موقع خاص للمثقف الفلسطيني في المنفى، إذ عمل ودرّس في جامعات ومؤسسات بحثية دولية، وكتب في فضاء أكاديمي يخاطب العالم بلغة البحث العلمي. وقد أتاح له هذا الموقع أن يطرح القضية في سياق النقاشات الأكاديمية العالمية، وأن يسعى إلى إدخال الرواية الفلسطينية إلى الحقل المعرفي الدولي غير الحيّ والعمل الفكري، أدوات لأسئلة أوسع تتعلق بالمعرفة التاريخية الفلسطينية، وهو الذي كُرس حياته لتوثيق تاريخ البلاد، وإعادة تثبيت روايتها في مواجهة محاولات الطمس والإنتكار، عبر كتب ومشاريع بحثية أصبحت من المراجع الأساسية في دراسة التاريخ والوعي الجمعي الفلسطيني. غير أنّ البحث عن خلاصة شافية وواقية لمجل التجربة يدفع إلى التفكير في مسالة تتجاوز سيرة الرجل وإرثه العلمي: إلى أي حد استطاعت المعرفة التاريخية التي أنتجها المؤرخون من أبناء البلد والعرب المعينين بالمسألة أن تتحول إلى قوة مؤثرة في الفضاء السياسي العالمي، لا مجرد ذاكرة مؤلّقة في الكتب والأرشيفات؟

كان الخالدي من أبرز الشخصيات التي امتت بأن معركة الحق السليب ليست عسكرية أو سياسية فحسب، وإنما هي أيضاً معركة على الرواية والذاكرة، ولذلك أنصرف منذ وقت مبكر إلى بناء مشروع معرفي، يسى إلى تثبيت الوقائع التاريخية، وتوثيق حياة المجتمع قبل النكبة وبعدها، ومواجهة سرديات حاولت تقديم فلسطين أرضاً بلا شعب أو تاريخ. ومع ذلك، فإن المفارقة التي رافقت هذا الجهد طوال عقود تكمن في أن قوة التوثيق التاريخي لم تكن دائماً كافية لتحويل الحقيقة إلى تأثير سياسي مباشر في عالم تحكّمه موازين القوة أكثر مما تحكّمه قوة الحق.

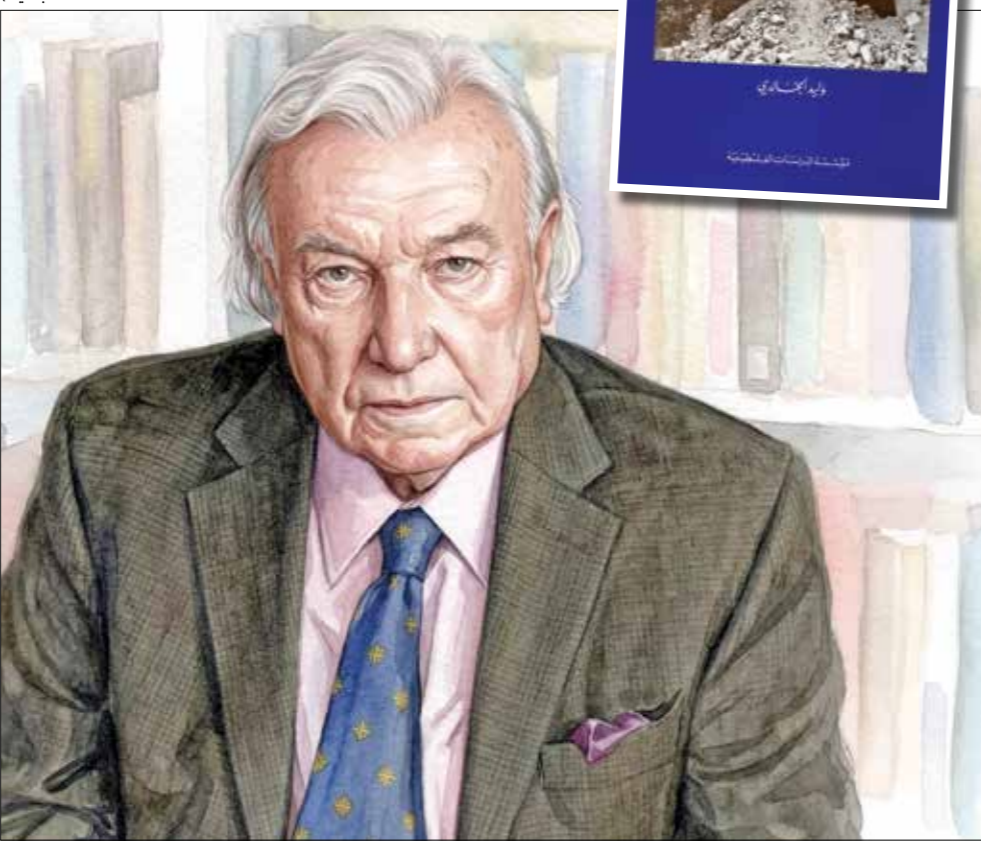
من هذه الزاوية يمكن قراءة مشروع وليد الخالدي، من جهة أنه محاولة مستمرة لردم الفجوة بين المعرفة والتأثير. فقد أدرك أن حماية الرواية الحقيقية معاً جرى في النكبة وما قبلها، لا تتحقق عبر الكتابة الفردية وحدها، بل تحتاج إلى عمل مؤسسي يضمن تراكم المعرفة واستمرارها. ولهذا كان من أبرز المساهمين في تأسيس العمل البحثي المنظم داخل «مؤسسة الدراسات الفلسطينية»، التي تحوّلت إلى أحد أهم المراكز المعرفية المعنية بتوثيق تاريخ فلسطين ودراسته، وفي الوقت نفسه، أقدم مشروع بعد كتابة التاريخ السياسي للصراع، إلى محاولة إعادة كتابة الجغرافيا الفلسطينية نفسها. في أعمال توثيقية، غير أنّ تصاعد الفتات وتدهور الهدف مجرد تسجيل أسماء القرى المدمرة، لإعادة إحياء عالم كامل كان قاشماً قبل الإنسان بالمحيط من حوله.

في توثيقها كل شهادات معاصرة وتقارير صحافية ووثائق تاريخية متعددة، مبيّناً أنّ انتشار أخبار المجزرة في فلسطين والمناطق العربية المجاورة ساهم في خلق حالة من الذعر بين السكان المدنيين في القرى والمدن الفلسطينية. ويؤكد الخالدي أن تأثير المجزرة تجاوز حدود القرية، إذ تحوّلت إلى رمز للعنف الذي رافق العمليات العسكرية الصهيونية وأسهمت في تسريع موجات النزوح الجماعي في العديد من المناطق الفلسطينية. ولا سيّما في ظل التهويل الصهيوني في أعداء الضحايا وما رافق ذلك من توثيق دعائي للأحداث. وقدم الخالدي في سياق تحليله للنزوح الفلسطيني مثالاً مدينية جيفا لفهم طبيعة هذه العملية، فوفقاً لوثائق التي استعرضها، لم تكن سفارة السكان العرب للمدينة نتجة توجهات عربية بإخلائها، بل جاءت في سياق الهجوم العسكري الذي شنته قوات الهاغاناه وسقوط المدينة في يدها. وتشير الأدلة التاريخية إلى أن القنيدات المحلية حاولت في مراحل مختلفة تشجيع السكان على البقاء، غير أنّ تصاعد الفتات وتدهور الأوضاع الأمنية دفع كثيرين إلى المغادرة. (باحث أكاديمي فلسطيني)

جهة، والتعامل مع الضغوط السياسية التي تحيط بالقضية الفلسطينية في المؤسسات الأكاديمية الغربية من جهة أخرى. ولم يكن الخالدي معتزلاً للسياسة فعمل واضح وصريح. فقد صقل عمله العلمي عبر الاحتكاك بمسارات سياسية مهمة جداً، تمثلت في مجالات أساسية: الدبلوماسية، والتدخل الفكري في النقاش السياسي دون مواربة، والعمل المؤسسي لخدمة النضال التحرري. ففي مرحلة مبكرة من حياته شارك في العمل الدبلوماسي العربي، وكان مستشاراً في الوفد العراقي إلى الأمم المتحدة عقب حرب 1967، إذ شارك في النقاشات الدولية المتعلقة بصير القدس والضفة الفلسطينية، كما عبّر عن مواقف سياسية واضحة من القضايا العربية الكبرى، ومن أبرزها استقلالته من منصفه في جامعة اسفورد سنة 1956 احتجاجاً على العدوان الثلاثي (البريطاني، الفرنسي، الإسرائيلي) على مصر خلال أزمة السويس، وهو موقف عكس التزامه السياسي بالقضايا العربية.

ومن خلاله نشأته العلمية والإكاديمي تحوّلت دراساته وأبحاثه ومقالاته إلى منصة أساسية لإنتاج المعرفة والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني في العالم، وكذلك اقتراح الحل الدائم للقضية، ولا سيّما مقالته الشهيرة المنشورة في مجلة «فورين أفيرز» الأميركية 1978، التي تحدث فيها عن الدولة الفلسطينية في الضفة والمخاض الفلسطيني.

حاول الخالدي استخدام البحث التاريخي أداة للتحدي في الرأي العام وصنّاع القرار بهذا المعنى، جمع الخالدي بين دور المؤرخ ودور الملحق الشهرة على المجال السياسي، من خلال الدبلوماسية والبحث والمؤسسات.



وليد الخالدي (تصوّم:الزبير الجند)

إطالة

ثقافة الاستعراض

فؤاد حداد

يمتلئ التاريخ الثقافي والفني في العالم بالكثير من الشخصيات الثقافية والفنية التي حظيت بشهرة مصنّعة أو مبالغ فيها. فمثلاً في القرن التاسع عشر كان هناك كتاب حققوا رواجاً هائلاً في الصحف والمجلات ثم اختفوا تماماً من الذاكرة، حتّى أننا لا نستطيع أن نستعيد أسماءهم. وفي المقابل، عاش بعض الكبار على الهامش أو في ضيق مادي ولم تكتشف قيمتهم إلا لاحقاً. مثل فرانتز كافكا الذي لم يعرف مجده الحقيقي في حياته، أو فنسنت فان غوغ الذي لم يبع إلا القليل من لوحاته وبأثمان زهيدة قبل موته. هؤلاء وأمثالهم كثير لم ينلهم التهميش، بل والتعظيم أيضاً. ليس لجرد تواريتهم فحسب، وإنما بفعل فاعل أيضاً. غالباً فغياب الريف.

ليست ظاهرة التهميش والتعظيم المتعمد خطرة، ألاّ لأنها تخلق بيئة معادية للجهد الحقيقي. فالمفكر الذي يقضي سنوات في بناء مشروعه الفكري، قد يجد نفسه مهمشاً أمام شخص يجيد إدارة حضوره، بحسب نفسه في كل مناسبة. أما الكاتب الذي يعمل بصمت، فقد يُقصى أمام شخص يجيد إثارة الانتباه. عادة لا ينتج هؤلاء إلا بداعيات لا تزيد عن أكاذيب مرسله دونما ضابط. وإذا كانت لا تجد مقاومة ولا محاولات لفضحها، فلائ الصلحاة ترتاح إليها، تأتيتها الإشارة من لقلتها، وتقرع أبوابها. دون بذل جهد من صحافة كسولة، فلا تسعى إلى مفكرين وكاتب، يكتفون في محترفاتهم، ويخلصون لعملهم، ولا يفهم الظهور.

ولقد شهدنا في العقد الأخير أمثلة في عالمنا العربي، من كتاب يختلفون قضايا زائفة، بالتطاول على شخصيات مقدسة أو تاريخية بحجة تصحيح التاريخ، من دون مؤهلات، تحت رعاية وسائل الإعلام، لهذا لم يعد غريباً، أن مثقفاً ينتقد الاستبداد يذهب إلى السجن، بينما مثقف آخر يحترف الكذب يذهب إلى الشهرة. هذه الظاهرة المتوازية اليوم، ليست وليدة عصرنا، وإنما أصبحت أكثر تركيزاً ووضوحاً، بعدما جعلت وسائل التواصل آلياتها مكتسفة، سريعة، كأنّ ما كان يجري في الخفاء، أو في وائتر سبيقة، صار اليوم يبحث أمام الجميع، وفي زمن قياسي، لا يحصل ملحق الشهرة على المكانة إلا بالأدعاء، ما يجعل التهميش والتعظيم اليوم أداة فاعلة في الإخفاء.

منحت وسائل التواصل للكثيرين أدوات غير مسبوقة. يكفي أن تُحسن إدارة صورتك، أن تبني خطاباً حاداً أو صادماً، أن تجمع حولك جمهوراً متحمساً، عبارة عن دائرة مغلقة من الإعجاب المتبادل، حتى تصبح مرجعاً في نظر متابعيك. الخطورة الفعلية تأثيرها في أشباه المثقفين بالدرجة الأولى، لأنهم أول من يحتفون بهذه النوعية من الأشخاص. عسى يُحجّر لهم مكان في طابور المستفيدين، وإذا كانوا عرضة للخدعة، فلائهم يعتقدون أنّ الثقافة وسيلة لا غاية، يشنّ من عزيمتهم إغراء كبير، لماذا يعمل بجهد وعمق ومسؤولية؟

المشكلة مع الوقت، أن النشاط الثقافي، يصبح جزءاً لا يتجزأ من ثقافة الاستعراض، الذي يعتمد قاعدة، بقدر ما تظهر يخفتي غيرك، بقدر ما نتجج، يخسر غيرك. وهكذا لا يتبدل معيار التقييم فحسب، بل سلوك منتجي الثقافة، فالكتابة تصبح من أجل الانتشار، لا من أجل الحقيقة الخسارة الأكبر، إمكانية التفكير الحقيقي.

هل من الممكن المراهنة على عنصر لا يمكن خداعه: الزمن. الزمن وحده يمتلك قدرة الفز، الإنتاج الرافق لا يصمد، الشهرة المصطنعة غالباً قصيرة العمر. بيد أنه بالنظر إلى زمننا، ما يشعرنا بالخيبة، أنه يتسارع إلى حد لم يعد يمنح الزمن فرصة للفز. لكن، شي، يحدث بسرعة، وكل شيء يُنسى بسرعة. وهنا يصبح الخطر وجودياً: ليس أن يصبح الزائف مشهوراً فحسب، بل أن يصبح الحقيقي غير مرئي.

مع هذا يبقى للزمن كلمة.

(روائي سوري)

فعاليات

بإشراف وزارة الثقافة التونسية، تقام الدورة السادسة من **تظاهرة ليلة المتاحف،** حيث ستفتح 18 متحفاً في تونس ابوابها استثنائيا للزوار ليلة الجمعة المقبلة، تشمل المتاحف المشاركة كلاً من: المتحف الوطني بباردو، والمتحف المسيحي المبكر بقصرطاج، والمتاحف الأثرية في نابك وكركوان وسوسة وغيرها.

حتى 8 ابريل/ نيسان المقبل، يتواصل في «بيو ناشونال غاليري» ببرلين معرض **من ماكس إرنست إلى دوروثيا تانينغ: شبكات سريلية.** يستكشف المعرض تأثيرات الحركة السريالية الفنية خلال القرن العشرين، ويركّز على مسارات الأعمال الفنية وحياة الفنانين، مثل **ماكس إرنست** و**ليونورا كارينغتون** و**مسلافون دالبي**.

تنطلق الدورة الخامسة والعشرون من **ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي** في الثامن من الشهر المقبل، وستتبرفها الفاهرة، في محاولة لتسليط الضوء على الإبداع الفكري والادبي العربي. وتشهد الدورة تكريم أربعة مثقفين مصريّين: **السيد نجم،** و**عبد الحكيم راضي،** و**كاميليا عبد الفتاح** (الصورة)، و**محمد يونس**.

بدأت اليوم اللألاء وحتى بعد غد الخميس، يقام **معرض لندن الدولي للكتاب** بالعاصمة البريطانية، بمشاركة أكثر من 32 ألف متخصص من الناشرين والوكلاء الأدبيين وصنّاع المحتوى من مختلف أنحاء العالم. ويتضمّن الحدث 100 ندوة تناقش قضايا صناعة النشر مثل تأثير الذكاء الاصطناعي ومستقبل الكتب الرقمية.



من نافذة كوخ هنري ديفيد ثورو

صخب المجتمع الصناعي



لثقل: ل هنري ديفيد ثورو أمام نسخة فُعاد بناؤها من كوخه قرب بحيرة والدن في ماساشوستس. (Getty) 2016

من ملاحظات ثورو اليومية ومشاعره تجاه العالم الذي عاش فيه. نتشاهد ثورو واثقاً بأنه يراه من نضخ نمط الحياة الصناعية الذي بدأ يشكّل تهديداً على الانسجام مع الطبيعة. ارتبط ثورو (1817 - 1862) بالفلسفة الترنسندنالعية، ونشأ في مدينة كونكورد بولاية ماساتشوستس، وتأثر بأفكار صديقه المنظر رالف والنو إمرسون التي تؤكّد على حرية الفرد والتحرّية الذاتية. هذه الخلفية الفكرية تجلّي في يومياته، حيث يرى أن السعادة الحقيقية لا تكمن في الأشياء المادية ولا في التفاعات السطحية، بل في الوعي العميق

بذاته وفي الانفتاح على العالم. يغطي الكتاب أكثر من عقد ونصف من الزمن، ويضم تفاصيل يوميات ثورو منذ شبابه وحتى منتصف الأربعينيات من العمر، بما في ذلك فترة إقامته المعزولة بالقرب من بحيرة والدن. في تلك المرحلة، بنى لنفسه كوخاً صغيراً على ضفاف البحيرة، وعاش حياة بسيطة تعتمد على

راه في تضخّ الصناعة تهديماً للانسجام الإنساني مع محيطه الطبيعي

الرائب . العربي الجديد

عندما خطّ الفيلسوف والكاتب الأميركي هنري ديفيد ثورو يومياته في منتصف القرن التاسع عشر، كان المجتمع الصناعي ما يزال في مراحل الأولى، مقارنةً بصخب التقنيات الهائل الذي نعيشه اليوم في عصر «ما بعد صناعي» و«فاق السرعة» لكن بالرغم من اختلاف الزمان، تبدو أفكار ثورو في الجزء الأول من هذا الكتاب (دار مونولوج، ترجمة الحارث النبهان، 2025) أقوى صلة بعالم اليوم من أي وقت مضى، لأنها تتناول جوهر العلاقة بين الإنسان والمجتمع في مواجهة الضوضاء والتعقيد الذي يزداد مع التقدم الصناعي والتكنولوجي.

يفتح الجزء الأول من اليوميات (1837 - 1854) نافذة على تجربة شخصية عميقة في التامل والفكر، ويتيح للقارئ الاقتراب

كتب

يشير الباحث الفرنسي في كتابه الذي صدر حديثاً، إلى وجود انفصال جديد بين القوة والنظام، بحيث لم تعد الأولى قادرة على ضمان ديمومة الثاني. كما يحلل الكتاب وقائع جيوسياسية تاريخية عدّة لدراسة تطوّر القوة والمكانة المتزايدة للعامل الاجتماعي

تدويلك تدريجي للمعاناة الاجتماعية برتران بادي ما بعد القوة والحرب

سلام الحواكبي

يناقش أحدث مؤلّف لاستاذ العلاقات الدولية والعلوم السياسية برتران بادي والصادر مؤخراً عن دار اوديل جاكوب الباريسية بعنوان «ما بعد القوة والحرب - الطاقة الاجتماعية الغامضة»، مفهوم القوة وتطور في السياق المعاصر. مشيراً إلى أن بروز «طاقة اجتماعية» يسمح بمناخضة هذه القوة. وإذا كانت هذه الطاقة لا تُشسّن القوانين، فإنها تُمكن مع ذلك من التأثير نسبياً على أهمية القوة. ويتمثل الهدف في تحديد ما يميّز القوة القديمة عن القوة الجديدة من خلال مجموعة من المعايير، من بينها يُبرز المؤلف وجود انفصال جديد بين القوة والنظام، بحيث لم تعد الأولى قادرة على ضمان ديمومة الثاني. ويستدعي بادي مفهوم «عجز القوة» للتشكيك في فكرة عودة القوة، كما يسيطر الضوء على التوتر القائم بين «قوة بعد اختراعها سباجة، و«طاقة اجتماعية معترزة» يفلت صعودها من سيطرة الدولة.

تطور قوة العامل الاجتماعي ومكانتها

يحلّل برتران بادي وقائع جيوسياسية تاريخية عدّة لدراسة تطور القوة والمكانة الأصلية باتت غير متلائمة مع معطيات العالم الجديد، ولم تعد القوة وحدها سبب اندلاع الحرب، كما أنها لا تنتج منعكفاً مقارنةً بفكرة كان فيها «الشعوب تتشكل سلباً العداوات التي كان يفرضها عليها امبرها». ويعرف هذه الطاقة بأنها «القدرة الكامنة في كل علاقة اجتماعية، خارج مؤسساتية أو شبه مؤسساتية، على التأثير في مسار العلاقات الدولية إلى حد إعادة تشكيلها على نحو غير متوقّ» وفي مقابل ذلك، تقوم القوة على «فرض الإرادة على الآخر عبر المبالغة في تقدير السيادة الذاتية، وهو ما يؤدي في الوقت نفسه إلى الانتفاص من الحقوق السيادة للشريك». ويشير بادي إلى مزالق المقاربة التي تتحدث عن عودة القوة، لأنها في الواقع قد تحوّلت عنّا كانت عليه حتى عام 1945. فهذه القوة الجديدة، وقد أصبحت أقل ديديولوجية وأقل قديمة وأقل قادوتاً، تنقسم بانفصالها عن النظام. فهي تدر من دون أن ننبئ شيئاً، ما يجعلها مكلفة وعقيدة في آن واحد، كما أنها تختلط بالليبرالية الاقتصادية المتطرفة.

الاستنواد الاجتماعي

منذ عام 1945، أدت العولمة، وتطور وسائل الاتصال، والتشابك المتزايد بين الاجتماعي والسياسي، وارتفاع مستوى التعليم عالمياً، إلى بروز مسار «الاستنواد الاجتماعي» على العلاقات الدولية. ويمكن لهذه الطاقة الاجتماعية أن تتخذ أشكالاً متعدّدة: مقاومة، شغب، غضب، تعاطف، وتضامن. غير أن بادي يؤكد أنها في ذاتها ليست خيراً ولا شراً، لكنّه يرى مع ذلك إمكانية بروز حساسية أرسطية «تظهر طريق المصاحبة وتضع أسس وفاق صريح ودايم، قادر على فرض السلام الحقيقي».

القوة البينة ونصف قراة العالم يحلّل القسم الأول عنوان «القوة البينة»، ويشرح ما لم تعد عليه هذه القوة. فهي لم تعد وحدها المحرك الحصري للمشهد الدولي، إذ انضمت إليها التحولات الكوكبية، والاجتماعية، وعدم



الطاقة الاجتماعية تتخذ أشكالاً متعدّدة منها المقاومة والشغب والتضامن

يوضح كيف تتشكّل الة غربية بين القوة الليبرالية المتطرفة

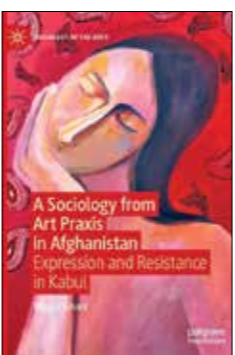


برتران بادي في باريس، في 6 فبراير شباط 2026 (فرانس برس)

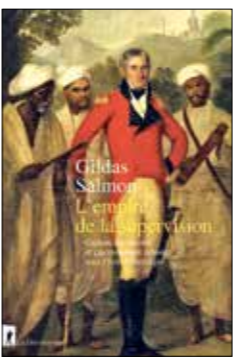
نظرة اولى



صدر عن منشورات سوتيميديا كتاب ابن خلدون والجغوية لتيك: النظرية الخلدونية في الجغرافيا العمرانية للباحث التونسي طارق الكحلّادي. يندرج الكتاب ضمن محاولة التاصيل لفكر جيوسياسي من المجال المتوسطي-الإسلامي، وبالتحديد في مجاله المغربي. ويفترض أن الإسهام النظري لابن خلدون يمثل نظرية في الجيويوليتيك، كما يربط بين الفكر الخلدوني والتحوّلات التاريخية لبلاد المغرب، وصولاً إلى استشراق مستقبلها الجيوسياسي. يتطرق الكتاب أيضاً إلى قضايا معاصرة مثل «إمبراطوريات الذكاء الاصطناعي» وما يصفه بـ «الاستعمار الجديد» عبر التكنولوجيا.



علم اجتماع الممارسة الفنية في أفغانستان: التعبير والمقاومة في كابول عنوان كتاب للباحثة بلقيس غني، صدر عن منشورات بالغريف ماكجيلان. يدرس الكتاب دور الفن في التأثير على المجتمع الأفغاني وتشكيل الهوية الاجتماعية، مع التركيز على الفنانين في مدينة كابول، ويبحث في كيفية استخدام الممارسة الفنية أداة لفهم التغيرات الاجتماعية الناتجة من الحروب وعدم الاستقرار السياسي. تعتمد غني على مقابلات مع فنّانين وفنّانات أفغان لفهم تجاربهم وأعمالهم الفنية وعلاقتها بالمجتمع، كما تتطرق في الكتاب إلى قضايا النوع الاجتماعي والهوية.



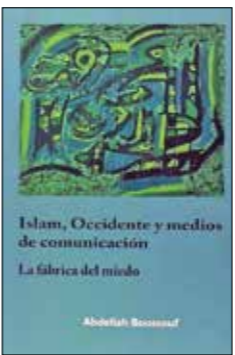
يتناول الباحث الفرنسي غيلباس سالون في كتابه «إمبراطورية الإشراف: الاستنواد على المعارف والحكم الإستعماري في الهند البريطانية» الصادر عن منشورات لا ديكونفرت، كيفية إرارة الإمبراطورية البريطانية للهند عبر استيعاب المعارف المحلية واستخدامها لتطوير تقنيات حكم عن بُعد، وبضني، أسلوب الإشراف التي يمكن مجموعة صغيرة من الأوروبيين من السيطرة على ملايين السكان. يعد الكتاب مرجعاً في الدراسات الاستعمارية والتاريخية، حيث يوضح أن الاستعمار لم «يخترع الشرق»، بل استحوذ على المعارف والتقنيات المحلية لتعزيز قوته.



صدرت للشاعر صلاح بوسريف، عن دار النشر المغربية آفاق، سيرته الثانية بعنوان بيت الكيفية: لم يكن بوسعي أن أكون محابداً بلا دم في جزأين الأول «الاستحليل الممكن» والثاني «الوقت ما أنا فيه». يصف بوسريف سيرته بأنها مسرّ، سرير ناتّي، تكشف عن جراح النفس والروح التي شكّلت تجربته، متجاوزة الجسم لتسير أثر الحروب والسقوط والتعثر في الذات. تنتقل السيرة بين الزمان والمكان، وتبرز صراع الذات مع الفشل والنجاة، لتصوّر من الغاية الرمزية طريقاً للهداية والمعركة، مع سرود غير خطّي يربط الماضي بالحاضر ويشير إلى القادم.



عن دار عالم الكتب الحديث بالأردن، ضمن سلسلة أبحاث محكمة، صدر الفريق البحث في تحليل الفلسفة بكلية اللغات والفنون والعلوم الإنسانية بجامعة الحسن الأول المغربية كتاب «الرواية والفلسفة والعلوم الإنسانية: تنسيق وتحرير إبراهيم أروغ». وتقديم بوشعيب السائوري، ينتج الكتاب العلاقة بين السرد والمعرفة في الفكر الغربي والعربي، وتطور الرواية الحديثة والفلسفة والتحليل النفسي والاجتماعي، إضافة إلى الرواية التاريخية والتخييل، ورصد التحوّلات القومية والاجتماعية، ويقدم دراسات حول إبداعات الرواية في إنتاج معرفة موازية للعلوم.



صدرت الترجمة الإسبانية لكتاب «صناعة الخوف: الإسلام والإعلام في الغرب للكاتبة الغريبي عبد الله بوصوف، عن دار ديوان. يحلّل الكتاب صورة الإسلام في الإعلام الغربي وآليات إنتاج الخطابات القائمة على الخوف وسوء الفهم بين الثقافات. وينتقد السياسات الأوروبية التي تجاهلت مساهمة المهاجرين للغربيين في بناء أوروبا بعد الحربين العالميتين. كما يركّز على تفكيك النمطية، مؤكداً دور اللغف في كشف الازيف والتحديات التي تواجه المجتمعات الغربية تجاه الإسلام. كما يحلل الخطاب الفكري للخبخ الغربية التي ساهمت في تشكيل الرأي العام.



صدر عن دار ريفينوف في باريس، كتاب هل مات القانون الدولي في غزة؟: تأليف جيروم أرتو، وتقديم فلورنس مارتمان، ويبحث الكتاب في قدرة القانون الدولي على الصمود أمام الدمار الذي يشهدهه غزة. يتطرق الباحث من فاعلية المعايير القانونية الدولية وتجدد جرائم الحرب، والحرائم ضد الإنسانية. يستعرض تقارير لجان الأمم المتحدة، والنظمات الحقوقية الفلسطينية والدولية، ويحلّل الإجراءات القضائية أمام المحكمة الجنائية الدولية. ويقارن الحالة في غزة بتجارب تاريخية مثل رواندا، ويضيء على ضعف تطبيق القانون الدولي في الغمط.



تاهلت اليابانية نغومي أوساكا، المصنفة 16ة عالمياً، إلى ثمن نهائي بطولة إنديان ويلز للفتس ذات 1000 نقطة، بعد فوزها على الكولومبية كامبلا أوسوريو. واحتاجت اليابانية إلى ثلاث مجموعات للفوز على منافستها بواقع (1-6) ثم (6-3) و(1-6)، وبهذا الفوز، ستكون أوساكا على موعد في ثمن النهائي مع اليبانوسية، أريتا سابالينكا. المصنفة الأولى عالمياً والمرشحة الأولى للقب.



اوساكا تواجه سابالينكا في ثمن نهائي بطولة إنديان ويلز

تاهلت اليابانية نغومي أوساكا، المصنفة 16ة عالمياً، إلى ثمن نهائي بطولة إنديان ويلز للفتس ذات 1000 نقطة، بعد فوزها على الكولومبية كامبلا أوسوريو. واحتاجت اليابانية إلى ثلاث مجموعات للفوز على منافستها بواقع (1-6) ثم (6-3) و(1-6)، وبهذا الفوز، ستكون أوساكا على موعد في ثمن النهائي مع اليبانوسية، أريتا سابالينكا. المصنفة الأولى عالمياً والمرشحة الأولى للقب.

واصل العملاق ويمبانيا ما فريقيه سان انتونيو سبيرز إلى إكرام وفادة ضيفه هيوستن روكتس (145-120)، بتسجيله 29 نقطة، وحافظ ويمبانيا على أعلى درجات الحماس والتركيّز، وقدّم عرضاً جديداً مع ثمانية متابعات واثنيت في خطف الكرة واربع صدّات.

رياضة



ميكور ويمبانيا مع سبيرز في ملعب فروست بلك سنتر، 8 مارس 2026 (رئال كوربيس/Getty)

ويمبانيا ما يواصل النجومية

بالميراس تَبوّج بلقب بطولة باوليستا للمرة الـ 27 في تاريخه

بفضل هدفي موريلو سيريكيرا وفيتور روكي، فاز فريق بالميراس البرازيلي (1-2)، على غريميو نوفوريزونتينو، الذي يتنافس في دوري الدرجة الثانية، لتوّج بلقبه الـ 27 في بطولة باوليستا. ويتتجه إجمالية لبلغ 1-3 (بعد ليفرنادريس الحالي، لقبه المحلي رقم 40 ليحرّز مكانته بوصفه أكثر الأندية تتويجاً في تاريخ وصول المغرب البرتغالي أميل فيرنيرا لتدريبه في أكتوبر/تشرين الأول 2020.

ليوناردو جارديم يقود فلامنغو إلى لقب بطولة كاروكا

فاز فريق فلامنغو بركات الترجيح (4-5) على فلومينينسي في ملعب ماراكانا، بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي، الذي يتنافس في دوري الدرجة الثانية، لتوّج بلقبه الـ 27 في بطولة باوليستا. ويتتجه إجمالية لبلغ 1-3 (بعد ليفرنادريس الحالي، لقبه المحلي رقم 40 ليحرّز مكانته بوصفه أكثر الأندية تتويجاً في تاريخ وصول المغرب البرتغالي ليوناردو جارديم للمغرب البرتغالي ليوناردو جارديم.

رياضة

تقرير

يشهد الدورى القطري لكرة القدم هذا الموسم منافسة قوية على مستوى الهادافيت، مع بروز العديد من الاسماء الساعية للمنافسة على الجائزة الوانى، ومن بين الحاضرين ببرز اكرم عفيف لاعب نادي السد

هداف الدوري القطري

منافسة قوية بين النجوم

حسين غازي

عاش الدوري القطري لكرة القدم فترة توقف بسبب التطورات الاسبعية التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط، بعدما تأثرت المنافسات الكروية بالاعتمادات الإيرانية التي طاولت النوحة ودولا خليجية أخرى، وسط استمرار التوترات والحرب بين إيران والولايات المتحدة وإسرائيل. ومع إعلان مؤسسة دوري نجوم قطر عودة الروح إلى المنافسات يوم الخميس المقبل، سنسلط الضوء على الأرقام التي سجلها أبرز نجوم البطولة حتى الآن، ولا سنمنا سباق الهادافين الذي عرف تنافسا لافتاً



غديس هدفالدوري حاليًا 3 فبراير 2025 (فرانسوا بلان/Getty)



اكرم عفيف حالك مباراة السد والخرطوميات 6 مايو 2025 (ولفغاند تيكيل/Getty)

في العام إثر تالفة بقميص نادي لغيربول

مارادونا والولايات المتحدة... صراع سياسي فجّرتّه كرة القدم

شهدت علاقة دييجو مارادونا مع الولايات المتحدة، تحوُّلاً حاداً في التسعينيات

لدى: **العربي الجديد**

سلطت تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب (79 عاماً)، خلال استقباله لفريق إنتر ميامي لكرة القدم في البيت الأبيض، حول من هو أفضل لاعب في التاريخ، بيليه أم ليونيل ميسي، الضوء على العلاقة التاريخية لهذين اللاعبين على كرة القدم في الولايات المتحدة. بينما أصبح ميسي سفيراً للدوري الأميركي منذ عام 2023، كان بيليه يمثل المحاولة الأولى للولايات المتحدة لجعل كرة القدم رياضة شعبية في البلاد خلال سبعينيات القرن العشرين. عبر نادي نيويورك كوزموس، بدعم من وزير الخارجية الأميركي حينها، هنري كيسنجر، الذي رأى في بيليه أداة لتعزيز النفوذ الأميركي في أمريكا اللاتينية. وبحسب تقرير موقع «تي» واي سي» الأرجنتينية، فعلى الغضب، شهدت علاقة دييجو مارادونا مع الولايات المتحدة تحوُّلاً حاداً في التسعينيات. فقد



موحكا وفيرميليو سجل 9 اهداف، 23 ديسمبر 2025 (ولفغاند تيكيل/Getty)

الإنكليزي وتشكيله ثلاثياً نارياً مع المصري محمد صلاح والسنگالي ساديو ماني تحت قيادة المدير الفني الألماني يورغن كلوب، ليتمتّح بعدها بصوف الأهلي السعودي، إلا أن رحلته هناك لم تكن طويلة ليعادره باتجاه نادي السد. وعلى غرار فيرمينو أحرز الإسباني رافا موحكا تسعة أهداف أيضاً، وهو الذي لعب للعديد من الأندية في أوروبا على أهداف، وهو الذي سعى لإقواء روكسا، في حين أن مسيرته بدأت مع نادي برشلونة الثاني عام 2016، وتعكس أهداف عفيف وفيرمينو

الثامن برصيد سبعة أهداف، بينما يتفقت بها متمرد ترتيب الدوري القطري في الوقت الحالي. وفي المركز السادس يظهر المغربي أسامة طنانة لاعب أم صلال برصيد ثمانية أهداف مع خمس تمريرات حاسمة، متخاسوما مع اللاعب الجزائري رضوان بركان من الوكرة الذي يملك الرصيد نفسه، وهو الذي وصل إلى الدوري القطري من بوابة شبيبة القبائل. ويواصل عدد من النجوم مطاردة المركز المتقدم في القائمة، إذ يأتي الإسباني بابلو سارابيا لاعب العربي في الحصد واكتسب شهرة كبيرة حين ساهم في حصد

مباريات الأسبوع

مباريات الأسبوع

كروز أزول، يعزز صدارته للدوري المكسيكي وتولوكا يواصل ملاحظته

عزز كروز أزول صدارته لبطولة «كلاوسورا» المكسيكية، مدفوعاً بأقوى خط هجوم في البطولة برصيد 20 هدفاً، وذلك في ختام الجولة العاشرة. ويتصدر فريق «الماكيئة»، الذي اكتسح سان لويس يوم السبت بثلاثة نظيفة حملت توقيع الأرجنتيني أغوستين بالافيسينو والأوروغواياني غابرييل فرنانديز وأندريس مونتانيو البطولة برصيد 25 نقطة من أصل 30 ممكنة لكن تولوكا، حامل اللقب، يلاحقه عن كثب برصيد 24 نقطة بعد فوزه على خواريز بنتيجة (3-1)، بأهداف البرازيلي هيلينيو وأنطونيو برسنيو والبرتغالي بارالينيو. ويأتي خلفهما فريق غواياالأخارا، الذي يملك 21 نقطة بعد فوزه يوم السبت الماضي بنتيجة (2-1) على أطلس. ويحتل باتشوكا المركز الرابع برصيد 20 نقطة بعد فوزه يوم السبت الماضي (2-1) على بويبلا بفضل هدفي فيكتور جوزمان والإكوادوري لينز فالنسيا. وفي المركز الخامس برصيد 19 نقطة يأتي فريق بوماس الذي يضم حارس الرمي الكوستاريكي كيلور نافاس، والذي فاز يوم الجمعة بهدف نظيف على نيكاكسا.

مبابي يبدأ التنازل للعودة إلى الملاعب قبيل مواجهة السيتي

عاد الفرنسي كيليان مبابي إلى مدريد حيث بدأ العد التنازلي لظهوره مجدداً في الملاعب. قبل الذهاب ثمن نهائي دوري أبطال الأربعة المقبل أمام مانشستر سيتي وهو الهدف المائل أمامه حالياً، بناء على تطور حالة ركبته اليسرى. وقطع مبابي جزءاً من رحلة التعافي في باريس، إذ زار طبيباً متخصصاً في إصابات الركبة، الفرنسي برتران سونري كوتيه، وجاء تشخيصه مطمئناً لما أعلنه ريال مدريد الاثنين الماضي وهو «تمزق في الأربطة الجانبية للركبة اليسرى». واضطر المهاجم الفرنسي للتوقف عن اللعب بسبب الألام التي تعرض لها في السابع من شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي، ولم يتعاف منها تماماً وغاب عن مباريات عدة، منها بنفيكا في دوري الأبطال وختيفاتي وسيلتا فيغو. ويُركز اللاعب حالياً على العودة إلى الملاعب يوم 11 من الشهر الحالي، أي مواجهة مانشستر سيتي في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا في ملعب سانتياغو برنابيو. وحصل مبابي على آخر جلسة علاجية له في فرنسا قبل أن يسافر إلى العاصمة الإسبانية، وذكرت مصادر من النادي الملكي أن اللاعب سيكون في مدينة فالديبيباس الرياضية ويجري كشفاً طبياً شاملاً سيُحدد مسار المرحلة المقبلة.



بابلو باروس يعود إلى تدريبات التليكو بعد شهر من الغياب

عاد بابلو باروس، لاعب وسط أتلتيكو مدريد الإسباني، إلى التدريبات الجماعية لفرقه بعد غياب شهر بسبب إصابة عضلية. ليُعلن جهوزيته لمواجهة توتنهايم هوتسبر الإنكليزي الثلاثاء المقبل على ملعب طيران الرياض ميتروبوليتانو في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا. وأصيب الدولي الإسباني الذي يعد عنصراً أساسياً في تشكيل الأرجنتيني دييغو سيميوني، في مباراة فريقه أمام ريال بيتيس في ربع نهائي كأس ملك إسبانيا في 5 فبراير/ شباط الماضي، وغاب منذ تلك اللحظة عن آخر 9 مباريات لفرقه. وبعد شفائه من الإصابة، أصبح صاحب الـ22 عاماً تحت إمرة التشلو في فترة حاسمة من الموسم، إذ تأهل النادي المردي إلى نهائي الكأس في 18 إبريل/ نيسان المقبل، بعد الإطاحة في نصف النهائي أمام برشلونة. حامل اللقب، هذا بالإضافة إلى تأمله للمرحلة الإقصائية في دوري أبطال أوروبا. في المقابل، سيعيب رودريغو ميندوزا عن الفريق على الأقل في مواجهتي توتنهايم سبيرز بعد إصابته بالتواء في كاحل القدم اليمنى خلال مباراة ريال سوسيداد السبت الماضي في الجولة الـ27 من منافسات بطولة الليغا، والتي حسمها التلتي بصعوبة بنتيجة (3-2)، ويسعى أتلتيكو مدريد لتسجيل نتيجة إيجابية في أول مواجهة من دور الـ16 من أجل حلم متابعة الرحلة في البطولة الأوروبية الكبيرة.

في وقت سابق من الشهر الماضي، أعلن ريال مدريد عن توقيع عقد مع

فورمولا 1: راسل يرد على انتقادات نوريس

في موقع مقبول كبدائية»، وأنهى ثنائي مرسيدس السباق أمام ثنائي فرراري شارل لوكاتير من موناكو والبريطاني لويس هاميلتون الذين بلغا ثمن عدم الاستفادة من تفعيل سيارة الأمان الافتراضية من



راسل على منصة التتويج عقب سباق جائزة استراليا (اليسيو مورجيز/Getty)

سيارات صنعت في الفورمولا 1، الأكثر متعة في القيادة، إلى الأسوأ على الأرجح. هذا سبب». وأضاف البريطاني أن «الجميع يعرف ما هي المشاكل الحقيقية أن المحرك نفسه، ما تكن سعدها بمدى قساوة السيارات الجديدة، الجولة الانتقائية من الموسم الجديد لبطولة العالم للفورمولا 1، وذلك عقب فوز الجميع يعاتي من الام الظهر، والسائقون كانوا يشكون، بينما كان سائقا ماكلارين، وفولان إنهما لا يعانيان من الإهتراز، خلفا لما رأيناه من سياراتهما»، وتابع أن «الجميع يفكر بنفسه، ونحن جميعا أتاثيون في هذا الجانب، الحقيقة أن العام الماضي كان لدينا نحن وهم المحرك نفسه، وماكلارين قامت وحدت أفضل وتفوقت علينا». وتابع «الآن، مرسيدس في المنة والطاقة الكهربائية بنفسية تقدر بـ 50 في المئة، ما يزيد التركيز على إدارة البطاريات التي يُعاد شحنها عبر الكبح أو رفع القدم عن دواسة الوقود.

واعتبر راسل أن على السائقين منح القواعد الجديدة المزيد من الوقت قبل إصدار الأحكام، مضيقاً أن «الجميع سريع جدا في الانتقاد، عليك أن تمنح الأمور فرصة»، وأنهى نوريس السباق بفارق 51 نقطة عن أفضل السيارتين الأولين، إنه «انتقلنا من أفضل

^[1]
^[2]

رياضة

تقرير

يستأنف دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، منافساته بمباريات ذهاب ثمن النهائي التي ستقام الثلاثاء والاربعاء. ويشهد هذا الدور حضور الأندية الإنكليزية بشكل كبير بعد وصول 6 فرق لهذا الدور المتقدم من البطولة، وستكون الجماهير على موعد مع مواجهات إسبانية إنكليزية

دوري أبطال أوروبا

للدن .**العربي الجديد**



يفتح فريق غلطة سراي التركي ليفربول الإنكليزي، مواجهات ثهاب ثمن النهائي وتختلق المباراة في الساعة 20,45 دقيقة بتوقيت القدس المحتلة، في ثاني مواجهة بين الفريقين في النسخة الحالية من دوري أبطال أوروبا، وكان الفريق التركي قد حسم مباراة الدور الأول بنتيجة 0:1 على مدعائه وأمام جماهيره التي ستدفعه في لقاء الليلة من أجل انتصار جديد في المسابقة وكان الفريق التركي قد قدم عرضاً قوياً في ملحق ثمن النهائي، بانتصاره



أوسيمين يواصل التالف

تابع المهاجم النيجيري فيكتور أوسيمين، تالفه في مختلف المسابقات مع فريق غلطة سراي التركي، وتنجح في الوصول إلى الهدف رقم 18 في الموسم الحالي، منها 11 هدفاً في الدوري التركي وسبعة أهداف في أبطال أوروبا وقد حسم منذ أيام قمة الدوري المحلي أمام بيلكاشل مسجلاً هدف الانتصار، وسيكون اللاعب النيجيري الخطر على ألام هدفاً في ليفربول، حيث يتضح إلى قيادة فريقه إلى فخراته، وانتصاره الأخير في الدوري الإسباني على ريال سوسيداد (2:3)، يؤكد شخصية الفريق، الذي عاد من

بعيد بعد أيام من تأهله إلى نهائي كأس ملك إسبانيا. ويترك المدرب الأرجنتيني، دييغو سيمبوني، أن أرقام فريقه الدفاعية شهدت تراجعاً كبيراً في المباريات الأخيرة، وبالتالي ستعتمد عليه أن يكون في قمة الاستعداد من أجل تفادي عثرة في هذه المباراة، خاصة أن الفريق فقد منطقياً اماله في التتويج بالدوري المحلي، ودوري أبطال أوروبا هو فرصته الأولى لإنقاذ الموسم، إضافة إلى كأس إسبانيا. ولم يفز أتلتيكو مدريد إلا في مباراة واحدة من آخر عشر مباريات له في المسابقات الأوروبية، ضد الفرق الإنكليزية (تعدالان، 17 نقاط)، لكنه خسر مباراتين فقط من آخر 17 مباراة أوروبية على أرضه ضد فرق الدوري الإنكليزي الممتاز (8 انتصارات، 7 تعادلات)، ولم يحقق توتنهام أي فوز في مبارياته الست الأخيرة خارج أرضه ملعبه بنتيجة 2:1، واستعاد رفاق لامين يامال تالفهم في الفترة الأخيرة، خاصة بعد الاستعراض الهجومي القوي على ميدانهم أمام أتلتيكو مدريد في كأس إسبانيا، فرغم وداع المسابقة، فإن الفريق ضرب مرمي منافسه في ثلاث مناسبات، تؤكد القوة الهجومية للفريق أمام واحد من أقوى خطوط الدفاع في أوروبا. وبعد خسارة نيوكاسل في مسابقة كأس الاتحاد الإنكليزي، أمام مانشستر سيتي منذ أيام قليلة، فإن معنويات الفريق لا تبدو في أفضل حالاتها، في مواجهة فريق متوهج ويملك أسبقية قوية على الفرق الإنكليزية، وقد فاز نادي برشلونة في مباراة الذهاب في خمس من آخر ست مباريات إقصائية له في دوري أبطال أوروبا ضد الفرق الإنكليزية (تعدال واحد)، وتأهل له عشر من أصل 15 مباراة ذهاب وإياب سابقة له في دوري أبطال أوروبا ضد الفرق الإنكليزية.

مباراة أخرى، ستضع فريقاً إسبانياً في

مواجهة منافس إنكليزي، حيث يحل

توتنهام ضيفاً على أتلتيكو مدريد.

وشهدت نتائج الفريق اللندني تراجعاً

كبيراً في المباريات الأخيرة، وقدمو المدرب

الكرواتي إيفور تودور، لم يساعد الفريق

على تحطّي الأزمات في الدوري المحلي،

وبات الفريق مهدداً بالهبوط بسبب عدم

قدرته على حصد الانتصارات، ما شكّل

ضغطاً قوياً على الفريق. ورغم أن أداء

توتنهام في المسابقة الأوروبية كان ممتازاً

منذ بداية هذه النسخة، يتأهله المباشر

إلى ثمن النهائي رغم أنه واجه فرقاً قوية.

أما أتلتيكو مدريد، فإنه استعاد الثقة

في قدراته، وانتصاره الأخير في الدوري

الإسباني على ريال سوسيداد (2:3)،

يؤكد شخصية الفريق، الذي عاد من



راشفورد سجل ثلاثة برشونة ضد نيوكاسل (توتنهام)

وجه رياضي

ألبرتو ميليان

أيوب الحديثي

يخصص نجم الملاكمة السابق ألبرتو إرنيكول ميليان (36 عاماً)، المعروف بلقب «إمباكتو»، وقتاً لمبادرات اجتماعية ورياضية، تشمل تدريب الشباب في النوادي والمراكز الثقافية إضافة إلى العمل داخل وحدات السجن، مستخدماً الملاكمة أداة لإعادة تأهيل الشباب وإدماجهم في المجتمع وياتت كل تفاصيل حياة ميليان مرتبطة بالملاكمة، حتى مشروعه التجاري الذي افتتحه قبل نحو عام بالقرب من مقر الاتحاد الأرجنتيني للملاكمة (متجر المعدات الملاكمة وإكسسواراتها)، مع حرصه على التدريب بعد العمل، على أمل العودة إلى الحلبة في وقت قريب، وحول هذا قال لموقع قناة تي واي سي الأرجنتينية: «عدت للتدريب قبل ثلاثة أسابيع، وأدرس إمكانية العودة إلى الحلبة لدعم مشروعي

صورة في خبر

أوسكار غارسيا مدرباً لياكس

أعلن نادي أياكس الهولندي تعيين الإسباني، أوسكار غارسيا، المسؤول حتى الآن عن الفريق الثاني لياكس، لإدارة الفريق الأول، وذكر النادي الهولندي في بيان: «أوسكار غارسيا سيتولى المهمة خلفاً لفريد غريم، مدرب فريق شباب أياكس (الفريق الثاني) سيتولى مقاليد الأمور في الفريق الأول لياكس على الفور. وسيعود غريم لمنصبه في قطاعات الناشئين». ووقع الاختيار على المدرب الإسباني، الذي انضم للنادي الأكثر تتويجاً بالألقاب في هولندا منذ شهر تقريباً بعد عام من دون تدريب أي نادٍ، عن طريق جوردِي كرويف، المدير الرياضي لياكس.



على هامش الحدث

بطولة لبنان: وفاة المدرب التركي للنجمة أنجيت فيرات

توفي المدرب التركي لنادي النجمة ثاني ترتيب الدوري اللبناني لكرة القدم، أنجيت فيرات، إثر أزمة قلبية تعرض لها خلال عودته إلى بلاده.

وكتب الرئيس التنفيذي للنادي اللبناني، رامي بيطار، عبر حساباته في مواقع التواصل الاجتماعي «ببالغ الحزن والأسى، أنعى المدير الفني للفريق الأول في نادي النجمة، الكابتن فيرات إنجيت، الذي وافته المنية إثر أزمة قلبية مفاجئة خلال سفره من بيروت إلى أضنة عبر إسطنبول». وكان النادي اللبناني تعاقّد مع فيرات قبل شهر تماماً حيث حل خلفاً للترنسي راضي الجابدي، ويُعد فيرات الذي يحمل الجنسية الألمانية أيضاً، صاحب مسيرة تدريبية جيدة، إذ كان يتولى في آخر مهماته

تدريب منتخب كينيا بين 2021 و2024، وسبق أن أشرف على منتخب مولدوفا (بين 2019 و2020)، وكذلك درب سيباهان الإيراني (2008) وسابيا الإيراني (2013-2014) وتولى منصب المدير التقني لدى دالاس سيتي الأمريكي (2017) وفلادزينا الالباني (2018-2019).

نشأته هيرناديز: لابورتا تعاقّد معيه لكنه خذلني تماماً في النهاية

صرح تشافي هيرناديز، لاعب ومدرب برشلونة السابق، في مقابلة مع صحيفة «لا فانتاغارديا» الإسبانية بأنه يشعر بخيبة أمل تجاه الرئيس السابق، خوان لابورتا، ويأمل ألا يُعاد انتخابه يوم الأحد، لأن النادي بحاجة إلى «تغيير جذري». وفي المقابلة، قال تشافي «كانت تربطني علاقة جيدة جداً بلابورتا. في الواقع، انضمت إلى برشلونة بفضل، لكنه خذلني تماماً في النهاية. أقلني من مناصبي مدرباً، دون أن يخبرني بالحقيقة، بتأثير من شخص اعتقد أنه أعلى من الرئيس، وهو

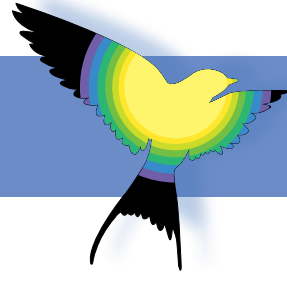
الإخاندرو إنشيفاريا (صهره السابق)». ويُنشد تشافي بأن لابورتا وإنشيفاريا، الذي يدعى أنه «يدير النادي فعلياً»، شنّا حملة إعلامية ضده «بحجة اللياقة البدنية»، وأنه طلب الاستقالة، عن عشرة لاعبين من الفريق، وهو ما ينفيه تماماً. وأضاف «الأسوأ والأكثر إحباطاً، أن الإخاندرو كان يتحدث مع لاعبين مثل سيرجي روبرتو، وأراوخو، وبيدري، ورافينيا، ويخبرهم أنني أريد بيعهم». وأوضح مدرب لاعب البرسا السابق أن «بوسكيتس كان على وشك الرحيل، فطلبت منهم التعاقّد مع زويمبيني، لكنهم رفضوا لأسباب مالية. ثم رحل جوردِي كرويف (مساعد السكرتير الفني) بسبب الأزمات، الذي أظفروه تجاهه - أقصد، ابن كرويف... قلت له: «مانا بسبق؟ لقد فزنا للتو بلقب الدوري الإسباني». بعد شهر ونصف تخلصوا من ماتيو (اليماني، المدير الرياضي). في تلك اللحظة، كان عليّ أن أرحل أنا أيضاً».

23 حالة طرد إثر شجار جماعي في مباراة بالبرازيل

ستدخل المباراة النهائية لبطولة مينيرو في البرازيل بين كروزيرو وأتلتيكو مينيجيرو التاريخ بسبب الشجار الجماعي على أرض الملعب بين أفراد كلا الفريقين قبيل النهاية مباشرة، و23 حالة طرد أقرها الحكم بعد انتهاء اللقاء، إذ لم يتمكن من إشهارها في حينها نظراً لحجم الفوضى والاضطرابات. وتمثل البطاقات الحمراء الـ23 رقماً قياسياً جديداً في تاريخ كرة القدم البرازيلية، بزيادة بطاقة واحدة عن تلك التي تم إشهارها في مباراة بورتوغيزا وبوتافوغو في بطولة يوساو بأول عام 1954. وفي ظل تقدم كروزيرو بهدف سجله كايو خورخي في الدقيقة 60، اندلعت المشاجرة العنيفة، التي تخللها تبادل للكمات والركلات داخل الملعب. إثر احتكاك بين لاعب وسط كروزيرو، وخارس مرمي أتلتيكو مينيجيرو، أيفرسون، الذين اشتبكوا أثناء التنافس على إحدى الكرات. ومنذ تلك اللحظة، نشبت معركة طاحنة بدأت عند ذلك المرمى وأمدت لتصل تقريباً إلى المرمى الآخر، وسط ضرب ولكمات وركلات وركض، واستغرق الأمر وقتاً طويلاً لتهدئة الأوضاع حتى يتسنى لعب الدقيقة الأخيرة من المباراة. وقرر الحكم ماتيويس كانداسان لاحقاً طرد 23 لاعباً، مروراً 21 حالة منها في تقريره على النحو التالي: «طرّد بسبب قيامه، خلال الشجار الجماعي بعد نهاية المباراة، بضرب وتوجيه لكمات وركلات لخصومه، ولم يكن من الممكن إشهار البطاقة الحمراء، بسبب الفوضى».



في تنظيم البطولات». ويبدأ ميليان بومه بتوصيل ابنه إلى المدرسة. ثم إدارة متجره، والتدريب، والعودة لإدارة صالة رياضية، قبل أن يعمل سائق تكتسي، وذلك بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة. بالرغم من هذه الروتين المزدهم، يخصص ميليان وقتاً لمشاريع اجتماعية رياضية، بعد أن بدأ العمل في السجن منذ 12 عاماً، من خلال مشروع تدريبي للشباب لينجح في تحويل بعض التزلاّ، السابقين إلى ملاكمن محترفين، حيث لاحظ تأثير الرياضة في إعادة تأهيلهم اجتماعياً ومهنياً. كما حرص على تنظيم فعاليات ملاكمة في عدة مناسبات، مع التركيز على الانضباط والتدريب الجماعي، وفي 11 مارس/آذار القام، سيُنظّم أول حدث ملاكمة بين السجن، سيضمّن خمسة إلى ستة نزالات تحت إشراف الاتحاد الأرجنتيني للملاكمة. وأوضح ميليان أن هدفه هو استخدام الملاكمة أداة لإعادة تأهيل للشباب من خلال الرياضة.



هوامش

يأتي شهر رمضان في قطر هذا العام في ظل العدوان الإسرائيلي الأميركي على إيران، والاعتداءات الإيرانية على البلاد، لتغيب الكثير من التفاصيل والاحتفالات مقابل تصاعد مشاعر القلق



يكتسي رمضان في قطر طعماً مختلفاً (حسين بيضون)

الدوحة. أسامة سعد الدين

يكتسي رمضان في قطر هذا العام طعماً مختلفاً، فبينما تحافظ البيوت والمجالس

على روحانيتها ودفئها المعتاد، ألقى العدوان الإسرائيلي الأميركي على إيران، والهجمات الصاروخية الإيرانية على البلاد، بظلالها الثقيلة على تفاصيل شهر الصيام، وغابت بعض المظاهر الاحتفالية مثل كرنفالات «القرنقوع» و«العبيقات» الكبرى، لتحضر مشاعر القلق والدعاء برفع العدوان وانتهاء الهجمات. ورغم ذلك، يظل هذا الشهر مناسبة يعيد فيها المجتمع ترتيب أولوياته الروحية والإنسانية، والتشبث بعاداته قدر المستطاع، في مشهد يزواج بين الصبر والإيمان والتمسك بالهوية. منذ الأيام الأولى من شهر شعبان، دأب القطريون على استقبال رمضان ضيفاً عزيزاً، يستعدون له روحياً واجتماعياً عبر تزيين البيوت بالفوانيس والإضاءات التراثية، وتهيئة المجالس لاستقبال الأهل والأصدقاء، وتجديد النية لاستثمار الشهر في العبادة وصلوة الرحم، ومع حلول رمضان، يأخذ إيقاع الحياة شكلاً مختلفاً، يغلب عليه الهدوء نهراً والحركة النشطة بعد الإفطار، في الأسواق والمساجد والمجالس. وتقول الكاتبة وسيدة الأعمال، ميرفت إبراهيم لـ «العربي الجديد» إن رمضان في قطر «يتجاوز حدود الصيام والعبادة إلى فضاء اجتماعي وثقافي متكامل، تتجلى فيه ملامح الهوية القطرية الأصيلة»، مؤكدة أن الشهر الكريم يشكل موسماً يتلاقى فيه الماضي بالحاضر، وتتجدد فيه قيم الكرم والترحم والانتماء.

يبدأ اليوم الرمضاني في قطر قبل الفجر، مع جلسة سحور عائلية بسيطة يغلب عليها الطابع الصحي، إذ تجتمع الأسرة حول مائدة خفيفة في جو يملؤه الدعاء والسكينة، ثم يتوجه الناس لأداء صلاة الفجر، قبل أن تنطلق ساعات العمل والدراسة بإيقاع مراعٍ لخصوصية الشهر.

ومع اقتراب الغروب، تتوجه الأنظار إلى لحظة الإفطار التي طالما ارتبطت في الوجدان القطري بصوت المدفع، الذي كان دونه يعلن دخول المغرب، فيتوقف المارة وترفع الأيدي بالدعاء. هذا العام، تراجع حضور الناس بعد 28 فبراير/ شباط، لإطلاق مدفع رمضان في عدد من المواقع العامة التي كانت تشهد تجمعات جماهيرية، التزاماً بالاشتراطات الأمنية وتوقف الفعاليات الكبيرة، وبقي حاضراً بأعداد بسيطة ويبث عبر القنوات التلفزيونية المحلية. تحضر الأطباق القطرية التقليدية التي توارثتها الأجيال،

مثل الهريس المصنوع من القمح واللحم المطهو لساعات طويلة حتى يكتسب قوامه المعروف، والثريد الذي يجمع خبز الرقاق بمرق اللحم والخضراوات، إلى جانب أصناف الأرز والمشاي والتمور والعصائر. صاحب حساب «الوكرة لايف» محسن الجاسم، يصف أهم ما يميز رمضان بقوله إن «من أبرز العادات القطرية في رمضان اجتماع العائلة كاملة على مائدة الإفطار، والحرص على الإفطار في البيت مع الأهل، ومشاركة الجيران والأقارب في بعض الأيام»، ويشدد الجاسم في حديث مع «العربي الجديد» على أن تلك العادة تعكس عمق الروابط الأسرية والاجتماعية. وبعد الإفطار والتراويح، تأتي «العققة» بوصفها أحد أهم الطقوس الليلية، فهي وجبة اجتماعية متأخرة تجمع الأهل والأصدقاء في المجالس، تمتد لساعات يتخللها الحديث وتبادل الذكريات والتهنئة بالشهر. لكن الهجمات الإيرانية الجوية التي

رمضان قطر

بين طقوس الأصالة وظلال الحرب

باختصار

يتجاوز رمضان في قطر الصيام والعبادة ليصبح مناسبة اجتماعية وثقافية متكاملة، تعكس ملامح الهوية الأصيلة

تحضر الأطباق القطرية التقليدية التي توارثتها الأجيال خلال شهر الصيام، إلى جانب أصناف الأرز والمشاي والتمور

نشطت مبادرات فردية وجماعية لتقديم وجبات الإفطار للصائمين المتضررين أو العالقين بعيداً عن أسرهم في ظل الحرب

بدأت على قطر في الحادي عشر من رمضان، فرضت واقعا مختلفاً، فتوقفت العبيقات الجماهيرية الكبرى في الفنادق والقاعات بموجب قرارات رسمية حفاظاً على السلامة، لتبقى الغبقة حاضرة في نطاق ضيق داخل البيوت وبعض المجالس العائلية المحدودة، مع تقليص الأعداد والاكتفاء بالدوائر الأقرب.

وتُعد ليلة «القرنقوع» من أكثر المناسبات الرمضانية بهجة في قطر، حيث يخرج الأطفال في منتصف الشهر مرتدين الأزياء الشعبية، حاملين الأكياس المزركشة، يطرقون أبواب البيوت مردين الأهازيج الخاصة بهذه الليلة، فيستقبلهم الأهالي بالحلويات والمكسرات، في مشهد يجسد فرح الطفولة وكرم المجتمع. وفي المعتاد، كانت المراكز التجارية والأحياء التراثية تنظم فعاليات واسعة للقرنقوع، تشمل عروضاً شعبية ومسابقات وتوزيع هدايا على الأطفال. غير أن ظروف الحرب والتوتر الأمني هذا

العام دفعا إلى إلغاء الفعاليات العامة لـ«القرنقوع»، وتراجع خروج الأطفال في مواكب جماعية كما في السابق، ما أطفأ جزءاً من البهجة التي اعتادتها الأسر، وإن حاول البعض إحياء الأجواء داخل نطاق البيت أو العمارة السكنية، بشكل محدود وبعيداً عن التجمعات الكبيرة.

بعد صلاة التراويح، تظل المجالس القطرية أيضاً اجتماعياً وروحياً مهماً، ويتبادل الرجال والنساء في مجالسهم الأحاديث الودية، ويطمنون على الأقارب والجيران، ويستعرضون أحوال العالم الإسلامي والمنطقة. في السنوات الماضية، كانت هذه المجالس تُزِن لاستقبال الضيوف في أجواء يغلب عليها الفرح وتبادل الأطباق الرمضانية، بينما تحول جزء كبير من أحاديث هذا العام إلى متابعة أخبار الهجمات الجوية على قطر ودول الخليج وتوقف إنتاج الغاز، والقلق على الأوضاع الأمنية والمعيشية.

ورغم تقليص عدد الضيوف في بعض المجالس، ازدادت روح التكافل حضوراً، إذ نشطت مبادرات فردية وجماعية لتقديم وجبات إفطار للصائمين المتضررين أو العالقين بعيداً عن أسرهم، إلى جانب زيادة الإقبال على الصدقات وزكاة المال دعماً للأسر المتضررة من آثار الحرب الاقتصادية. وفي قلب كل هذه المشاهد، يعلو صوت الدعاء، فالكثيرون باتوا يخصصون جزءاً من صلواتهم وتهجدهم للدعاء برفع الاعتداءات، وحفظ البلاد وأهلها، وعودة الأمن والاستقرار للمنطقة.

هكذا يبدو رمضان في قطر هذا العام بين حضور طقوس راسخة وغياب بعض المظاهر التي اعتادها الناس، فمدفع الإفطار لم يعد مكاناً للتجمع كما كان، والغبقات الضخمة والاحتفالات الجماهيرية توقفت، وكرنفالات «القرنقوع» خففت في الشوارع. لكن في المقابل، تعززت جوانب أخرى من التجربة الرمضانية: التركيز على جوهر العبادة، والالتفاف الأسري داخل البيت، واستحضار نعمة الأمن التي تهتز تحت وقع الأخبار اليومية عن الهجمات والاعتداءات.

وبين ضوء الفوانيس في البيوت وصوت التلاوة في المساجد، يتمسك المجتمع بهويته وقيمه، ويحول هذا الامتحان القاسي إلى مساحة إضافية للصدر والرجاء، فالدعاء المشترك اليوم لا يقتصر على القبول والمغفرة، بل يتسع ليشمل التضرع إلى الله بإنهاء العدوان عن بلادهم وبلاد المسلمين، ليعود رمضان كما عرفوه موسماً كاملاً للفرح الروحي والاجتماعي، لا تقسده مدافع الحرب ولا تعكره أصوات الصواريخ.

فيه سلطة الفقه مع سحر الشخصية الثورية، لتُنشئ نموذجاً جديداً للحكم يقوم على «ولاية الفقيه»، هو الذي جمع بين شرعية إلهية من السماء، ورمزية ثورية من الشارع!

ويرفض شايغان اعتبار الثورة الإسلامية مجرد ردة فعل على الحداثة، أو رفضاً لها، لأنها واحدة من الظواهر التي ولدت من رحم الحداثة، مع اتخاذها شكلاً مضاداً. هي «حداثة مضادة» كما يقول، منبثقة من صراع عميق بين العالم التقليدي وبنية الدولة الحديثة القومية، وهي بهذا المعنى، امتداداً لتاريخ طويل من الصدام بين التراث الديني والأنماط الفكرية الحديثة المفروضة على المجتمعات الإسلامية.

أخيراً، يضع شايغان القارئ أمام سؤال أشمل يتجاوز الحدود الإيرانية. هل من الممكن أن يستمر الدين فاعلاً وقوياً في زمن الدولة القومية، والعقل العلمي، والديمقراطية الغربية، من دون أن يتحول إلى أداة سلطة ثيوقراطية قمعية، أو ينكفي إلى طقوس فردية مفتقدة إلى التأثير الاجتماعي؟ هذا السؤال يجعل الكتاب تأملاً في الثورة الإيرانية، ومحاولة لفهم المآزق الذي يواجهه العالم الإسلامي عندما يسعى إلى التوفيق بين سطوة المقدس وضغوط الحداثة.

في التنظيم السياسي، ويرى المفكر الإيراني في ذلك دليلاً على أن ما يجري ليس عودة بسيطة إلى الماضي التقليدي، بل تجربة «حداثة مقلوبة»، تعادي العلمنة والعقلانية نظرياً، وتستفيد من إنجازاتها عملياً. هنا، يقرأ المفكر صعود شخصية آية الله الخميني شعبياً من خلال مفهوم «الكاريزما» كما صاغه عالم الاجتماع ماكس فيبر. فالخميني ما كان فقيهاً تقليدياً يفتي في المسجد فحسب، وإنما زعيماً كاريزمياً يتمتع بمقدرة نادرة على تحويل الولاء الديني إلى طاعة سياسية واسعة، وقد تداخلت

”

بينكر شايغان مفهوم «ادلجة المقدس»: سحب الرموز الدينية من سياقها الروحي لتصير أدوات سياسية

“

أصالته الروحانية، لأنها تستخدم لغة تعبئة وتجبيش جماعي، هدفها تحريك الجماهير وتوجيهها نحو السلطة. ضمن هذا الإطار، يبتكر شايغان مفهوم «ادلجة المقدس»، حيث يُصار تدريجياً إلى سحب الرموز الدينية التي كانت جزءاً من الذاكرة الروحية للجماعة الشيعية (مأساة كربلاء، وشهادة الإمام الحسين، وانتظار الإمام المهدي... إلخ) من سياقها الروحي، لتصير أدوات سياسية في خدمة لغة ثورية تستثير العواطف وتضفي على الصراع السياسي بُعداً مقدساً. والحال، أنه يتم تحويل التاريخ الديني إلى مادة خام تُوظف في بناء أسطورة سياسية معاصرة، وتحويل الشهادة طاقة جماعية تُعَبئ الشوارع وتُشعل الحماسة الثورية. ويصف شايغان عملية التحول هذه بدقة، موضحاً كيف تنتقل التجربة الروحية من عالم الصلاة والتأمل، إلى ساحة الخطاب الجماهيري الذي يهدف إلى تولي السلطة.

بيد أن الثورة الإيرانية لا تخلو من مفارقات، إذ يشير شايغان إلى «الشيزوفرينيا الثقافية»، أو الفصام الثقافي الذي يمثّل جوهر الظاهرة إذ تعلن الثورة رفضها الجذري للغرب، «العدو الأكبر»، في حين تلجأ إلى استخدام أدواته الحديثة، في الخطاب كما

وأخيراً

الثورة الدينية

نجوم بركات

قامت الثورة الإسلامية في إيران عام 1979، فشكّلت تجربة فريدة جمعت بين قوة الإيمان وأدوات الحداثة، رافضة الغرب ظاهرياً، ومستفيدة من تقنياته عملياً، كما رأى المفكر الإيراني الراحل، داريوش شايغان، في كتابه الشهير «ما الثورة الدينية؟»، صدر الكتاب المرة الأولى بالفرنسية في باريس عام 1982، ثم بالعربية تحت عنوان «ما الثورة الدينية؟... الحضارات التقليدية في مواجهة الحداثة» (نقله إلى العربية محمّد الرمضوني، دار الساقي، بيروت، 2004). وشايغان، الذي عاش بين طهران وباريس وتشرب الثقافتين الشرقية والغربية، كتب كما يكتب شاهد عيان، إذ نراه يطر سؤالاً جوهرياً: كيف يمكن لثورة أن تكون دينية، فيما هي عمل تاريخي يسعى إلى الاستيلاء على الدولة وإعادة صياغة المجتمع؟ فالدين ينتمي إلى عالم المطلق الذي يتجاوز التاريخ والزمن، بينما تندرج الثورة ضمن نزاعات البشر داخل التاريخ، لذا، ينتج التقاء هذين العالمين «كياناً هجيناً»، كما سمّاه، أي ثورة دينية تحول الإيمان إلى أيديولوجيا سياسية تخدم أهدافاً دينوية، هكذا، لا تعيد الثورة الدين إلى